

PYALARA

The Youth Times

صوت الشباب الفلسطيني

العدد التاسع والعشرون

صحيفة فلسطينية شبابية شهرية تصدر عن الهيئة الفلسطينية للإعلام وتفعيل دور الشباب. بيتالرا

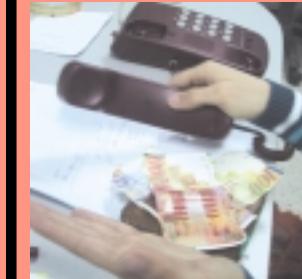
تشرين ثاني / كانون أول ٢٠٠٣

P. 6



وصفة سحرية للمذاكرة والنجاح

P. 5



شركة
الاتصالات
الفلسطينية

بين الاحتكار والامتياز... أين مصلحة المواطن؟!

P. 4

"نستطيع أن نكون أبطالاً"
من يستحق وسام البطولة في
زمن التحديات والإحباطات
اللامتناهية؟

ICDB

ICDB

ICDB

ICDB

P. 3

وثيقة جنيف ...
بين مؤيد ومعارض



PP. 12 & 13



التوقعات الفلكية لعام ٢٠٠٤

P. 15



أيمان أبو الهوى يرفع علم فلسطين
عالياً في دربان

P. 20



«عيد التفاني في خدمة الوطن والإنسان»



طموح سقفه السماء

ها نحن نطوي معكم، قراءنا الأحباء، عاماً آخر ... عاماً تخلله تحفظات أمل مع تحدينا للاحتلال والقهوة وخذلان العالم لنا ... تحفظات الأمل تتحول إلى بلورات مشعة ومضيئه كلما كللت جبهات برامع فلسطين ... إن شباب وأطفال فلسطين هم الأمل والغد والمستقبل ... فلنبق "ساهرين ومصابيحنا مشتعلة" ... ولنبق طموحنا وعزيمتنا بلا حدود ... ولنبق حقوقنا منارة ومنبراً ... ولنبق إنسانيتنا وأخلاقنا هداية ومرجعية.

كل عام وأنتم شباب الأمل والحق والطموح والإنجاز

PYALARA wishes to clarify that our sponsors are in no way accountable for the content of this publication.

THIS ISSUE IS SPONSORED BY



Two million and two stories



By: Dalia Nammari
TYT Reporter

The Israeli occupation of the Palestinian territories has resulted in the history of the Palestinian people being full of miserable stories involving all kinds of human rights violations. I am not talking about stories involving people I do not know but about my family, my friends, my neighbors, my people...

These stories all have the same beginning. Once upon a time, a small nation, the Palestinians, lived peacefully in their homeland, Palestine.

Their land, however, was taken away from them by force, which meant they became refugees, a people with no land. The Palestinians had a dream, a dream that one day, every square inch of their land would be returned, but with time, it became more and more obvious that this particular dream would never come true, so the dream 'shrank', and shrank, and shrank, until it became the dream of one day seeing a Palestinian state established in the West Bank and Gaza Strip (a mere portion of the land that originally

belonged to them). Sadly, though, thanks to the failure of the many peace processes and Israel's refusal to honor its obligations, including the removal of the illegal settlements built on the land the Palestinians hoped would one day be a part of their state, the new dream, like its predecessor, was abandoned. Now, all the Palestinians could hope for was a 'decent' life and the protection of their most basic human rights;

a simple dream, one that should have been easy to fulfill, but alas, this, too, was too much to ask for, as proven by

the continuing attacks against the Palestinian people, their land and property, and, more lately, by the building of the so-called 'dividing wall', intended to divide the Palestinians not only from their Israeli 'neighbors', but also from their families, friends, and fellow countrymen.

The wall, which is many meters high and will eventually measure tens of thousands of kilometers in length, does not pass around the West Bank but rather, cuts into it, isolating its towns and villages. Basically, it represents not only the latest in the many attempts on the part of Israel

to grab more Palestinian land but also the largest collective prison to have ever been established in the history of the world, that same world that appears to be doing nothing to prevent further violations of the human rights of the Palestinian people and International Law. I wonder, how can people ignore a situation whereby farmers are being left with no land, children with no schools, breadwinners with no work, and entire families without access to healthcare? Were the situation reversed, meaning, if the Israelis were the victims of such illegal policies, then I doubt, very much, that the world would remain silent.

Here's one particular story that I wish the world would listen to, the story of a poor Palestinian farmer who inherited a small piece of land from his father, who inherited it from his father, and so on. The farmer tended the land in question, his only source of income, for 30 years, but with the building of the wall, the land – a mere ten meters away from his house – was separated from that now said to belong to the West Bank making it impossible for him to reach it. A sad story, no? But wait, there's more. Somewhere else in the West Bank lives a child who, up until recently, used to attend the school in the neighboring village, his own village having no school of its own. Each and every morning he would wake up and look forward to going to school, being with his friends, and studying. But one day, soon after the wall separated the village in which he lived from the village in which he went to school, he went to go through the gate that, until then, had allowed him to reach his school, only to find that it was locked for 'security' reasons. The gate, of course, remained locked, and today, instead of sitting in a classroom, the child sits in his backyard, thinking about his friends and wondering what they're doing at school.

The stories mentioned here are but a tiny sample of the millions that have already been written. I can only pray that the world in general and Israel in particular will come to its senses and that the number of those yet to be written will be reduced.

حديث ال يوم تايمز

ما هكذا يكرم الشهداء!

أسطورة المخيمات الصيفية الإرهابية؟ إلى متى ستبقى النار موددة تحت قدر فارغ؟ وإلى متى سنبقى ضحية لكل من يريد تحقيق ذاته في الانتخابات الأمريكية أو غيرها، في سعيه لإرضاء اللوبي الصهيوني؟

وهكذا تستمر سيدة البيت الأبيض السابقة، هيلاري كلينتون، في تكرار الادعاء بأن المخيمات الصيفية مرتع للإرهاب، بالاستناد إلى مصادر معلومات عفيا عليها الدهر، وإلى حقيقة قيامنا نحن - كفلسطينيين - بإطلاق أسماء الشهداء على مخيماتنا الصيفية.

إن هذه القضية تستحق حقاً وقفة جريئة وصادقة مع الذات، وأضعين جانباً موقف "مسر" كلينتون من هذه القضية، حيث ينفي علينا أن نتسائل: هل نكرم شهداءنا حق التكريم بإطلاق أسمائهم على مخيماتنا الصيفية؟

وللإجابة على مثل هذا التساؤل، لا بد أن نقف على مجموعة من الأمور التي تشكل في أذهاننا واقعاً نعترف به، ولكننا نتجاهله في أغلب الأحيان، منها أن مسيرة الشهادة لم تتوقف منذ بداية القرن الماضي في فلسطين، وأسماء الشهداء أكثر من أن تذكرها، وبالفعل هناك الكثير من الأسماء التي غيبتها ذاكراتنا، وغدت إشارات في مذكرة انتا، التي أصبحت أوراقاً صفراء على رفوف مكتبات لا يطالعها أحد؛ فمن يذكر الشهيد كمال ناصر، أو عمر أبو ليلى.

إننا بإطلاق تسميات الشهداء على المخيمات الصيفية، نجد أنفسنا تلقائياً ميالين لتسمية الشهداء الأقرب إلى منطقة المخيم الصيفي نفسه، ونستمر في التضييق على أنفسنا حتى نطلق اسم آخر شهيد عليه، فنسقط - كتحصيل حاصل - أسماء كثيرة من الشهداء، لمعت في سمائنا فترة، وما لبثت أن غابت.

كما أن مفهوم الشهادة في أذهاننا مرتبط بالبطولة، والبطولة تستحق التكريم، والشهداء متساوون في هذا الحق، ونحن الذين نبادر إلى التمييز بينهم؛ فهذا مخيم لشهيد ينتمي إلى التيار الفلاقي، وأخر مخيم على اسم شهيد تتبناه الحركة العالنية... وهكذا، حتى نجعلها فنوية، والفنوية الدأداء التكريمية.

وربما اختلف هذا المفهوم في أيامنا هذه، حيث الغلبة للمقاييس الفردية الارتجالية في الدول المتحالفه لمقاومة الإرهاب). وهذا لا بد أن تقيس الأمر وفق المصلحة، إذ لا ينكر أحد بانتنا في حاجة إلى دعم العالم، سواء في الناحية المادية، لنجعل ما أطلق عليه مجازاً (البنية التحتية التي خربها الاحتلال)، أو في الناحية السياسية، التي تحتم علينا شراء التأييد العالمي لقضيتنا وحقوقنا المشروعة.

ثم لأنفنا قليلاً لنبحث الآثار النفسية لإطلاق أسماء الشهداء على مخيمات صيفية صممت أساساً للتخفيف من وطأة الاحتلال والمعاناة والحرمان التي يعيشها أطفالنا وشبابنا؛

ومع أننا لا نعمل لنحرض، ومع يقيننا بأن واقعنا المزير هو المرض الأزلي، إلا أننا يجب الا نتخاذه عن نظرنا من نحتاجهم إلى مفهوم الشهادة، الذي أصبح مبتداً مما جعل هذا المفهوم مرتبطة في أذهان من نحتاجهم بالإرهاب أكثر من القضاء دفاعاً عن الحق؛ سواء في فلسطين أو العراق.

إن مثل هذه القضايا الحساسة، التي تمس جوهر نضالنا وكفاحنا ضد الاحتلال، تستحق وقفة جريئة وعقلانية، والتضحيات التي قدمها شهداؤنا بأنفسهم وأرواحهم تستحق شكلاً أكثر ديمومة وتخلida.

وكل الاحترام والتقدير يترك خليل السكاكيني، على الجهد المشكور في تخليد أول مائة شهيد في انتفاضة الأقصى، من خلال كتاب ومعرض منتقل. ولكن يبقى أن تكون سenda لوزارة الثقافة، في إنتاج أفلام تؤرخ قصص شهدائنا وأبطالنا، وأن نحث الخطى نحو إقامة متحف على غرار (متاحف الهولوكوست) التي نجحت إسرائيل في إقامتها، حتى في وسط العاصمة الأمريكية.

نعم؛ إن شهداءنا يستحقون أفضل أشكال التكرييم، لا مجرد التكرييم الموسمي الزائل.

هانيا البيطار
رئيسة التحرير

Hania Bitar Editor-in-Chief
رئيسة التحرير: هانيا البيطار

Saleem Al-Habash Managing Editor
مدير التحرير: سليم الحبشي

Samah Fayaleh Assisting Managing Editor
مساعدة مدير التحرير: سماح فيالة

Mufeed Hamaad Arabic Language Editor
محرر اللغة العربية: مفيد حماد

Young Editorial Board
هيئة التحرير الشبابية
أحمد حسناً/ ريم الحسن/ محمد الجولاني/ أحمد الدلو
ربي الميمي/ شوق أبو حصيرة/ إيمان شرباتي

وثيقة جنيف:

هل هي القشة التي ستنفذ اليسار الإسرائيلي على حساب الثوابت الفلسطينية؟!!

منية ديوه وسليم حبش
مراكش الصحيفة

مدى ما يمكن أن تتحقق الوثيقة إذا أصبح الجانبان في الحكومة، وتشير إلى أن هناك تحديات كبرى، إذا جاء حزب العمل الإسرائيلي، الذي يواجه هو أيضاً صعوبات داخلية، فهل سيلتزم بهذه الوثيقة بالرغم من أنها ليست وثيقة متألقة؟

أما عبد الناصر النجار، سكرتير التحرير في صحيفة الأيام، فيرى بأن الوثيقة لا تقدم ولا تؤخر في حل القضية، ويقول: "الوثيقة مجرد إقاء حجر في بركة راكدة، ولا تضيف شيئاً للمباحثات السابقة والمستقبلية، وقد جاءت في ظروف عملية السلام فيها شبه ميتة، بهدف تحريك العملية السياسية".

شوكة في حل الفلسطينيين

وتشير حبس إلى أن بعض القانوبيين الفلسطينيين الذين قاموا بتحليل الوثيقة رکزوا على بعض من أهم النقاط التي تشكل شوكة في حل الفلسطينيين. ومنها التزام الطرفين بإنهاء أية مطالب بعد التوقيع على هذه الوثيقة.

أما عبد الناصر النجار فيلفت النظر إلى أن المناطق المقترحة للتبادل غير مجده للفلسطينيين؛ حيث ستضم إسرائيل أراضي خصبة، وفيه المياه، ذات موقع استراتيجي مهم، في حين ستضم إلى أراضي غزة صراء لا تنفع للسكن أو الاستثمار.

حيثيات الوثيقة

ولدى حبيثاً مع أحد المواطنين في مدينة رام الله، الذي قرأ نص الوثيقة الذي أرفق بالصحف اليومية الفلسطينية، قال: "لدى قراءتك الوثيقة، وخصوصاً صفحتها الأولى، فإنك تهضم النص ولو بصعوبة، ولكن بعد ذلك، تجد كل مادة معنونة (انظر ملحق X)... ما هو هذا الملحق؟"

ويجيب فارس أن الملاحق ستحتمل نفس المبادئ، وستستند للمعايير والمواضيق الدولية، إضافة إلى أن هناك لجنة إسرائيلية- فلسطينية دولية ستتولى إنهاء التفاوض بخصوص القضايا العالقة، كالمياه والملاحة الجوية، وغيرها.

ويعتقد بأنه "إذا توفر شريك إسرائيلي، فإن هذا الاتفاق سيكون قابلاً للتنفيذ بعد عدد من التعديلات". ويعرب رسالته إلى الشباب الفلسطيني قائلاً: إن أردنا أن نخلق تغييراً، فلنناوش القضايا وقرائنا. يجب أن لا نبني موقفنا من أمر دون أن نتعرف عليه. لنناوش قضائياً بطريقة عقلانية بعيدة عن الغوغائية والمزايدة في النقاش، فما وافق لا يبني

العودة غير قابل للنسیان والتقادم والبيع بالمال... طالما اعترف العالم بحق شعبنا في

الوجود، ... وتنفيذ القرارات الدولية، وعلى رأسها قرار الأمم المتحدة ١٩٤، الصادر في ١١/١٢/١٩٤٨، الذي يعتبر تطبيقه والالتزام به شرطاً ملزماً للاعتراف بدولة إسرائيل، ودخولها علاء باحد العبر من فشل الحكومات السابقة.

الوثيقة ...
في استطلاعات الرأي

ويذكر أن حوال ٣٩٪ من الشعب الإسرائيلي يؤيد اتفاق جنيف، في حين يرفض الانفاق حوال ٥٥٪. حسب استطلاع الرأي الذي جرى في إسرائيل. ومن جهة أخرى نشر المركز الفلسطيني لاستطلاع الرأي يوم ٢٦ تشرين الثاني ٢٠٠٣ نتائج استطلاع اجراء في الفترة ما بين ١٥-٢٠٪ وشمل ٦١٨ مواطناً من الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية، وقطاع غزة. وأظهر الاستطلاع أن ٣٢٪ من المستطلعة آراؤهم يؤيدون وثيقة جنيف، في حين يعارضها ٤١٪، وامتنع ٧٪. وامتنع ١٦٪ عن الإجابة.

عدد من الشخصيات السياسية الفلسطينية، عمل مع عدد من الإسرائيليين منذ فترة على صياغة وثيقة تنهي العنف بين الجانبين، وتسوي الخلافات الدائرة منذ خمسة عقود. الكثير من النقد وجه لمحتوى هذه الوثيقة، قابله ترحيب من أطراف عدة، منها الدولي والإقليمي. ولكن يبقى سؤال واحد: هل لنا كفلسطينيين وإسرائيليين أن بنبي مستقبلنا الذي تزنه ورود السلام، على الخطط الذي يمسك به الغريق؟

خطر على حق العودة؟

ووصف بيان لاتحاد مراكز الشباب الاجتماعية في مخيمات اللاجئين / فلسطين، الشخصيات الفلسطينية التي تبني وثيقة جنيف بـ"اللاعبين الصغار، الذين يقفون على حائلات التاريخ ومعطبات الواقع العتيدي، معتقدون بأن لديهم حلولاً سحرية، وحركات بهلوانية، لقضايا مصرية، تتعلق بالحق وال بتاريخ والصالح والوجود...". واعتبر بأن حق العودة غير قابل للنسیان والتقادم والبيع بالمال... طالما اعترف العالم بحق شعبنا في

ويقرّمون أحلامنا

ويقول بيان صادر عن اللجنة المركزية لحق العودة، بيت لحم: "إن مبادرات ومحاولات ما يسمى اليسار الإسرائيلي العاجز الفاشل عن تأكيد حضوره في الشارع الإسرائيلي، تجعله يسعى - كما كان دوماً - إلى الاقتراحات على الدعم الفلسطيني وثوابت قضيته العادلة، وفي مقدمتها حقه في العودة... هذا الحق الجمعي الفكري العصي على التجاوز بتناخمه مع المتطلعين الفلسطينيين، الذين يعز عليهم مطالبته ذلك اليسار بالسؤال عن برنامجه، أو أسباب فشله في التأثير على الأحزاب التي

أغراض الوثيقة

وينوه فارس إلى أن لوثيقة جنيف أغراض متعددة؛ فالوثيقة هي اتفاق يمكن تطويره، ويضيف: "هو أداة عمل سياسي من أجل فك طوق العزلة الذي تحاول إسرائيل واللوبى اليهودي فرضه على الشعب الفلسطيني". في حين تؤكد حبيث أنه "من الواضح أن هناك ظروفاً سياسية عالمية وإقليمية متغيرة بشكل سريع لا تتلاحم بالضرورة مع الحلول الشاملة والعادلة". وتضيف: "لكن من وجهة نظرى فإن كان لا بد من سلام دائم بين الطرفين، يجب على إسرائيل أولاً دولة محظلة، أن تتعارف بانه يجيء إنتهاء الاحتلال فوراً، ومن ثم الاعتراف بالسلطة الفلسطينية". وتحذر فارس من أن تتحول إسرائيل إلى دولة محتلة، وأن تُطبق على الشعب الفلسطيني قوانين احتلالها، وأن تُمارس عليه سياسة العنصرية والتمييز.

ومن جهة أخرى تشير ليلي حبس، من مؤسسة منتدى النساء الفلسطينيات، إلى أنها عند النظر إلى وثيقة جنيف يجب أن تفصل ما بين المحتوى السياسي العام ومضمون الوثيقة تفاوضية". وتقيم الوثيقة على أنها جيدة ضمن السياسة السياسي والإقليمي والدولي، خصوصاً بعد أحداث ١١ أيلول، وإصابة تهمة الإرهاب بالفلسطينيين، وتؤكد الوثيقة في رأيها على "أننا شعب دعوة سلام". وإضافة إلى ذلك، تشير إلى أن وثيقة جنيف "حطمت الميثولوجيا الإسرائيلية، التي تتخضى بعدم وجود شريك فلسطيني للسلام". وتضيف: "عملينا أنت الوثيقة لخدمة الرأي العام العالمي وبغض من الرأي العام الإسرائيلي، وخصوصاً أنه لم يكن هناك أي أفق سياسي للحل مع شارون".

ولكن حبس ترى أن الوثيقة ترقى رمزية "... إنها ليست رسمية، بل وثيقة من أشخاص غير موجودين في الحكم". وطرح سؤالاً عن

مع مسؤول

"نستطيع أن نكون أبطالاً"

وسام على صدر الوزير أبو الحمص ووزارته بجدارة



الوزير أبو الحمص يستقبل مجموعة من أطفال بيلارا

أجرى اللقاء: داليا النمرى، ريم
الحسن، زين العابدين، محمد الجولاني
مراسل الصحيفة: القدس ورام الله

يحتفل أطفال العالم كل سنة في الرابع عشر من كانون الأول باليوم العالمي لبيت برامج الأطفال، بدعم من منظمة الأمم المتحدة للطفولة - يونيسف، حيث يتنحى حراس بوابات الإعلام، ويفسحون المجال للأطفال والشباب بان بيثوا ما يريدون من خاللها عن آرائهم، ويرسلون رسائلهم إلى العالم ومسؤوليه.

وعندما طرحت الهيئة الفلسطينية للإعلام وتفعيل دور الشباب - بيلارا رؤيتها حول محور هذا اليوم، وهو "نستطيع أن نكون أبطالاً"، كان هناك اضطراب وحيرة؛ فمن هو البطل في مجتمع مجتمعنا، وواقع كواعتنا؟

وبالمفهوم مجرد للبطولة، اختار كثير من شبابنا عدداً من الشخصيات التي حظيت بشهرة عظيمة، من خلال برامج شاهدوها؛ كـ"سوبر ستار"، بينما اختار عدد آخر منهم شخصيات رياضية.

وبعد أن تم ربط هذا المفهوم بالواقع الفلسطيني، بدأت أشكال البطولة تتخذ حساً واقعياً، لترتبط بالإنجازات رغم الصعوبات. واللقاء التالي مع الدكتور نعيم أبو الحمص، هو ثمرة اختيار أطفال فلسطينيين لبطل، يستحق، مع أركان وزارته؛ وزارة التربية والتعليم العالي، أن يكونوا قدوة في العمل الجاد، والإنجاز رغم العوائق.

رغم ذلك

يترك أبو الحمص ببروفراطية رتبة الوزير، ويحدثنا عن اختياره للتجوال في الوديان والجبال، وعن افتقاد الجيل الجديد لمنحة شم الطبيعة وليس النباتات والجلوس على الصخور والتأمل. ويحدثنا عن صغره وعف القيم التي تربى عليها. ويسدي النصيحة ويستشرف بمستقبل الطفل الفلسطيني.

مع أنه كان ضئيل الحجم عندما كان صغيراً، إلا أنه أجاد اختياراً من أنواع الرياضة؛ ليافت نظر معلمه. ولد نعيم أبو الحمص، في بلدة بيرزيت عام ١٩٥٥ ولوالدين تم تهجيرهما من اللد. والتحق بحركةفتح منذ أن كان في الرابعة عشرة من عمره، وكان عضواً في المجلس الوطني الفلسطيني، وأدار دائرة التربية وعلم النفس في جامعة النجاح في نابلس ما بين ١٩٨٢-١٩٨٧.

منهاج اللغة العربية عن التكنولوجيا والهاتف والصحة والقيم واحترام حقوق الإنسان والديمقراطية. كما تم إدخال مادة التكنولوجيا إلى جانب الرياضيات من الصفر الأول وحتى الثاني عشر، وتدرس مواد في الصحة والبيئة.

رسالة مستمرة

وعلى غير العادة، ترك المراسلون بطلهم دون أن يسألوه عن رسالة أخرى، وقصدوا بيتهם يغمرهم الفرح. فالدكتور نعيم أبو الحمص، وزيرة التربية والتعليم من ورائه، هم الرسالة؛ هم الأبطال تدرис المناهج الأردنية في الضفة الغربية، والمصرية في قطاع غزة، التي لم يتوازن عن تقديم الخدمة، ولم تؤثر عليهم ظروف الطبيعة، التي طوعوا دروبها الصعبة، كبديل عن الطرق التي أغلقتها الاحتلال وأقاموا فيها الحواجز. وكانوا رموزاً للبطولة والتحدي من أجل جيل للوطن جديد؛ يمسك بزمام الأمور، ويعكس صورة جديدة عن فلسطين والفلسطينيين.

لقد حققت وزارة التربية والتعليم العالي، بوزيرها الذي أثبت عن حقه (الرجل المناسب في المكان المناسب) دورها الريادي في الوطن، رافعة شعار "الحق في التعليم"؛ فكان هذا اللقاء بمثابة وسام متواضع يعلقه شبابنا تقديرًا واحتراماً لمن يبذلون الجهد، وينتحرون في الصحراء، ويحققون النتائج؛ لأن يبنون العقول المستقبل.

لتأثيره على شخصية الطفل، والتركيز على القضايا الهامة كالمخدرات، ومكافحة الأمراض، والجريمة. ويشير إلى أن على الفلسطينيين أن يأخذوا من العالم ما هو إيجابي كالتقدم العلمي، وأن تفرق في طريقة اختيارنا لما يدخل وما لا يدخل أبوابنا وبيوتنا، وتأملدخول الأشياء الجيدة.

المنهاج الفلسطيني الجديد وبناء القدرات الحياتية

بعد ثلاثة وثلاثين عاماً من تدريس المناهج الأردنية في الضفة الغربية، وإن طالبنا البلديات بتخصيص أماكن للعب الأطفال، وإن أتيحت للفلسطينيين فرصه بناء منهاج فلسطيني كاي دوله مستقلة.

وتأتي هذه الفرصة ليس فقط عملي، أعتقد أن هذا يلبي للأطفال حقوقهم.

باس به من القوانين منذ انتخاب المجلس التشريعى الفلسطينى، ولكن الأهم هو تطبيق هذه القوانين على الأرض.

يصف أبو الحمص نفسه بأنه براغماتي، يميل إلى العمل والتطبيق، ويقول: "لا أحب الكلام كثيراً، أحب الإنماز. أركض وراء الفكرة من أفالها إلى يائتها". ويرى بأن الأهمية ليست للحقوق المكتوبة على الورق، وإنما إنشاء رياض أطفال ونماذج التي يحتذى بها.

ويضيف: "كنت أرى فيهم نموذجي المثالي".

والسبب في ذلك يعود إلى قلة

نجاح مسيرتنا التعليمية يعتبر الإنجاز الأهم؛ فشعلة الحق بالتعليم هي التي صانتها أجیال متعاقبة من المعلمين على حملها، على الرغم من المعيقات والمحبات التي لا تعد ولا تحصى.

ويبيّن أبو الحمص: "أطفال فلسطين يستحقون كل هذا العمل بطنه في صباح، ويشير إلى أن بعض المعلمين يتمركزون في مرتبة الأبطال للتعليم، ولكي يعيشوا حياة كريمة وجميلة. من حكم الطبيعى أن يحيوا كباقي أطفال العالم".

ويجهل أبو الحمص السبب الذي جعل الأطفال يختارونني بطالاً لهم كوني رجل تربية. فالأطفال في

دور السينما، التي انتشرت في فلسطين في السبعينيات. ويقول: "طفولتي كانت قبل السبعينيات، وبالنالى فالحبيط المحلى هو المؤثر... كان الأقرب إلى مخيالى مجموعة من الكرتونية، وأحياناً يميلون إلى اختيار ممثلين مشهورين". ويشير إلى أن أحد معلميه يستحق أن يكون هذا البطل؛ إذ وقف إلى جانبه حتى الآن.

يقول: "هذا الأستاذ هناني

بالابتدائية، وهناني بالإعدادية، ومن ثم بشهادة الثانوية، والبكالوريوس، ومن ثم بالماجستير والدكتوراه، عندما أصبحت وكيلًا للوزارة، إلى أن هناني لدى تسلمي منصب وزير".

مستقبل الطفل الفلسطيني

ويبدو أبو الحمص متفائلاً وقد فكر العديد من الأكاديميين على الرغم من أن قوات الاحتلال توسع على حقوق الأطفال بشكل يومني، فهو يتمنى بأن مستقبل الطفل الفلسطيني مشابه لمستقبل أي طفل في العالم. ويرى أن "الأدوار الوطنية، كالاستقلال والحرية وبناء الوطن الجميل والمصداقية وبناء المؤسسات حسب القانون، وبناء مؤسسات تعليمية وصحية صحيحة، تجعلنا نسير بالاتجاه الصحيح لإنتاج جيل ثالث، واللغة العربية بمقاييس جديدة وطابع تقافي، حيث يتعلم الطالب في

الجهاز وبطولة".
واختار آخرهن رئيسنا الذي أصبح تجسيداً للصمود؛ النفسي والجسدي والتاريخي، وصونه تضع قوانين. وهذه القوانين والأفكار إن لم تطبق، تغدو حبراً على ورق".

ويضيف: "لدينا في فلسطين عدد لا

البدائل

كثير من الشباب الذين ساهموا في تغييرها، إلا أنه أجاد اختياراً من نوع الرياضة؛ ليافت نظر معلمه. ولد نعيم أبو الحمص، في بلدة بيرزيت عام ١٩٥٥ ولوالدين تم تهجيرهما من اللد. والتحق بحركةفتح منذ أن كان في الرابعة عشرة من عمره، وكان عضواً في المجلس الوطني الفلسطيني، وأدار دائرة التربية وعلم النفس في جامعة النجاح في نابلس ما بين ١٩٨٢-١٩٨٧.

الشباب يحقّقون

بعد أكثر من خمسة أشهر شركة الاتصالات الفلسطينية ترد على أسئلة الـ "يوث تايمز"

"الشركة ليست محتكرة للسوق وإنما صاحبة امتياز خاص"



وتوفر الشركة خدمة (١٩٨٨) لمؤسسات مختصة، تقدم خدماتها للمواطنين بطريقة سهلة، عبر تخصيص أرقام مختصرة مكونة من أربع خانات.

كما قدمت الشركة تقنية (الاجتماعات المرئية عن بعد)، لنقل الصوت والمصورة والبيانات الرقمية عبر الهاتف، في ظل الحصار الإسرائيلي والإغلاقات المستمرة.

بعد عدة محاولات للتوصل إلى رد من شركة الاتصالات الفلسطينية على أسئلة صحفيينا الشباب، وصلت الإجابات لتفسر المشكلة وترد على التساؤلات.

إن وجود شركات فلسطينية مختصة لخدمة المواطن الفلسطيني أمر نفخر به محلياً ... وفتح باب النقاش والحوار للحفاظ على مصالح المواطن أولاً والشركة ثانياً ويعتبر مدعاه للفرح والتفاخر الوطني.

تعاملت شركة الاتصالات الفلسطينية مع كل خط غير منزلي، على أنه خط تجاري، ولم تلتقي أي منها أي خصم. وقالت مديرية إحدى المؤسسات إن الشركة لا تعمل تحت شعار "الزيون" المشترك أولاً وأضافت: في العديد من الدول بعد إرضاء المشترك أولوية لأية مبادرة. وانتقدت المركبة في اختيار القرار، حيث لا تستطيع فروع الشركة اتخاذ أي قرار دون الرجوع إلى المركز في نابلس؛ مما يؤدي إلى تأخر الكثير من المعاملات.

وتسعّر الشّركة على إيجابياتها في إطار المؤسسات، حيث أطلقت حملة تركيبات لخدمة ISDN PRI من دون رسوم تركيب، استفاد منها مزودو خدمة الإنترنت منذ منتصف أيام الذي اتصلنا بهم بان وجود شركة منافسة سيؤدي إلى تحسين الخدمة، وكذلك خفض أسعار المكالمات.

على المستوى العام

أما على مستوى المؤسسات، فقد

أوضحـت الشركة في ردتهاـ بأنـ الآلـةـ التـخـفيـضـ تـقـمـ مـنـ خـالـ درـاسـاتـ وـتـكـنـوـلـجـيـاـ المـلـوـعـاتـ لـاعـتـمـادـهـ؛ـ أـخـذـينـ بـالـاعـتـبـارـ سـلـةـ أـسـعـارـ الـمـسـتـهـلـ،ـ وـمـسـتـوىـ الدـخـلـ،ـ وـحـجمـ الـاستـثـمارـاتـ الـتـيـ يـتـمـ ضـخـهـ فـيـ مـشـارـيعـ الشـرـكـةـ.ـ وـيـرـىـ الـقـائـمـونـ عـلـىـ الشـرـكـةـ،ـ أـنـ مـقـارـنةـ بـيـنـ أـسـعـارـهـاـ وـأـسـعـارـ الـاتـصـالـاتـ فـيـ الدـوـلـ الـمـجاـوـرـةـ،ـ سـتـكـشـفـ بـيـنـ هـذـهـ الـخـدـمـةـ فـيـ فـلـسـطـنـ أـرـضـ،ـ عـلـىـ الرـغـمـ مـنـ الـطـرـوـفـ الـإـسـتـشـائـيـةـ الـتـيـ تـكـبـدـ الشـرـكـةـ تـكـالـيفـ إـضـافـيـةـ،ـ مـاـ يـنـعـكـسـ عـلـىـ أـرـيـاجـ الشـرـكـةـ".ـ

حملات تخفيض الأسعار

وقد قدمت الشركة العديد من الحملات الخاصة بـ"تخفيض قيمة الاتصالات إلى الدول العربية"؛ ومنحت كذلك ١٠٠% دفقة محلية مجاناً لجميع مشتركيها ابتداءً من ٢٠٠٣/١١/١، بالإضافة إلى التخفيضات بعد دفقة الاتصال الثامنة، وفي أوقات التخفيض المعروفة.

غير أن كثيراً من المواطنين اعتبروا بـ"أن شركـةـ الـاتـصـالـاتـ الـفـلـسـطـنـيـةـ"ـ شـكـوـاـ فـيـ موـاعـيدـ التـخـفيـضـ عـلـىـ الـهـوـاـنـفـ الـمـلـحـيـةـ وـالـدـولـيـةـ.ـ

وأطلقت الشركة العديد من الحملات التي تستهدف تخفيض أسعار المكالمات، منها حملة صيف أهلاً، التي أتاحت للمواطنيـنـ الفـرـصـةـ لـالـاتـصـالـ وـالـتـوـاـصـلـ معـ أـهـلـهـ وـقـرـبـائـهـ عـبـرـ بـطاـقـاتـ اـهـلاـ،ـ التيـ يـمـكـنـهـ أـنـ يـحـقـقـواـ بـهـاـ عـنـدـ اـنـتـهـاءـ فـقـراتـهـ،ـ لـلـمـشـارـكـةـ فـيـ مـسـطـرـةـ لـلـاشـتـراكـ.ـ وـتـابـعـ:ـ "ـلـسـتـ مـشـرـكـةـ مـذـ مـدةـ طـوـلـيـةـ،ـ وـلـكـنـ أـشـتـكـتـ مـنـ دـمـغـهـ الضـخمـ،ـ إـلـاـ

كانـ هـذـاـ نـتـيـجـةـ مـفـاـوـضـاتـ وـدـرـاسـاتـ وـاسـتـشـارـاتـ عـالـمـيـةـ،ـ وـمـنـسـجـمـاـ مـعـ ماـ هوـ مـعـمـولـ بـهـ عـالـمـيـاـ".ـ

وأكـدـ خـبـيرـ اـقـتصـاديـ مـنـتـدـبـ مـنـ قـبـلـ الـبـنـكـ الـدـولـيـ،ـ رـفـضـ الكـشـفـ عـنـ اسمـهـ،ـ بـيـانـ إـمـتـياـزـ خـاصـ.ـ وـعـلـلـ مـثـلـ هـذـاـ الـإـمـتـياـزـ إـلـىـ كـثـيرـ مـنـ الـظـرـوفـ الـمـحـيـطةـ،ـ وـالـتـيـ تـتـنـتـصـرـ فـيـ حـالـةـ الـمـخـاطـرـ بـرـأسـ الـمـالـ فـيـ مـنـطـقـةـ غـيـرـ مـسـتـقرـةـ،ـ حـيثـ إـنـ مـثـلـ هـذـهـ الـمـنـاطـقـ تـؤـدـيـ إـلـىـ اـبـتـادـ الـمـسـتـمـرـيـنـ عـنـهـاـ".ـ

وفيـ هـذـهـ الـحـالـةـ،ـ بـرـىـ الـخـبـيرـ بـأـنـ حـقـ الجـهـةـ الـمـخـتـصـةـ أـنـ تـقـدـمـ مـثـلـ هـذـهـ الـتـسـهـيلـاتـ مـلـنـ يـغـمـرـ باـلـاستـثـمـارـ فـيـ الـمـنـاطـقـ الـفـلـسـطـنـيـةـ،ـ وـلـكـنـ لـفـتـرـةـ مـحـدـدةـ،ـ حـيثـ عـلـىـ حـدـ علمـهـ،ـ فـتـرـةـ اـمـتـياـزـ شـرـكـةـ الـاتـصـالـاتـ الـفـلـسـطـنـيـةـ،ـ مـنـهاـ تـقـدـمـ خـدـمـاتـ مـجـانـيـةـ،ـ هيـ الطـوارـيـ،ـ ثـلـاثـ أـرـقامـ،ـ الـصـيـانـةـ،ـ رـقـمانـ،ـ وـخـدـمـةـ إـلـهـارـ الـرـقـمـ،ـ وـاثـنـاثـ مـدـفـوعـتـاـ Palestine Callـ،ـ

استطـاعـ المـشـتـرـكـوـنـ بـهـمـ،ـ وـقـمـنـاـ بـمـقـابـلـتـهـمـ إـحـصـاءـ ثـمـانـيـ خـدـمـاتـ لـشـرـكـةـ الـاتـصـالـاتـ الـفـلـسـطـنـيـةـ،ـ مـنـهاـ تـقـدـمـ خـدـمـاتـ مـجـانـيـةـ،ـ هيـ الطـوارـيـ،ـ ثـلـاثـ أـرـقامـ،ـ الـصـيـانـةـ،ـ رـقـمانـ،ـ وـخـدـمـةـ إـلـهـارـ الـرـقـمـ،ـ وـاثـنـاثـ مـدـفـوعـتـاـ Palestine Callـ،ـ قـبـلـ أـكـثـرـ مـنـ ثـمـانـيـ شـهـورـ،ـ قـامـتـ شـرـكـةـ الـاتـصـالـاتـ الـفـلـسـطـنـيـةـ بـالـدـعـيـاـةـ لـخـدـمـةـ هـيـ Palestine Callـ،ـ

هـنـاكـ الـكـثـيرـ مـنـ الشـكـاوـيـنـ الـتـيـ بـاـتـ مـنـ الضـرـوريـ أـنـ تـلـقـتـ إـلـيـهـ،ـ حـيثـ قـالـتـ إـحـدىـ الـمـشـتـرـكـاتـ مـنـ ضـاحـيـةـ الـهـوـاـنـفـ الـمـلـحـيـةـ وـالـدـولـيـةـ.ـ البرـيدـ إـنـ جـيـرـانـهـاـ نـصـحـوـهـ بـعـدـ الـاشـتـراكـ،ـ سـبـبـ الـبـالـغـ الـخـيـالـيـةـ الـمـرـفـقـةـ مـعـ الـفـاتـورـةـ،ـ إـلـاـهـنـاـ كـانـتـ مـضـطـرـةـ لـلـاشـتـراكـ.ـ وـتـابـعـ:ـ "ـلـسـتـ مـشـرـكـةـ مـذـ مـدةـ طـوـلـيـةـ،ـ وـلـكـنـ أـشـتـكـتـ مـنـ دـمـغـهـ الضـخمـ،ـ إـلـاـ

وـهـذـهـ الـخـدـمـةـ مـدـفـوعـةـ الثـمـنـ

تمـكـنـتـ الـمـتـصـلـ بـمـنـ الـوـصـولـ إـلـىـ الـبـرـاـمـجـ الـتـلـفـيـزـيـوـنـيـةـ عـلـىـ الـفـضـائـيـاتـ،ـ وـخـصـوصـاـ بـرـاـمـجـ الـمـسـابـقـاتـ وـالـأـغـانـيـ الـحـدـيـثـةـ وـالـقـدـيمـةـ،ـ وـالـاسـتـعـامـ إـلـىـ الـأـمـرـاجـ،ـ وـأـسـرـارـ الـمـاـشـاهـيرـ وـالـفـنـانـيـنـ،ـ باـسـتـخدـامـ أـيـ هـاتـفـ.

وـيـفـرـضـ أـنـ تـقـدـيمـ هـذـهـ الـخـدـمـةـ حـسـبـ الـطـلـبـ،ـ إـلـاـ مـشـارـكـينـ كـثـرـاـ وـجـدـوـهـ أـنـفـسـهـمـ مـرـتـبـطـينـ بـهـاـ دـوـنـ طـلـبـهـاـ.ـ

تـقـولـ تـيـفـينـ شـاهـينـ:ـ مـسـؤـولـةـ الـعـلـاقـاتـ الـعـامـةـ فـيـ مـؤـسـسـةـ مـقـرـهاـ الـرـامـ،ـ تـحـنـ مـؤـسـسـةـ،ـ وـلـأـنـجـاحـ مـلـقـ هـذـهـ الـخـدـمـةـ،ـ وـلـكـنـتـاـ مـنـهـاـ دـوـنـ طـلـبـهـاـ.ـ

وـفـوجـئـنـاـ بـأـنـاـ مـطـالـبـيـوـنـ بـسـداـدـ قـيـمـتـهاـ عـلـىـ الـفـاتـورـةـ،ـ وـلـأـنـجـاحـ مـلـقـ هـذـهـ الـخـدـمـةـ،ـ وـلـكـنـتـاـ مـنـهـاـ دـوـنـ طـلـبـهـاـ.ـ

قـيـمـتـهاـ عـلـىـ الـفـاتـورـةـ،ـ وـلـيـقـرـرـ مـنـهـاـ دـوـنـ طـلـبـهـاـ.ـ

الراضـيـ وـالـرافـضـ

وـيـنـقـسـمـ الشـارـعـ الـفـلـسـطـنـيـ عـلـىـ نـفـسـهـ بـيـنـ رـاـضـ وـرـافـضـ لـخـصـصـةـ خـدـمـةـ الـاتـصـالـاتـ،ـ مـاـ أـدـىـ إـلـىـ تـحـكـمـ شـرـكـةـ الـاتـصـالـاتـ الـفـلـسـطـنـيـةـ بـاسـعـ الـمـكـالـمـاتـ كـمـاـ يـحـلـوـهـاـ.ـ وـكـانـ رـدـ الشـرـكـةـ عـلـىـ هـذـهـ الـأـمـرـ بـأـنـ "ـالـرـخـصـةـ الـمـنـوـحةـ لـلـاتـصـالـاتـ الـفـلـسـطـنـيـةـ،ـ مـنـ قـبـلـ السـلـطـةـ الـوـطـنـيـةـ الـفـلـسـطـنـيـةـ،ـ للـعـلـمـ عـلـىـ تـأـسـيـسـ وـإـدـارـةـ وـتـشـغـيلـ قـطـاعـ الـاتـصـالـاتـ الـفـلـسـطـنـيـةـ (ـمـنـفـدـةـ)ـ فـيـ فـلـسـطـنـ،ـ هـيـ اـمـتـياـزـ لـفـترةـ مـحـدـدةـ ضـمـنـ الـاـنـقـافـيـةـ،ـ وـلـيـسـتـ اـحـتـكارـاـ.ـ وـقـدـ

استطلاع الرأي

وفي استطلاع للرأي وزعته الهيئة الفلسطينية للإعلام وتفعيل دور الشباب بـ"بيـالـراـفـيـ"ـ كـانـتـ النـتـائـجـ عـلـىـ النـحوـ التـالـيـ:

السؤال	نعم	لا
هل أنت راض عن الخدمات التي تقدمها شركة الاتصالات الفلسطينية؟	٦٧١,٤%	٣٢,٦%
هل تعذر أن خدمات الشركة ستحسن إذا وجدت شركة مختلفة؟	٦١,٠%	٣٨,٠%
كيف تجد سرعة تصليم الشركة للأخطال؟	٦٣,١%	٣٦,٧%
كيف تجد أسعار المكالمات؟	٦٦,٧%	٣٣,٣%
كيف تجد رسوم الانترنت؟	٦٤,٨%	٣٥,٢%

كمبيوتر . . . وانترنت

طرق البحث في الإنترت وكيفية البحث عن الملفات والبرامج

داليا مسعود
مدرسة أحمد شوقي / غزة

فلسطين في خيوط الشبكة العنكبوتية!

(مجلة الإنترت) - بعد محاولات عديدة، انضمت فلسطين مؤخراً إلى جمعية الإنترنت العالمية ومقرها في ولاية فرجينيا في الولايات المتحدة الأمريكية، والتي تضم ما يقارب الـ ١٥٠ مؤسسة دولية مختلفة، و١٦ ألف عضو يمثلون ١٨٢ دولة.

وتهدف الجمعية إلى تحديد مستقبل الإنترت عن طريق أعضائها في المجموعات المختلفة مثل مجموعة العمل الهندسي (IETF) و مجلس تصميم الإنترت (IAB).

وكان ملف فلسطين في الجمعية العالمية موقوفاً إلى أن تم إسناده إلى جمعية الإنترنت الفلسطينية بعد أن تم تسجيلها رسمياً. وبعد تسجيلها جرت انتخابات رسمية لاختيار مجلس الإدارة، بمشاركة عدد من المؤسسين الذين أصروا على تحدي حظر التجول الإسرائيلي المفروض على المدن والقرى الفلسطينية.

وجاء النظام الداخلي ليؤكد أنها مؤسسة غير ربحية تهدف إلى الحفاظ على مصالح فلسطين في مجتمع الإنترنت العالمي، بعد أن حضرت إسرائيل لفترات طويلة على الفلسطينيين استيراد بطاقات الاتصال وإقامة شبكات الحوسبة. وكذلك حضرت استيراد أجهزة الفاكس. إلى أن تتمكن الفلسطينيون في نهاية الثمانينيات من الاتصال بشبكة الإنترنت للمرة الأولى وبنجاح.

وبعد قيام السلطة الوطنية الفلسطينية أنشئت شبكات نقل المعلومات، إلى أن أصبح قطاع المعلومات في فلسطين ركيزة من ركائز الدولة. وأكد د. صبري صيدم رئيس الجمعية بأن سبب إقامة جمعية إنترنت فلسطينية يعود لما تعلمه الفلسطينيون خلال سنوات الحرمان وهو لا ينتظروا طويلاً.

وأضاف: إن المختصين الفلسطينيين في مجال الإنترت يشعرون بالدافع الطبيعي والوطني للمساهمة في تطوير الشبكة وتوظيفها لتحسين ظروف الحياة السيئة.

وللمعنيين بالاطلاع على إنجازات الجمعية يمكنهم الدخول إلى موقع: <http://www.isoc-ps.org>

علي صوتك ...



شاهدوا كل يوم أحد من الساعة الواحدة حتى الثالثة بعد الظهر على شاشة تلفزيون فلسطين الفضائية والأرضية

تصدر هذه الصفحة بالتعاون مع



Main Office Tel: 02-2403434, Fax: 02-2403430 POB 2030 Ramallah, POB 21632 Jerusalem, e-mail: info@palnet.com, http://www.palnet.com
المقر الرئيسي تلفون ٤٠٣٤٣٠ ، فاكس ٢٠٣٠ ، ص.ب ٢١٦٣٢ القدس البريد الإلكتروني: http://www.palnet.com e-mail: info@palnet.com

This page was produced in cooperation with Palnet

وجد الإنترت لتداول المعلومات، ولكن الكثيرين يفكرون في كيفية الحصول على برنامج أو ملف. وقد يفاجئون حين يعلمون بأن الطريقه سهلة؛ حيث توفر برامج تقدم المعلومات والملفات التي يحتاجها من يستعمل الشبكة.

ولكن هذه البرامج قد تحتاج إلى وقت طويل، ويمكن أن تحصل في النتيجة على ملف مغایر تماماً. ولذا فمن الأفضل أن يبحث المرء عن الملف الذي يحتاجه بنفسه.

ولكن كيف؟

يوجد الكثير من الواقع التي تسمى (محركات البحث)، وب مجرد الضغط على (Enter) سيتم جمع كل المعلومات المتوفرة عن المجلد أو البرنامج الذي يراد الحصول عليه.

وأشهر موقع لمحركات البحث على الشبكة هو:

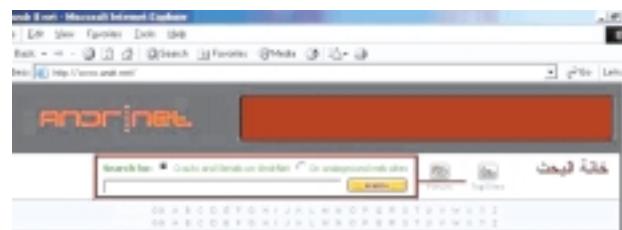
www.google.com

وهو أكبر محرك بحث في العالم، ويمتاز بأنه مجاني، ولا يتشرط التسجيل للتعمق بالخدمة. ويعمل هذا المحرك عبر ملء فراغ باسم البرنامج أو الموضوع، ومن ثم الضغط على (search)

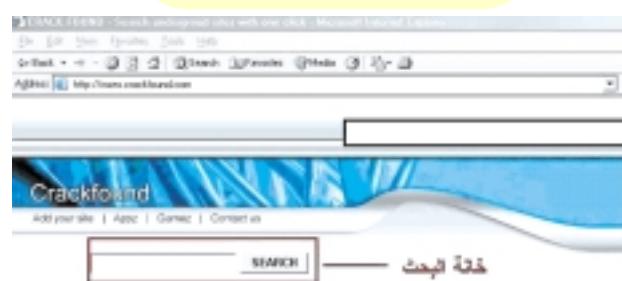


بعض الواقع الأخرى

www.andr.net



www.crackfound.com



علي صوتك ...

www.download.com

ما أشهر الواقع لتحميل وإنزال البرامج المختلفة... ولندع الصورة



بعد الدخول على الموقع سيجد المستخدم أمامه صفحة، وما عليه إلا وضع اسم البرنامج في الخانة السابقة، بعد ذلك ستظهر صفحه جديدة، وسيتم إزالة البرنامج بوساطة الضغط على (download now).



ونوصي بعض الواقع الأخرى المفيدة للبحث:

■ www.arabsgate.com ■ www.absba.com

www.albargothy.net

www.superfiles.com

هناك العديد من البرامج المؤقتة التي تعمل لفترة معينة، ثم تتوقف عن العمل؛ ويرجع السبب في ذلك إلى أن المستخدم لا يشتريها، وبمعنى آخر لم يضع الرقم المترسل (Serial Number). ويوجد مواقع للأرقام التسلسلية يمكن من خلالها إيجاد حل للبرامج المؤقتة، أو غير المكتملة، وهي كثيرة، ولكن أفضلها في رأيي هو:

وهو أيضاً من أشهر موقع البحث على الإنترت، وطريقة استخدامه سهلة جداً، فما عليك إلا كتابة مفاتيح البحث بالكلمات في خانة البحث ومن ثم الضغط على مفتاح (Search). وهو ما توضحه الصورة التالية.

www.asalavista.us

لا يوجد في فلسطين سوى خمسين شخصا متخصصا بالعلوم التاريخية في غياب النفط والمواد الخام... تاريخنا الحضاري يبقى نقطة الجذب

رسالة إلى الشباب

لأنحتاج إلى نظرية متخصصة كي نعرف بأن الكثير من حملة الشهادات الجامعية عاطلون عن العمل، ولكن برغوث يشير إلى أن حملة الشهادات في العلوم التاريخية، وتحديداً في الآثار، لا يتتجاوز عددهم خمسين شخصاً، في بلد يعتبر من أغنى بلاد العالم بالواقع الأثري، التي قدرها بأربعة عشر ألف موقع وعلم أثري. إن عدم إعطاء اهتمام كاف بموضوع التاريخ الحضاري أدى إلى عدم استفادتنا من ثروة طائلة، مقارنة مع غيرنا. وختاماً يرى جمال برغوث بأن من الضروري تشجيع الأجيال الصاعدة على تقرير مصيرها المهني والعلمي، وارتباطهم بحاجات المجتمع، التي تشكل الآثار إحداها؛ فماضي مفتاح الحاضر، والحاضر مفتاح المستقبل.

يقول في ذلك: إن الواقع الأثري ليست بقايا صامتة، بل تشكل دلالات على تاريخ فلسطين". ويرى بأنه قد غاب عنوعي المدرسين، وواعضي المناهج، أن الآثار هي مواد قابلة لفهم والدراسة، وإعادة تكوين سلوك المجتمعات القديمة؛ فعلم الآثار لا يهتم فقط بسيرة الملوك وأصحاب السلاطات، بل يهتم أيضاً بالمجتمعات البسيطة التي عاشت في الماضي" كما بين.

وعبر المناهج الدراسية، يمكننا أن نترك انطباعاً في الذكرة الجماعية لطلابنا بأن المواد الحضارية هي عبارة عن حكاية تحتاج إلى كتاب جدد. ويشير إلى أهمية تدريس الآثار من حيث أن أرض الوطن لا تحتوي على نفط أو أية مواد خام، ولا تحمل صناعات ضخمة، ولكن الشيء المؤكد هو أن ما يمكن أن يجدن العالم كله إلى بلادنا هو تاريخنا الحضاري.

تشكل جزءاً من الاهتمام المؤسساتي". ويرى أن ذلك يعود إلى أن دراسة الآثار لم تصل بعد إلى مرحلة يمكن أن تعتبرها جزءاً من ثقافة المجتمع، وإن كان هناك اهتمام من قبل المثقفين والكتاب والشعراء بتتضمن إبداعاتهم نصوصاً تراثية.

التربية والتعليم

يقول برغوث: "وهنا يأتي دور المؤسسات الشبابية في طرح برامج وأنشطة تحمل خiarات اجتماعية وثقافية، يكون التاريخ الحضاري أحد مكوناتها؛ فبها نتقدم خطوة نحو الأمام".

ومع ذلك يعتقد بأن الاهتمام بالتاريخ الحضاري يجب ألا يكون قائماً على برامج طارئة، وإنما وفق منهاج يبدأ بالدراسات الجامعات، وتنتمي متابعته في مؤسسات المجتمع المدني.

وتعمل المؤسسة على مستويين من الاهتمام؛ يتمثل أولهما في "نقل تجربتنا التقنية والعلمية بشكل محترف إلى أجيال جديدة تعمل في مجال التاريخ الحضاري". وأما ثانهما فيتمثل في "المساهمة برفع الوعي لدى الفئات الشبابية حول أهمية التاريخ الحضاري للفلسطينيين".

ولتكن يرى بأن هناك حاجة ماسة إلى منع العبث بالواقع الأثري، أو استغلالها استغلاً خاطئاً من قبل المستثمرين.

برامج الشباب

ولا يعتقد جمال برغوث بأن قلة اهتمام الشباب بالحضارة الفلسطينية عائد لسبب تقدير المؤسسات الشبابية، التي تعمل في مناح معينة؛ كتنمية مهارات الحوار والعمل المجتمعي. ويرى بأن المشكلة هي أننا لم نتقدم ببرامج شبابية حول الآثار يمكن أن

اجرى اللقاء، مفيد حماد
مراكش الصحيفة

قبل وقت تصوير حصلت المؤسسة الفلسطينية لدراسة المشهد الحضاري (مشهد) على ترخيص من وزارة الداخلية الفلسطينية، ولكن الشباب القائمين على هذه المؤسسة لم يهدأوا، ولم يتوقفوا عن العمل وبذل الجهد قبل هذا الموعد بعام ونصف تقريباً.

عن هذه المؤسسة، وعن إمكانياتنا كشباب، وكمؤسسات شبابية، في مجال التراث الحضاري الفلسطيني، التقت "صوت الشباب الفلسطيني" مع جمال برغوث، القائم بعمال مدير المؤسسة.

يقول برغوث إن مؤسسته تعنى بالتاريخ الحضاري لفلسطين باستخدام العلوم التاريخية، وهي علم الآثار والجغرافيا التاريخية، بالإضافة إلى علم التربية وتكنولوجيا المعلومات. وحين تقررت إقامة هذه المؤسسة، كانت النواة جاهزة نسبياً، من خلال المشاريع التي عمل فيها المؤسّسون، والخبرة التي اكتسبوها.

لامجال للمقارنة

من الصعب، حسب جمال، الإجابة عن المرحلة التي وصلت إليها جهود القائمين على (مشهد)، بالمقارنة مع ما قامت به المؤسسات الغربية على مدى مائة وخمسين عاماً من البحث والتعامل مع التاريخ الحضاري لفلسطين، وخاصة مدارس الآثار الفرنسية والبريطانية والأمريكية.

في المقابل فإن أولى المؤسسات الفلسطينية العاملة في هذا المجال أقيمت قبل خمسة وعشرين عاماً فقط.

يقول برغوث: "إن أولوياتنا في هذه المرحلة تنصب على بناء قاعدة معلومات للسجل الحضاري في فلسطين؛ أي الواقع الأثري ومرکاز القرى التقليدية والمدن التارخية، باستخدام أنظمة المعلومات التكنولوجية".

التراث والشباب

يعترف جمال برغوث بأن هناك مشكلة لدى كافة شرائح المجتمع الفلسطيني فيما يتعلق بالتاريخ الحضاري، الذي يتمثل بالمواد الحضارية التي تركتها المجتمعات القديمة في الواقع الأثري أو في محيطها. يقول: "يسود اعتقاد بأن التاريخ الحضاري لفلسطين مجرد نصوص كتابية موجودة في كتب التاريخ".

ويشير برغوث إلى مشكلة أخرى، تتمثل في طبيعة تعامل المؤرخين الأجانب مع الآثار في فلسطين، مما يخلق انطباعاً بأن جزءاً من تاريخنا لا يتم الاهتمام به إلا كتارikh توراتي؛ و يجعل كثيراً من الشباب ينظرون إلى جزء كبير من تاريخنا على أنه عبء علينا".

ولكن القائمين على (مشهد) بدأوا يلمسون اهتماماً لدى فئات من شباب المجتمع بالحضارة الفلسطينية، ليس عبر قراءة التاريخ الحضاري فحسب، وإنما عبر زيارة الواقع الأثري، والمشاركة في بعض الحفريات، ودراسة مساقات علم الآثار؛ فيما يتعلق بطلاب الجامعات الفلسطينية.

حائق للأطفال من اطارات السيارات



مشاريع

على الرغم من أن دور الريماوي كيبة الإطارات بالأساس، كما يعتبر الريماوي، إلا أن هناك مشاريع عملية، تبنّاها المركز، وأصبحت حقيقة واقعة على الأرض، كما يبين جلود، منها حديقة الإطارات، التي أقامها المركز بالتعاون مع (UNDP)، في مدرسة بنات دير ابزيع، إلى الشمال من رام الله.

ويفسر معاوية الريماوي كيبة الإطارات التي يمكن أن تستغل في أمور تعود بالنفع على الأطفال في حالة انتشار هذه المركبة في البلدات والمدن والقرى الفلسطينية بحوالي مليوني إطار، ليس بالإمكان التخلص منها إلا بالحرق؛ الذي يلوث الهواء ويزيد الغازات العادمة.

ويبيّن الريماوي بأن مثل هذا المشروع يمتاز بأنه غير مكلف من الناحية المادية، بالإضافة إلى أنه سهل التنفيذ، يحول مناطق غير مستغلة إلى حائق إلى مناسبات المقامات حسب معايير السلام، وتكون أمنة للعب. وتساهم في جهود تنقية البيئة من الملوثات. كما يمكن أن يمنح الأطفال في الأماكن النائية خاصة بعض الرفاهية التي لا يمكن أن توفر بسبب الفظروف المادية.

وقد تعاون المركز في هذا المشروع مع وزارة التربية والتعليم العالي، وصدر كتاب تغيير الظروف، وقادت كل مؤسسة بما عليها، فسيكون دورنا تكميلياً، لا متضارباً معها.

وعن تمركز نشاطات المركز في منطقة رام الله وحيطها، أوضح الريماوي بأن هذا عائد إلى تقطّع أوصال الوطن بفعل الحواجز، وصعوبة التنقل، وفي حالة تغير الظروف فستحصل نشاطات المركز إلى مختلف مناطق فلسطين.

وعبر ربطها بمواضيع تثير اهتمامهم كالدين والتعليم.

لاتضارب

من الملحوظ أن مشاريع المركز تقع ضمن اهتمام على الصيانة الدورية لمركباته، ففيها مصلحة اقتصادية وبينية وصحية. ينصح بعدم استيراد مركبات قديمة، وإلزام وكالات السيارات بتوفير صيانة تامة للسيارات التي تستوردها، حسب التقنيات الحديثة، وتوفير كادر مهني لهذا العمل.

ووضع سياسة واضحة للبلديات فيما يتعلق بالبنية التحتية، وفتح شوارع بشكل يخفف من ازدحام حركة السير، وتهيئة لها لسير المركبات والمشاة.

زيادة التشجير في المدن، والحفاظ على نسبة ١٥٪ مساحة خضراء داخل المدينة. ينصح باستخدام النقل العام في معظم الأحيان، وإيجاد مواقع لواقف السيارات خارج المدن.

مراقبة الاباعة المتجلولين ومحلات المواد الغذائية والمطاعم المتاخمة للشوارع مراقبة شديدة.

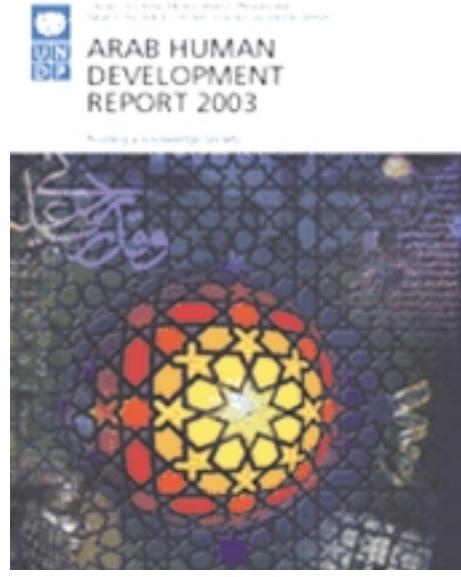
نصائح وإرشادات موروية

ومن أجل الحفاظ على بيئتنا من التلوث، وشبابنا من الحوادث، ينصح القائمون على المركز بما يلي:

وحول هذا الدمج بين البيئة وسلامة المرور في المركز، يوضح الريماوي بأن المركز يهتم بالأمور البيئية التي تؤثر على سلامه للطرق، من ذلك مثلاً إطارات السيارات المستخدمة، والتي قدر الزيادة السنوية منها بحوالى المليون إطار، يستهلك بالحرق منها نسبة ضئيلة. وبسبب ظروف الطرقات والشوارع، تتأذى المركبات، فتتبع بغازاتها العادمة مما يؤدي إلى تلوث البيئة الفلسطينية، وانتشار كثير من الطواهر الخطيرة، كالملطري الحمضى، والدافئية. كما تنتشر الأمراض الخطيرة، كالرثيتو والسربطان.

ويشرح ثائر جلود، مدير المشاريع في "مرور" بأن كل دولة تعاني من الأمطار الحامضية، ولكن نسبة الحمض فيها تتفاوت تبعاً للمنطقة، وطبيعة الصناعات المنتشرة فيها وكونها. ويوضح بأن لهذا النوع من الأمطار آثاراً خطيرة على الإنسان، منها تشوّه الجسم، وكذلك على النباتات، حيث يمكن أن تتحول مناطق زراعية إلى أراضٍ قاحلة.

اقرأ... لتعرف على مفاتيح التنمية لمجتمعنا العربية



أن ترجمة الأعمال الأجنبية إلى العربية تعانى من القصور، ولا توافك التجدد المعرفي المتتسارع في العالم.

الدول العربية ثانية... هذا وهم!

بالإضافة إلى ذلك بين تقرير التنمية الإنسانية لعام ٢٠٠٣ أن استيراد الدول العربية للتقنية دون تطويرها، يعطى تنمية المعرفة في الدول العربية. وينقذ فكرة الوهم الشائع حول ثراء الدول العربية، مشيرة إلى أن مجمل الناتج الاقتصادي المحلي العربي في نهاية القرن العشرين هو نحو ٦٠٠ مليارات دولار، وهو بالكاد يتعدى ناتج دولة أوروبية واحدة مثل إسبانيا التي يبلغ ناتجها المحلي ٥٥٩ مليار دولار.

الطبقة الوسطى تعيق تنمية المعرفة

ويخلص التقرير إلى أن تقاص الطبقة الوسطى العربية يجعل من بناء منظومة المعرفة أكثر عسراً. علماً بأن الطبقة الوسطى المتعلمة هي القادرة على تقديم المعرفة، ولا سيما إذا ساندتها شبكة من الباحثين الذين يتمتعون بالأمن الوظيفي والمالي، ويكرسون جهودهم لنيل العلم، ويشاركون أقرانهم فيما يكتسبون من معارف. وبينوه التقرير إلى مسألة هجرة العقول، مبيناً أنه بين عامي ١٩٩٨ و٢٠٠٠ غادر أكثر من ١٥ ألف طبيب عربي إلى أوروبا.

المعرفة والنشاط السياسي

ويوصي التقرير بإقامة مجال معرفي يجري فيه إنتاج المعرفة بمعنى عن الإراغام السياسي. ويرى أن من الضروري إقامة نطاق معرفي مستقل في الدول العربية كشرط أساسي لإقامة مجتمع المعرفة.

ويرى واضعو التقرير أن الانتقال الديمقراطي في الوطن العربي هو من الأمور الضرورية لاستقلال المعرفة، مع التشديد على أن هذا الانتقال يتطلب تضافر جهود القوى الاقتصادية والسياسية والثقافية. ويرى التقرير أن هناك خمسة أركان لمجتمع المعرفة في الدول العربية، وهي: إطلاق حريات الرأي والتعبير والتنظيم، وضمانها بالحكم الصالح، والنشر الكامل للتعليم الرأقي. وتتوطين العلم وبناء قدرات البحث والتطوير في جميع النشاطات المجتمعية، والتحول الحديث نحو نمط إنتاج المعرفة في البنية الاجتماعية والاقتصادية العربية.

بعد هذا الكم الملخص من المعلومات، حري بنا، نحن جيل الشباب المستقبلي القادم، أن نقرأ هذا التقرير بكل ترو، لأنّه، مع التقرير الأول، وسلسلة التقارير التي وعدنا بها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، سيمثل أدبيات التنمية الإنسانية في الوطن العربي. إذا لم نقرأ، ونفهم، فلن يكون بمقدورنا العمل على تطوير المجتمع العربي، بما فيه من فعّلة الفرد في هذا الوطن الرحب، بغض النظر عن لون أو شكل جواز السفر الذي يحمله.

التقرير إلى أن الاحتلال الإسرائيلي يحرم الفلسطينيين جمِيعاً من الحرية والكرامة الإنسانية، وبهدر حقوقهم المعترف به دولياً في تقرير المصير. كما يرى التقرير بأن الممارسات الإسرائيلية تهدِّر الثروات والطاقات البشرية الفلسطينية، والأمن الفردي والجماعي، بل والحياة ذاتها، على الأرض الفلسطينية.

ويتوسع التقرير قليلاً في قضية التنمية في فلسطين، التي تعاني من فقدان الحريات، وخسارة الحياة المعيشية، ودمار البنية الأساسية، والتدھور المرريع في الفنون الصحية. كما يؤكد على أن الفلسطينيين يقاومون من انتهاكات صارخة لحقوق الإنسان الأساسية، في الحياة، وفي الحرية، وفي الغذاء، وفي التعليم، وفي العمل.

ويؤكد أن مخاطر الاحتلال الإسرائيلي تتحذّر دبرعاً للابطاء في الإصلاح السياسي والاقتصادي في البلدان العربية؛ بدعوى المحافظة على الأمن القومي لمواجهة العدوان الخارجي رهيب التسلّح. ويشير إلى أن حيزة إسرائيل لترسانة ضخمة من أسلحة الدمار الشامل، التي لا تخضع للرقابة العالمية أو لرادع إقليمي أو دولي، مما يدفع الدول العربية إلى سباق تسليح ثمين، يستنزف الموارد التي كان من الأولى إنفاقها في عملية التنمية.

الإعلام العربي؟!

ويخصّ التقرير بعض الحديث عن الإعلام العربي، ويتوسّع في دور الفضائيات العربية خلال الحرب على العراق، مشيراً إلى أن قنوات عربية فضائية، كـ"العربية" وـ"الجزيرة"، وـ"المنار"، وـ"فضائية أبو ظبي"، استطاعت إدخال تغييرات جذرية؛ مضموناً وأسلوباً على الشاشات العربية، من خلال إذاعة برامج الحوار الديمقراطي، مما أدى على بُث روح جديدة في محطات التلفاز العربية. ورغم ذلك، يشير التقرير إلى أن نسبة وسائل الإعلام في العالم العربي هي الأدنى في العالم. كما أن أكثر من ٧٠٪ من قنوات التلفزة العربية، وعددها نحو ١٢٠، تحت إشراف الدولة، التي تملك وكالات الأنباء. ويخلص التقرير إلى أن الخطاب الإعلامي في العالم العربي يتميز بصورة عامة بتدخل الحكومات لأغراض الدعاية السياسية، وشيوخ المادة الترفهية على حساب الخدمات الإعلامية الأخرى. غير أن هذا المنحى التقليدي، كما يرى التقرير، يتعرض الآن للتحديات التي تطرّحها العولمة والتبدل الحر للمعرفة على شبكات المعلومات.

وببخشة أرقام يشير التقرير إلى أن هناك تأخراً كبيراً وواضحاً للمنطقة العربية في معرض الحديث عن الموارد التقنية، حيث يشير إلى أنه يوجد أقل من ١٨ حاسوباً لكل ١٠٠٠ شخص في البلدان العربية مقارنة مع المتوسط العالمي الذي يزيد قليلاً على ٧٨ حاسوباً لكل ١٠٠٠ شخص.

الكتب... مشكلة كبيرة

ويشير التقرير إلى أن المئتين والسبعين مليون عربي في ٢٢ دولة، يشترون فقط ٥٠٠٠ نسخة من الكتب الأكثر رواجاً. ويوضح بأن البلدان العربية أنتجت مجتمعة ٥٦٠ كتاب في عام ١٩٩١، مقابل ١٠٢ ألف كتاب في أمريكا الشمالية، و٤٢ ألف كتاب في أمريكا اللاتينية ودول البحر الكاريبي. ويؤكد أن هناك إهمالاً للتراث الأدبي العربي الحديث في المناهج التعليمية. ويضيف يسبب إخفاق النظام التربوي في التواصل مع الأدب العربي باعتباره جسراً حياً بين الثقافة والمجتمع. ويوصي التقرير الدول العربية بإن تذوّه من التمور الآسيوية، والاستثمار في التعليم. ويقول التقرير إن سر المعرفة الآسيوية، يمكن في التركيز على التعليم والتنمية.

مفتاح للنهضة الثقافية

ويدعو التقرير إلى أن يتعلم الشباب التفكير النقدي بلغتهم الأم. ويلاحظ وأضعوه أن مستوى إمام الأجيال العربية الشابة باللغة الإنجليزية متذبذب جداً، باستثناء قلة من الأكاديميين والمثقفين العرب. وفي معرض الحديث عن مصادر المعرفة بلغات غير عربية، يشير التقرير إلى

مراجعة: لوريس مسلم وسلام حبيش
مراسل الصحيفة

كثير من ينادون بالقومية العربية، وربما يرمون بهمومهم عليها. ولكن أحداً من لا يغوص في المشكلات الكبيرة التي تواجهنا واقعنا العربي، الذي يؤلمنا انحطاطه، ولكننا لا ندرى لماذا يشمئز البعض من كلمتي (تحضر) و(تحرر)، ويربطون بينهما وبين الخروج على الأخلاق والتقاليد والعادات والثوابت!

إن وطننا العربي يأسس الحاجة الآن إلى من يحرره فكريًا، فقد أصبحنا في أعلى مستويات التخلف والتاخر. حيث يقدم لنا تقرير التنمية الإنسانية الثاني لعام (٢٠٠٣)، الصادر عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP)، معلومات وأفراة، بالأرقام والكلمات، عن المشاكل التي تواجهها الدول العربية في سبيل التقدم والتحضر، واللحاق بالركب المتتسارع لعلمنا اليوم. وبعد التقرير الصادر في عام ٢٠٠٢، الذي صب اهتمامه على التنمية الإنسانية في البلدان العربية، تحت عنوان "خلق الفرص للأجيال القادمة". يقدم تقرير عام ٢٠٠٣ التوصيات لبناء مجتمع المعرفة في الوطن العربي.

تقرير التنمية الإنسانية ٢٠٠٣

يأتي التقرير في كتاب، غلافه أسود تزيّنه أشكال الهندسة العربية (الأرابيسك)، ويحتوي - بين غلافيه - العديد من الأرقام والكلمات، والكثير من المشاكل التي تعانى منها البلدان العربية. وترتدي التقرير أسماء لها وزنها في العالم العربي، منها الكاتب الصحفي المصري المعروف، محمد حسني هيكل، بالإضافة إلى المفكر اللبناني غسان تويني.

البلدان العربية وال الحرب على الإرهاب

يشير التقرير إلى أن بعض الأنظمة العربية تتخذه من الحرب على الإرهاب ذريعة لقمع مواطنينا ومبرراً لکبح الحريات. ويرى بأن الانقضاض على الحرية من "أوخر العاقد" التي أسفرت عنها "الحرب على الإرهاب". ومن جهة أخرى يرى وأضعوه أن هذه الحرب قد طرحت تحديات خارجية خطيرة للتنمية العربية؛ فالمضيقات التي يتعرض لها العرب المقيمون خارج أوطانهم خلقت مناخاً ينقص من رفاههم، ويقوض من فرص اكتسابهم للمعرفة في الأقطار الأجنبية. ويعقل التفاعل بينهم وبين مجتمعات الدول التي يقيمون فيها.

ويحذر التقرير من النزوح إلى المبالغة في تأثير التحديات الإقليمية والعالمية على التنمية العربية. حيث أن هذا الموقف قد يكون مبرراً للتدخل والاستكشاف، فالتنوع بالعوامل الخارجية قد يفضي إلى التهاون في واجب التطوير الذاتي العربي، والتلاقيع عن إنجاز المهام.

ويذيع التقرير الأجيال العربية الشابة لأن تكون واعية لتراثها الثقافي الشري، وترتبطه بمقتضيات الحاضر، وتزداد منه بالفكري والعقائدي، وبالملكت النقيدة الازمة لواجهة القضايا المعاصرة.

التحرر من الاحتلال

يرى تقرير التنمية الإنسانية لعام ٢٠٠٣ أن تحرر الشعب العراقي من الاحتلال الأمريكي هو الخطوة الأولى لإعادة بناء العراق وتحقيق نهضته المجتمعية. ويضيف بأن الحرب على العراق قد وضعت شعب العراق، وإنما تحد من نوع جديد لا يمكن الخروج منه إلا بتمكن الشعب العراقي من حقوقه الأساسية وفق الشرعية الدولية، بالتحرر من الاحتلال واستعادة ثرواته، إضافة إلى إقامة نظام حكم صالح يمثل جميع العراقيين تمثيلاً سليماً، يسهر على إعادة بناء العراق من منظور التنمية الإنسانية.

ومن جهة أخرى يدين التقرير إعادة الاحتلال الإسرائيلي للمناطق الفلسطينية التي كانت قد انسحب منها، محدثة أهواً من الخراب المادي والحضري البشرية والمؤسسية، ومرتكبة جرائم حرب في رأي منظمات حقوقية. ويشير

كل اتفاق وأنتم بخير!

سلام حبيش
صوت الشباب الفلسطيني

كنت التقى مجموعة من الصحفيين الألمان الذين وصلوا ضمن رحلات تعليمية منتظمة للتعرف على حقيقة الوضع من جانب الإسرائيلي والفلسطيني. وعند نهاية حديثي معهم، استلم أحدهم من حقيبته كيساً شفافاً صغيراً، به حجر إسمنتى يكسوه اللون "الفوشى". قلت في نفسي عند رؤية الكيس والحجر: "يا ساتر" وإن به هدية يقدمها إلي؛ لاكتشف أن الحجر هو جزء من ركام سور برلين.

لا تدرك كيف تغيرت نظرتي تجاه قطعة الحجر تلك فور سمعائي أنها من ركام ذاك الجدار البشع الذي قطع أوصال ألمانيا لأكثر من ثالثين عاماً. تغيرني الآن كابة فطيبة بعد أن عرضت قطعة الحجر على عائلتي وأصدقائي، مفتخرة بإن جدار برلين الأصيل، الآن في جيبي". وأصابني حزن شديد؛ لأنني، فلسطيني، لم أفلح في التغلب على عقدة التاريخ التي ورثتها عن أبيائي وأجدادي. فانا ملككم، أفرج لانتي أمسكت قطعة من التاريخ وأنا أحتار أن أخفى ورائعا كل منتاب الحاضر، والحفر التي يحفرها لنا إخوتنا وأعذفنا في ذلك الشيء الذي يسمونه مستقبلاً.

كم فرحت لأنني قبضت على التاريخ من (عرقوبه)، وشددت في جيبي! وكم حفظت على قطعة الحجر وانا احتاز حاجز قلنديا العسكري، وضممتها إلى خصري؛ كم عرفت حينها أنا لا نقوى على أن نملك أي شيء سوى التاريخ الجميل. وأن أحابي ما هي إلا حسرة على الزمن الذي انقضى، وتندر وسب وشتم الزمن الحاضر والقادم.

انتقل إلى شوارع رام الله الهاشمية في ليل الفطر السعيد، وأرى أقرانى من الشباب يتسلعون وسط المدينة. منهم من يحمل سجائره في يده، وأخرون تحملهم سجائر الدنيا إلى عوالم لا أعرفها، أحاول أن أحدهما بكلمات. ولكن الكلمات تفلت مني وتتشالşı مع دخان تلك السجائر. أتحدث مع أصحابي عن الهراء العربي، وعن الاحتلال الإسرائيلي والأمريكي، والهيبة والخيانة، ومصطلحات أصبحت باليه، لكنها تشکل موروثنا السياسي. وتنشأج بالوطنية والقومية، وينتهي الحديث بشيئية نرسلها باقة أشواك إلى كل من لا يحب الإنسان، ويفضل المصالحة الذاتية ورصيد البنك والسيارة والفيلا والبدلة من الماركات العالمية والأخذاء الإيطالي، والورقة الخضراء السخية. اتحدث إليهم وانتذك مجموعه الأوروبيين الذي أهدوني حجراً.

لا أدرى لم أهدوني مثل هذه الهدية؛ أمن أجل أن تمثل بارقة أمل؟ أم لتمثل شعلة ياس وحسرة؟ لا أدرى. أأسف في علمي وأنثر متابعي عبر الهاتف صمتاً. لا أقوى على الحديث، فشبع المستقبل يدق من على الشباك الذي فوق رأسى داعياً ل Kapoor اسمه الغد. يأخذني الشبح إلى سويسرا، ورؤساء سباقون... أنتظر، هناك جنف. أناس محشدون، ورؤساء سباقون... أنتظركم، هناك بعض الوجوه التي أعرفها، إنه إنهم فلسطينيون، ولكنهم مختلفون عن صورهم في الفضائيات.

سياستنا كلعبة "ورق" رخيصة، أوراقها كلها مكسوقة، والإبتسامة على الغش مفروضة، وأما (الجوك) فيها ما يسمونه الآن "اتفاق جنيف" أرجوكم، لا نقولوا لي إن هذا ما استطعناه، وإن علينا أن نقبل. فالمستطاع لستنا من يحده، بل من يمسك بذنقته ويرهب بها الأطفال، ويرغم النساء على الولادة في شوارع منسية وموحشة.

لا نظنوا أنني عدو للسلام، ولكنني واقعي في أبعد الأحلام. وفكرة السلام إن بنيت يجب أن تبني على المشاركة المتساوية، وكذلك على التنازلات المتساوية. يجب أن يبني مشوار السلام الجديد على أسس إلقاء وحقوقية واضحة العالم، ومرضية وعادلة وشاملة للطرفين. كي نبني طريقاً للسلام يجب أن يعترف كل منا، بحقوق الآخر، وكى نمشي معاً، ويداً بيد، في حياة سلمية، علينا أن نكسر الجدار ونقطعه قطعاً قطعاً، ونعني أجزاء باكياس صغيرة شفافة ونهديها إلى من نحب ومن لا نحب.

وفي النهاية لا يسعني إلا أن أشارككم بكلمات للشاعر الراحل توفيق زياد: "حتى فرى الأزهار في أوطنكم فلتوقفوا طيارة ترمي اللهيب على فضاء عيوننا حتى يصافح مرة أبناؤنا أبناءكم فلتدركوا أن الذي في أرضنا إنسان حتى يغل القبح في حقوقكم فلتوقفوا زرع الفداء الأرض تبحث عن غد تحكى به لغة الكلام الأرض تصر بطنها وتنى كي تلد السلام"

رحل رجل من «خارج المكان»...

كتب: عادل الزبيدي
مراسل الصحيفة
الغربي

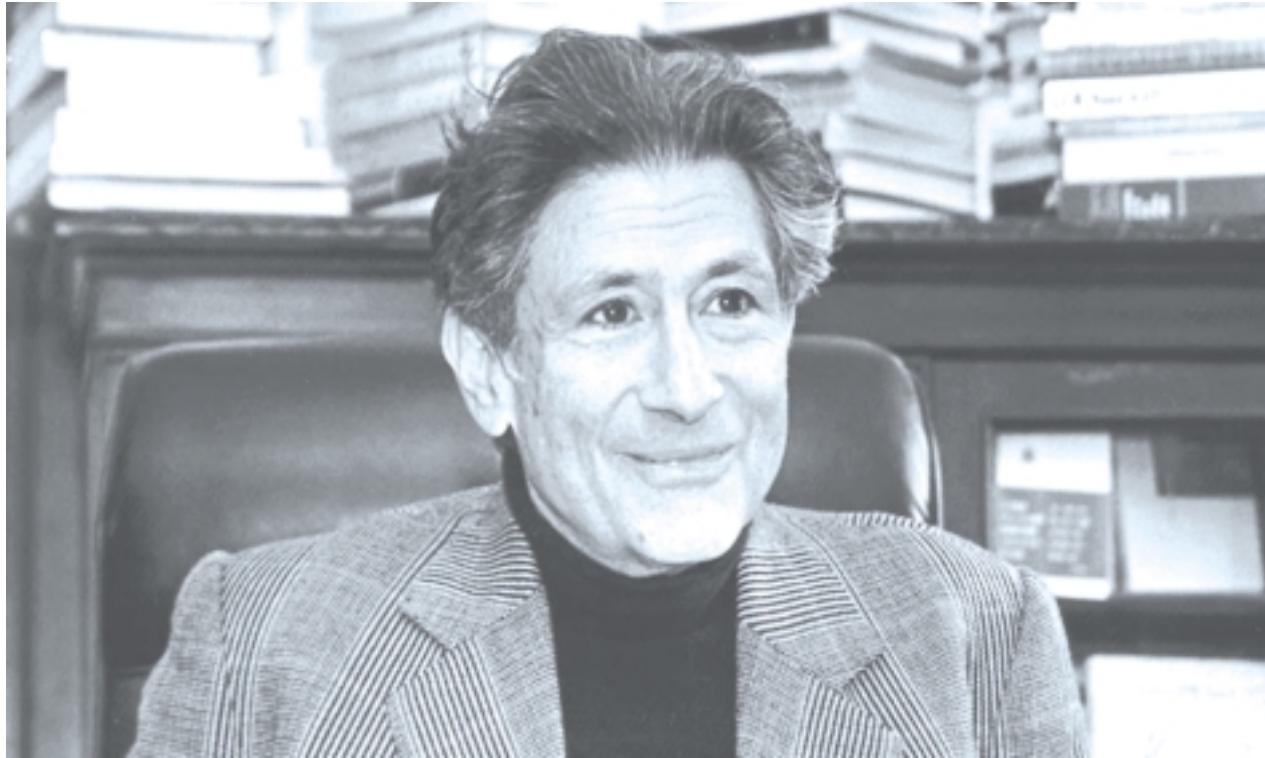
إصداره لتحفته الفكرية «الإمبريالية الثقافية». أما «الاستشراق» فصدر عام ١٩٧٨ وترجم إلى ٢٦ لغة. ومن كتبه الأخرى التي تناولت القضية الفلسطينية: «المأساة الفلسطينية»، و«ما بعد المساء الأخير»، ولو«الضحايا»، و«سياسات الطرد». وأما مذكراته «خارج المكان»، فهو نسيج من الشخصيات غير المتجلسة التي شكلت عالم إدوارد، وأظهرت الحاجة إلى «مد جسر ما بين المسافة الرمانية والمكانية الفاعلة»، ما بين حياته اليوم وحياته قبل العام ١٩٦٧.

بحثاً عن... مستقر

يقول سعيد إنه عاش جل حياته مصووباً بإحساس تعدد الهويات التي غالباً ما كانت تصارع بعضها، بشكل يدعوه إلى القلق. وطالما راودته نفسه بأن يكون هو وعائلته: «جيئوا عرباً أو جيئوا أوروبين وأمريكيين، أو جيئوا مسيحيين وأرثوذوكس، أو جيئوا مسلمين»، أو جيئوا مصريين.. وهلم جرا... فضياع فلسطين، ونشأة الدولة العربية، وصعود القومية العربية، والاستيلاء العسكري على الحكم في مصر، جعل الحياة تدريجياً أقل يسراً للمقيمين الأوروبيين الذين كانوا يتمتعون بامتيازات حرم منها أكثرية المصريين. والقلق السياسي الذي ما فتى يهدد لبنان منذ أوّل خمسينيات، ثم تحول أخيراً، عام ١٩٧٦، إلى عقد ونصف من حرب أهلية.

«لست أمريكا... البتة»

كان وديع سعيد - الأب - قد عاش في الولايات المتحدة مدة عقد كامل، ليحصل على الجنسية الأمريكية. بعد أن انخرط في صفوف الجيش الأمريكي خلال الحرب العالمية الأولى. ويخبرنا إدوارد سعيد بأن والده كان يصر على تناول «وجبة ديك بيش» في مناسبة «عيد الشكر» حسب عادة الأمريكان، وذلك لاً «أسباب تتعلق بالتقاليد»، غير أن ذلك ليس بكل شيء. لكن تكون أمريكا، بل وأقل بكثير من أن يجعلك تحس بذلك أمريكي؛ ذلك أن شعوراً عميقاً سيظل يساورك حتى يفضي بك إلى الإقرار بأنك لست في الحقيقة ما تظاهر به... «لست أمريكا البتة»... لقد فقدنا كل شيء. فلسطين، كان قصاري ما أقصح عنه «وديع سعيد» إلى ابنه المستطلع جليّة الأمر في ذاك اليوم الأسود؛ وهو كلام من أب اعتاد الصمت. غير أن صدوره عن رجل كثوم بدرجة ثثير الفضول، وفخره بكونه مواطناً أمريكيّاً، يفتح عن مشاعر شاء أن يقيقها سراً عن ابنه، الساكن خارج المكان...



ينابيع الإبداع، فوضع تحت تأثيره ومرارة تحمله في خريفه كتابه «الاستشراق»، الذي تنتهي إلى ربيعه الفكري... ولد إدوارد سعيد في القدس عام ١٩٤٥، وغادرها عام ١٩٤٧، ليعيش في «المنفى» متقلقاً بين مراءٍ الثقافة والفكر العربي حينها، بيروت والقاهرة... . ويعتبر إدوارد من المعارضين لاتفاقية «أوسلو» معتبراً إياها «أداة استسلام العرب»، وكان عضواً في المجلس الوطني الفلسطيني لأكثر من ١٤ عاماً قبل استقالته منه عام ١٩٩١.

كان إدوارد صاحب نزعة طليعية وثورية وحداثية في كل المجالات التي كتب فيها. ومتخصصاً في الموسيقى. فهو الذي كتب «مسألة الدم» بجرأة وبطولة. وإلى جواره رصيد عظيم من صموده الصلب في معاركه الفكرية والسياسية. ولم يمنعه المرض من مواصلة الكتابة؛ بل حفظه وفجر ما في داخله من

ومات المقدسي...

لم يمهله المرض طويلاً، ليرحل إدوارد سعيد، الكاتب والمفكر والمناضل الفلسطيني، بعيداً عن بيت المقدس، في نيويورك، في خريف العام الثالث بعد الأربعين، عن عمر يناهز الـ ٦٨ سنة. قضى الجزء الأخير منها يصارع مرض «سرطان الدم» بجرأة وبطولة. وإلى جواره رصيد عظيم من صموده الصلب في الأخيرة في عام ١٩٨٦. وصدر له في العام ١٩٩١ كتابه «إطناب موسيقي». أما العام ١٩٩٣ فشهد

فلسطين متعددة الأديان والأعراق، وهدفها هو الاندماج التام للعرب من مؤلفاته البارزة، التي تنتهي إلى «العملية السياسية التي لواحد وعشرين عاماً، إما أنها استبعدتهم أو جعلتهم أكثر فأكثر قادر على خلاص لهم».

أظهر استعداداً للامتثال والطاعة؛ فقد كان يعاني من الحس الجماعي غير الذاتي، مما دعا إحدى مدرسته في مدرسة القاهرة للأطفال الأمريكيين مرة إلى مخاطبته قائلة: «إنني لم أر أحداً غير قادر على التركيز، عديم الاعتناء مهملاً... مثلك».

وهو الذي

سيعود لذكريات تلك

السنين «في غير محله»، يروي معظم

الحوادث التي شكلت حياته الباكرة،

«في غير محله» يقول إدوارد: «هو

سجل عالم منسي بالأساس أو

مفقد».

حمل إدوارد القضية

الفلسطينية كفكرة أساسية، في وقت

سادت فيه الأفكار والمرجعيات

الغربيّة، وكانت مهمته التأكيد على

أن كفاح الفلسطينيين في سبيل

استقلال قومي، ليس إرهاباً.

فـ«القضية الفلسطينية» حسب إدوارد

سعيد هي: «حركة سياسية قيد البناء

بنظمها المتصلبة وسبل تعليم لا

تعرف الهواة أو اللين. ونادرًا ما

وهو أيضاً ذاك الناقد الأدبي، في

زمن ذيوع النظريات الأدبية، وابتكر

دروب قراءة لا تعزل النص الأدبي عن

عالمه. وهو أيضاً المنظر العلماني،

وهو الرائد الجلي لما يسمى

دراسات ما بعد الكولونيالية».

و ضمن هذا الإطار نجد مؤلفي

«الاستشراق» و«الثقافة والإمبريالية».

وانبرى للتصدي لإدوارد

معلمون في مدارس أجنبية،

بريطانية وأمريكية، دائمة الصيت

بتظلمها المتصلبة وسبل تعليم لا

تعرف الهواة أو اللين. ونادرًا ما

وقد ظهرت هذه الصورة المبرر

الوحيد - تقريباً - لمحاربة فكر مبدع

منذ أكثر من ثلاثة عقود. ولم يشنع

للراحل الكبير كل تلك البحوث التي

صبت الفكر الجديد، لا على

المستوى الأميركي فقط بل وجهت

التفكير العالمي إلى نوع من الفكر

الجديد، والدراسة العلمية الحديثة،

والتحليل المنطقي العقلي، لظهور

محل خلاف، منذ أن نشر كتابه

«الاستشراق».

وكان تنشرت الصحف في مناطق

متعددة من العالم، صورة المفكر

الحق، حق الشعوب في نيل مبتغاها،

وهو يرمي حبراً على الحدود

الفلسطينية - اللبنانيّة؛ كرمز

لسقوط أحد آخر الاحتلالات في

العالم في ذلك الوقت، لا وهو

الاحتلال الإسرائيلي للجنوب.

لم ألتقط به يوماً، إلا أنني ظلت حافظاً لصورته وهو يحاضر في الجامعة الأمريكية بالقاهرة، في العام الماضي... وكانت تلك أول مرة استمع فيها لأفكاره، ولو عبر التلفزيون... استمع لرجل من خارج المكان... كان يستعيد الذكريات كلحظات خاطفة من ماض صار أمساً، وانتهى... إلا عنده ما يزال قضية تحركه بقوة المثقف، ورجل عربي شرب من معين العروبة، وأضاف لها من العقلانية «هناك» في ما وراء الأطلسي... «هناك» عاش للدفاع عن جعلته الأقدار لأرض فلسطين أبناً... إلى أن رحل عن الدنيا... لم تهزمه فكرة وما انتصر عليه صاحب قلم بل كان السبب: مرضًا خبيثاً... وعلى امتداد سنواته الأولى، ظل إدوارد يحاول إيجاد هوية له عبر التطابق مع هويات الآخرين، وأتاحت له الأيام لاحقاً الانتقال للقدس والعيش فيها؛ لعارض صحي عانى منه والده، كانت تجربة مدھشة له، لأنه لم يكن يعرف جو العائلة الكبيرة، مكتنته تلك الفترة من ملامسة شيء من الائتمانة وملاحظة التركيب السكاني للفلسطينيين ما قبل ١٩٤٨، إلا أن تلك الفترة تبددت سريعاً بعودة عائلته إلى القاهرة، التي غدت متفرقة قسرياً، وليس اختياراً كما كانت.

المثقف الملتمز

ختم إدوارد حياته التعليمية في القاهرة في فرع «فيكتوري» كوليديج بالقاهرة. أما بداية مرحلة المراهقة، فكانت بداية تشكيلاً وهي رافض للثقافة الإنجليزية لدى «المرافق فكريًا»، مما تسبب في طرد من المدرسة لفترة، عثر خلالها على «الناس الطيبة»، وحواري مصر التي اتخذها ملحاً يقيمه بروفة الفصل، ومدرسة تعلمته درساً آخر... وكان عليه أن يرحل عام ١٩٥٦ إلى بلاد العم «سام»، منتقلًا من عالم عربي يعاني ما عاناه ولا يزال، إلى بلاد تبحث عن ثروات العالم. وهنا بدأت رحلة التكوين لإدوارد، بعيداً عن أسرته، ودخوله مدرسة «ماونت هيرمون» الداخلية. وفي تلك الفترة بدأ في اكتشاف ذاته وتكوينها.

وعندما تخرج من تلك المدرسة، التحق بجامعة «برنسنتون» لدراسة «اللسانيات»، لعتمد رحلة التعلم إلى «هارفارد» للدراسات العليا وبعدها إلى جامعة «كامبريدج».

وكان تتنازعه آنذاك ميلوه الأدبية من ناحية، وقد يناديه للامساك بتجارة والده من ناحية أخرى. وكانت تلك السنوات سجالاً أسود للغرب؛ حروب وهزائم، ونكبات صوبت نظر إدوارد نحو جذوره، وجعلته منهمكاً بالقراءة غير الأكاديمية.

إدوارد سعيد الذي أتقن اللغات العربية والفرنسية، الإنجليزية منذ طفولته؛ عائد إلى كونها لغة البيت البرجوازي الفلسطيني في مصر،

مكافحة الفكر

مفيد حماد
مراسل الصحيفة

أن انتقل مفكرونا من دار الدنيا إلى دار البقاء، متمثلة في عرض قدمه بعض أعضاء الكونجرس الأميركي، الكونجرس الأميركي، يعتقدون أن صياغة قانون محاربة فكر إدوارد سعيد، الذي نشأ وترعرع، ومن ثم انتشر، انتلاقاً من مراكز المعرفة في الدولتين الأكثر ديمقراطية في العالم؛ فهل سنشهد بعد مئات السنين من وضع ما يعتبر أعدل دستور في العالم، كتاباً فكريّاً مثل «الكتاب المقدس» في إسرائيل؟

وقد ظهرت هذه الصورة المبرر الوحيدة - تقريباً - لمحاربة فكر مبدع منذ أكثر من ثلاثة عقود. ولم يشنع للراحل الكبير كل تلك البحوث التي صبت الفكر الجديد، لا على المستوى الأميركي فقط بل وجهت التفكير العالمي إلى نوع من الفكر الجديد، والدراسة العلمية الحديثة، والتحليل المنطقي العقلي، لظهور محل خلاف، منذ أن نشر كتابه «الاستشراق».

وكان تنشرت الصحف في مناطق

متعددة من العالم، صورة المفكر

الحق، حق الشعوب في نيل مبتغاها،

وهو يرمي حبراً على الحدود

الفلسطينية - اللبنانيّة؛ كرمز

لسقوط أحد آخر الاحتلالات في

العالم في ذلك الوقت، لا وهو

الاحتلال الإسرائيلي للجنوب.

فجوة الكتاب والمضامين والقراء... إلى متى؟



توفيق أبو عمران؛ الطالب في قسم شبكات الحاسوب في كلية هشام حجاوي: «تبني المشكلة من الطالب نفسه، فهو لا يحب غير قراءة كتبه المقررة، وبالتالي فإن هدفه هو الحصول على العلامة والشهادة، ولا يرغب باكتساب الثقافة العامة». وبين بأن عاماً نفسياً يلعب دوراً هنا، وهو طبيعة الطالب؛ فإذا كان يحب القراءة، فسيجد الكتاب رغم الصعوبات، والدليل على ذلك أن الشعوب الأخرى تقرأ الكتاب أثناء ركوب الحافلة.

لكته يعل ضعف الإقبال على الكتب
وقراءتها بالغلا و عدم توفر المؤلفات القيمة
في المكتبات.

ويجد بعض الطلاب نفورة من المساقات الثقافية، بسبب الأسلوب الخاطئ الذي يقدّمها به الحاضرون في الجامعات. ويرىون بأن تقييمها بطريقة شديدة يزيد إقبال الطلاب عليها. ومن المطالبة لاكتشافها لأن المجتمع

ومني الصاب، ذر حكم يا المجتمع
الفلسطيني لا يُعرف أن لديه وقتاً للمطالعة،
يضيعه في قضايا هامشية.

ونصيّ حناع الليل في المطالعه، وبرى
في ذلك قمة السعادة، "التي لو عرفها زملائي
لحسدوني عليها".

كما يلاحظ وجود تفاوت في المستوى الثقافي بين الأجيال، فالسابق له إبداعاته وثقافته الرائعة، التي حفظت حتى يومنا

هذا، وترى كعنان بأن سبب ذلك هو علاقة مع الكتاب، وتقترح تشجيع الطلبة على الاطلاع على الكتب ضمن خطة تبدأ بالآباء والأمهات.

هناك من يقول إن الاحتلال هو السبب، وأخواز بعض الكتب في ملء المكتبات، التي

وَأَرْيَى مُرَدَّهُ لِي سَبَبَ اسْتِدْعَى، أَلِي

لاقتصادية والسياسية في غاية الصعوبة،
ويشيد الأسطة بالنجاح الذي حققه
لإعلاميون و الصحفيون خلال الانتفاضة
الثانية، حيث لعبوا دوراً ناجحاً في إيصال
الحقيقة إلى العالم. ولكنّه يعتبر بأن متوجّه
لإعلاميين والكتاب والمثقفين الذين كانوا في
لبنان خلال الثمانينيات، كان أكثراً مما هو عليه
في عهد السلطة الوطنية. ويستغرب من أن
الذين كانوا يكتبون في لبنان، خلال
الانتفاضة الأولى، لا يكتبون الآن!

نحوۃ کبیرۃ

أما الشاعر مازن دويكات، فتحدى عن
الفجوة بين الكتاب والشباب قائلاً: «هناك
فجوة كبيرة بين الكاتب والقارئ، لدرجة أن
بعضنا نتفقين لا نعرفون أي شيء عن الأدب
الفلسطيني». وهذه الفجوة تتسع مع مرور
اللأيام، ويعود ذلك إلى الاحتلال الذي افترض
حياتنا اليومية، وحطم كل أمانينا، وغزا ثنا
إعاقياً وإعلامياً، والوضع الاقتصادي السيئ،
والثورة الإعلامية والمعلوماتية التي جذبت
طلابنا إليها.

وجهات نظر

ولكن دوبيكات يعتبر بأن الأدب الفلسطيني يجب ألا يكون واقعياً، لأنه لا يصور الواقع وإنما يتتبنا به، ويصوغه طريقة جديدة، فقد أخاف الأدب الفلسطيني ضدaminer جديدة للواقع، ويستحيل أن يبقى صورة عن القديم وعليه أن يضيف أشياء جديدة لأننا نعيش عصر الحادثة.

رأي الشباب للول

إِنْ قُوَّةُ الْأَمَّةِ بِشَبَابِهَا، وَحَوْلَ ذَلِكَ يَقُولُ

النبي صموئيل

أحمد بدرا الدين
مواصل الصحيفة / بيرنلا

قرية النبي صموئيل الأثرية، لها ما يميزها عن غيرها من القرى المحيطة؛ فهي ذات موقع مرتفع، بين القدس ورام الله، وبفصلها عنها بضعة كيلومترات. هذا الموقع جعلها عرضة لاطماع المستعمرين الإسرائيليين؛ فالسيطرة على هذه القرية المطلة على ما حولها، وجمال طبيعتها، تعني السيطرة على القرى والمدن المجاورة. سميت القرية بهذا الاسم نسبة إلى مقام النبي صموئيل الواقع في جامعها. وذات يوم استيقظت هذه القرية الوادعة، التي تميزها ببيوت العقود، واليساتين الواسعة، والسكان الطيبون، في عام ١٩٧٦ على صوت قصف المدافع وهدير الدبابات الإسرائيلية، وهي تستبيح الأرض، وتتدبر البيوت.

ويعرف بان هناك تقصيرا من قبل الأدباء والكتاب والشعراء الفلسطينيين من ناحية انتاجهم، وخاصة الشعري. ورغم الوضع الاقتصادي السيء؛ إلا أنه لا يعتبر ذلك مبررا للتقصير. يقول: «القضية، التعليم، الصحة، كلها مصطلحات نفتقد لها في الشعر. هل يتعلم أبناؤنا من الأدب مقاومة الاحتلال؟ لا أدرى، ولكن كان هذا يحدث في الثمانينيات؛ حين كان للشعر فعل الرصاصة». وبضيف زغلو أسبابا أخرى، كمشكلة النشر والدعم المالي والمعنوي اللازム للكتاب. وعصر الحداثة الذي يعتمد على التجدد والتغيير، بحيث يجب على الأديب أن يحقق التوازن بينها، في عملية صعبة للغاية.

ويرى بان الواقع الفلسطيني والأدب الفلسطيني، وجهان لعملة واحدة، وفي الوقت الذي تمر فيه القضية الفلسطينية بأخطر مراحلها، يحق لنا أن نتسائل أين الأدب الفلسطيني من تلك القضية؟ فهو يرى بان واقع أي مجتمع هو الذي يصنع أدبه؛ فالأدب مرآة الواقع. الواقع الفلسطيني هو قضية، وبصراحة هناك تقصير كبير من قبل الأدباء والكتاب فيما يتعلق بهذه القضية».

الانتفاضة الأولى أنشط وأفضل

وكان للدكتور عادل الأسطة، المحاضر في قسم اللغة العربية بجامعة النجاح الوطنية، رأيه حول المستوى الثقافي حيث قال: «المستوى الثقافي والأدبى، في الانتفاضة الأولى أفضل بكثير منه خلال الانتفاضة الحالية، ويعود سبب ذلك، حسب رأيه، إلى أن الأباء كانوا حينها أقدر على التنقل والحركة، أما الآن فلا يُسمح لأي شخص بالحركة، كما أن الأوضاع

الطريق الذي يوصلنا إلى شارع الثقافة، عمارة المعرفة والعلوم؛ وهل يبقى المارة في الشارع المقابل ينظرون إلينا، ونحن في أبراچنا العاجية ننتظر الوصول إليهم!! أحيانا تسير خارج دائرة الرصد، وهناك من يقول إنه الوضع الاقتصادي السيئ، وأخر يتهم الأدباء والشعراء، ويزعم أن الطلبة هم السبب. وتعددت الآراء، ولكن هل ن فقد

النبي صموئيل ... قرية ممنوعة من التطور بأوامر عسكرية



حول المسجد، وأقاموا بركة، كي يتمتع أبناء المستوطنين بها، على عين الماء التي طالما روت عطش الآهالي، وهم الذين محرومون من عذوبة مائتها.

من أبرز شهداء القرية المناضل مصطفى محمد عبيد الذي سقط وهو يدافع عن ثرى قريته.

هذه القرية تسحق أن تخصص لها
الجهات المسؤولة رحلات تضامنية خاصة،
وعندما يمكن للزوار أن يعدوا البيوت التي
تعوي ٣٠٠ نسمة، كباراً وصغاراً.

وحاول أصحاب الأرض أن يطالعوا
وفهم، ولكن دون جدوى، وأاضطرر عدد
م إلى مغادرة قريته، في حين ما زال
بهم يتعل بالزراعة رغم التهديدات التي
منها

وقد منعت سلطات الاحتلال من تبقى سكان القرية من بناء أسوار تحيط بهم وأملاكهم، أو حاول توسيعة البيت

فحة أو حمام أو مطبخ. ومنعوا الآهالي
الصلاوة في مسجدهم كلما أراد
توطنون زيارة المقام، وهذا الأمر كثير
وقد وضعوا سياجا يعتقل الأشجار

وبحسب محمد سالم؛ نائب رئيس المجلس القروي في القرية، يعاني السكان من مشاكل عديدة؛ أهمها: عدم القدرة على استصدار تراخيص البناء في القرية، مما ادى إلى رحيل الكثير من أهلهما، بغض النظر في القرى المجاورة. كما أن سلطات الاحتلال لم تتوقف عن سياسة الهدم التي ما زالت مستمرة منذ عام ١٩٦٧، إذا حاول أحد المواطنين إضافة غرفة لتخفيض من حالة التكيس البشري الذي يعني منها في منزله على حد تعبير سالم.

كما يشير نائب رئيس المجلس القروي إلى نقص الخدمات في القرية، حيث لا تتوفر الخدمات الطبية، أو خطوط المواصلات. وقال: يواجه طلاب المدارس مشكلة كبيرة، حيث لا توجد مدرسة ثانوية في القرية؛ مما أجبرهم، ذكورا وإناثا على الانتقال إلى المدارس في القرى والمدن المجاورة، مما زاد من العبء المادي على كاهل أولياء الأمور، وخاصة الطلاب، أنفسهم وعائلاتهم، بسبب اعا

وبالنهاية، إنهم يذمرون يوميًّا من
الحواجز العسكرية، وينقطعون في كثير من
الأحيان عن دراستهم بسبب الإلتحاقات
المتكررة.

كما أن إحاطة القرية بالحواجز أدى
بالمواطنين إلى سلوك الطرق الجبلية الوعرة؛
من أجل الوصول إلى العمل أو المدرسة.
وتنبع سلطات الاحتلال غير الأهالي من
إقامة الصلوات في مسجد القرية، وخاصة
حملة الهويات المقدسة، ويتعلق الإمام قائلًا:
فإذا زارك ضيف فلن تستطيع اصطحابه
للصلوة في المسجد.

الدراسة الخاصة : ٢٠٠٤

امتحان قبول... لامتحان الثانوية العامة!

للحصول على البيانات والمعلومات من المديرية خلال مرحلة التسجيل، وأن يأخذوا الأمر بجدية، كي يكون حافرا لهم على اجتياز الثانوية العامة.

رأي الطلاب

ولكن مثار سعد؛ طالبة في الدراسة الخاصة، ترى بأن هذا القرار يغص بالسلبيات والإيجابيات في نفس الوقت؛ فالسلبيات هي ضيق الوقت المتأخر، وتنساع: لماذا يتم اعتماد هذا القرار في بداية السنة الدراسية؟ كي نتمكن من تنسيق الوقت للدراسة؟ مع العلم أن الوزارة على دراية بان الدراسة في وضعنا تحتاج إلى مضاعفة الجهد من أجل الحصول على نتيجة جيدة بعد انقطاع لمدة طويلة عنها.

وتوجه رجاءها للوزارة أن تتجنب وضعهم في بداية التجربة؛ حتى لا تكون كبس فداء.

ولكنها ترى بأن هذا القرار يشجع على أخذ الأمور بجدية، والعمل الصادق، يجبرنا على التعلم والتفقير

السلامي والصحي، ويشجع أن الوزارة تعمل على بناء

شاب متعلم، يكفي حتى يصل إلى القمة.

ولكنها تأخذ على الوزارة أنها قامت بتوزيع منشورات حول هذا القرار بعداد قليلة، ولم تكرر نشره عبر الإذاعات والتلفزيونات والصحف اليومية؛ لأن هذا من شأنه توضيح القرار بشكل أكثر، وشجع الطلاب على اللجوء للمديريات من أجل التوضيح.

كما طالبت أيضاً بتوضيح عن المواد المذوقة التي لم يتمكن طلاب الدراسة الخاصة من معرفتها، لعدم التزامهم بدوام مدرسي.

يحدثنا ديننا على القراءة والتعلم؛ فلنذين حياتنا بالعلم والنور. مع العلم أن التعليم ليس له سن معين أو وقت معين؛ لأن كل من لديه إرادة وعزيمة قوية، سيجد الطريق أمامه، والفرصة متاحة. ولكن يجب عليه أن يكون على أهبة الاستعداد لكل ما قد يواجهه. وزارة التربية والتعليم العالي على استعداد للمساعدة.



لامتحان القبول.

٢. من قدم شهادة تعادل شهادة الثانوية العامة الفلسطينية، معترفا بها ومصدقة، بغض النظر عن النتيجة، لن يتقدم لامتحان.

٣. رسوم الامتحان (١٠٠) شيكل.

٤. المواد التي سيتم امتحان المتقدمين فيها هي: مادة اللغة العربية، في الفصلين الأول والثاني من مادتي الثقافة الأدبية والظواهر الأدبية.

- مادة اللغة الإنجليزية، في كتاب (الكورس)، في الفصلين.

- مادة الرياضيات في الفصلين.

- الثقافة العامة، في الفصلين.

٥. تكون النهاية المطلبة لكل ورقة امتحان (١٠٠) عاملة، وعلامة النجاح ٤٠٪.

ويوضح زكارنة المتقدمين بالاستعداد القوي والثقة بالنفس، ويطلب منهم أن يذهب كل طالب منهم بنفسه

لامتحان القبول، وعقبة في طريق تعليمهم.

وهنا يرد زكارنة بأن هذا الامتحان هو من أجل مساعدة الشباب على اكتشاف نقاط الضعف و نقاط القوة، ويقول:

إن كل من يود التقديم لامتحان الثانوية العامة دراسة خاصة، وليس لديه معرفة بقدراته، قد يواجه نتيجة غير متوقعة؛ فيجعله امتحان القبول مستعداً أكثر.

وتقع على المديريات مهمة إيصال المعلومات للطلاب الراغبين في التسجيل، حسب عدد المواد التي سيتحدون فيها، والصلاحيات التي يتمتع بها القائمون على

الامتحان، والمميزات التي على المتقدم أن يتصف بها.

وقد فصلت الوزارة هذا الأمر في الصحف اليومية، حتى يتاح للطلاب الاستفسار كتابة، والمديريات الإجابة.

أهم النقاط الواردة في البيان

١. كل من تقدم لامتحان الثانوية العامة من قبل لن يتقدم

تصدر وزارة التربية والتعليم العالي قراراً سيقدم بموجبه طلب الدراسة الخاصة في الثانوية العامة إلى امتحان قبول قبل الامتحانات الرسمية للثانوية العامة، مما لفت أنظار الشباب وساعد على أن تنهى أسئلة واتهامات موجهة إلى وزارة التربية والتعليم العالي، فهل تود هذه الوزارة تحديد فئة المتعلمين؟ هل يعني هذا القانون الجديد أن يفقد الشباب فرصة تقديم امتحان الثانوية العامة دراسة خاصة؟

بدورنا؛ طرحت "صوت الشباب الفلسطيني" هذه التساؤلات على السيد جهاد زكارنة، الوكيل المساعد للمحافظات الشمالية في وزارة التربية والتعليم العالي. يقول زكارنة إن الموضوع مطروح للنقاش منذ عامين، وتم في النهاية التوصل إلى قرار، من أجل مصلحة شبابنا أولاً وأخيراً، ومن أجل قوام صحي من الشباب المتعلم.

الهدف الأساسي

ويتابع زكارنة بأن الهدف من تقديم الامتحان هو قياس استعداد المتقدمين لامتحان الثانوية العامة، وإدخالهم في دائرة الجدية وأخذ الموضوع بمسؤولية؛ لأن الامتحان يحتاج إلى جهد كبير، في وضع الأسئلة وتصحيحها وتدقيق نتائجها. أي أن جهداً كبيراً يقع على عاتقنا نحن أيضاً؛ لذلك علينا أن نتقاسم المهام مع الطالب المتقدم لامتحان". كما يشرح زكارنة، ويتابع: "كما أنتا بهذه الطريقة ستتمكن من حصر التسرب من المدارس، حيث سيكون على كل طالب أن يفكر بأمر تقديم امتحان الثانوية حسب نتائج امتحان القبول".

عقبة في طريق مستقبلهم

يرى كثير من طلبة الدراسة الخاصة بأن هذا



إلى الخروج تبعاً عند محاولة تذكرها.

أخيراً...

وبعد أن عرفت المراحل الثلاث للمذاكرة سوف تجد لنفسك الطريقة المثالية لاستذكار دروسك مع مراعاة نقط مهمه:

١- خصص أوقاتاً معقلة لممارسة مختلفة الأنشطة الرياضية والترويحية بحيث لا تطغى على أوقات المذاكرة حتى لا تشعر بالملل أو توتر الأعصاب وتتجدد نشاطك وحيويتك.

٢- اعقد العزم على أن تعتمد على نفسك في دراستك بقدر الإمكان فتزيد تفكك بنفسك.

٣- أحصل على الغذاء المتوازن والمتكامل العناصر.

أرجو أن تكون قد أوصلت رسالتي بطريقة سلية

وواضحة.. مع تمنياتنا لجيم الجميع بالنجاح والتفوق...

وصفة سحرية للمذاكرة والنجاح

لأنماط

راسلة الصحيفة / غزة

هل تأمل أن تتحقق أعلى درجات النجاح والتفوق على إذن أن تبذل جهداً خرافياً طوال أيام السنة الدراسية في المذاكرة ومتطلبة والذبك بتمويلك للحصول على دروس خصوصية في أكبر عدد ممكن من المواد الدراسية.

بصراحة لو أنت عرفت أصول المذاكرة فسوف تستغني عن الدروس الخصوصية وسوف تثمر جهودك الشخصية أفضل ثمار للنجاح والتفوق.

ولأن كلامي لا بد أن يكون نابعاً من تجربة خاصة، اكتشفت فيها بعد انتهاءي من معركة الثانوية العامة بأن المذاكرة فن سهل للغاية، ولكن من يجيد إتقانه.. ستكتشفون ذلك بعد أن تفكروا بما ساقول.. وإليكم التفاصيل:

المذاكرة مراحل

للمذاكرة ثلاثة مراحل؛ الأولى هي تركيز الفكر، حيث تقوم بتسجيل ما تقرأ، أو ما تسمعه، وكذلك ما تتعلم، في ذاكرتك. ولكن تحسن تسجيل ذلك في الذاكرة عليك أن تهتم جيداً بالطرق والوسائل التي تستخدمها في فهم ما سوف تتحققه. أما ما سوف تتحققه في الاستعانت به حواسك مع تركيز فكرك جيداً أثناء ذلك، حيث أن ساعدة واحدة من الفكر المركز، غير وأفضل من ساعات طويلة

استرجاع المعلومة

الفصل الذي استذكرته.

إنها آخر مرحلة تذكر فيها ما سبق وحفظه حين تجأ إلى استدعاء تلك المعلومات.

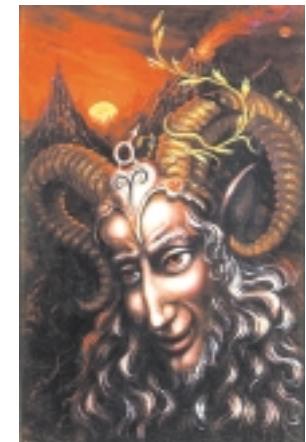
سوف تلاحظ أن المواد الدراسية التي قمت بمعالجتهامنذ وقت قرب يسهل عليك استرجاعها، لذلك اهتم جيداً بالمراجعة المكررة.

أما في وقت الامتحان فلا تستسلم للقلق إن لم تسعفك ذاكرتك بما ت يريد أن تذكر... بل سيطر على أعصابك تماماً، ولا تتخذ عن تفكك بنفسك. وتحل بالهدوء الشديد.. وسوف تشعر بانسياب المعلومات عائدية إلى ذاكرتك. فإن جو الامتحان عموماً يفرض دائمًا نوعاً من التنبه للذهن بحيث يدفع بالمعلومات المخزونة في الذاكرة

من کتاب: کارمن شعراں

الحمل

صفاته: يتميز مولود برج الحمل بالجرأة والإقدام. يتمتع بطاقة جسدية كبيرة تمنعه من البقاء في مكانه لفترة طويلة. فهو دائم الحركة وقليل الصبر عصبي أحياناً. مولود هذا البرج مخلص وصادق في نواياه وعواطفه، ولا يعرف الكذب. الحمل برج ناري، وينسجم مع مواليد برج الأسد والقوس والجوزاء والدلو.



السنة ٢٠٠٤ هي سنة تحولات وامتحانات، ولن تكون اعتيادية وسهلة كالسنوات الأخيرة، فهناك أحداث وتحركات طارئة تظهر بين الحين والآخر، تثير البلبلة في حياة مولود البرج الخاصة. ويحذر الفلك في هذه السنة من الإهمال، لذا يجب الاهتمام بالاستقرار في مختلف النواحي؛ منها وعائلتها وصحيًا؛ لأن الظروف غير ملائمة لإحداث تغييرات كبيرة، إلا إذا كانت ضرورية لتجنب الأسوأ.

عاطفياً، ستكون سنة مختلفة، تشهد بعض التقليبات والتغيرات. ليس أمام مولود الحمل خيارات، ومن الضروري التأقلم مع المستجدات في سبيل حماية الاستقرار العاطفي الحالي. الفترة الممتدة حتى منتصف أيلول مشجعة للزواج، لكن ابتداء من فصل الخريف سوف يحسم الحمل العازب أمره ويقرر عزوبيته. سنة ٢٠٠٤ بالنسبة للحمل ليست سنة ممتازة؛ فهي سنة امتحانات وتحولات، يكسب خلالها خبرة ومناعة تعلمه دروساً في الحياة، تؤهله لمراوحية السنوات القادمة حتى عام ٢٠١٠.

الثوار

صفاته هادئ، حساس ومرهف الشعور، يحب الطبيعة وألوانها الدافئة. صبور قليل الكلام وخجول. يتميز بحبه للروتين، ومن الصعب أن يتقبل تغيير جديدة، أو أن يقدم على خطوة جريئة بدون سابق تفكير. يفضل الأجواء الهدامة، ويحب الفن والطبيعة، كما يقدس العائلة ويحرص عليها. هو برج ترابي. وينسجم مع موايد برج العذراء والسرطان، والحوت والميزان.



السنة ٢٠٠٤ هي سنة خير وبركة. يكون الثور فيها على مفترق طرق يرفعه إلى أعلى الدرجات ويمهد الدرج بالفرص الثمينة. تزول العقبات وتتحقق الأمانيات والأهداف. تناح الفرص للسفر ولتحقيق الأمانيات وتسجيل الانتصارات. ويملع نجمه هذا العام ويتألق بسحره الخاص، وينشط في الأنشطة.

الجوانب

صفاته: يتميز مولود برج الجوزاء بحبه الواضح للحياة وللمشاركة في شفاسطات متنوعة، سريع البديهة، سريع الكلام وخطيب لامع. ينجح في مجال الغناء والصحافة والكتابة، وبالتأكيد في العلاقات العامة. يحب التغيير ويميل من الرتابة، صريح ومتكلم وبيدو عصبياً وسلط اللسان. ليس عاطفياً قدر ما هو اجتماعي، ويبحث عن الانسجام الفكري. يعيش مولود برج الجوزاء الطلاق. ينتمي برج الجوزاء إلى مجموعة الأبراج الهوائية.



عاطفيًا: سوف تختلط مشاكل العام الماضي، وسوف ترى الأمور بصورة أفضل. لديك أراء مهمة ت يريد طرحها ومناقشتها مع الحبيب، وتتمتع خلال الشهر الأول من العام الجديد ببرؤية متقدمة وتنظر إلى العلاقة من منظار إيجابي، لكن عليك الانتباه إذا كان حبيبك ينتهي إلى مواعيد برج الحمل أو البرج أو السرطان؛ لأنه في هذه الحالة سوف يكون ثائراً وغير راض. وإن يكون من السهل مناقشة المسائل معه، ومن الأفضل مراعاة ظروفه واختيار اليوم الأفضل له قبل بدء الحوار.

حالة لعام ٢٠٠٤

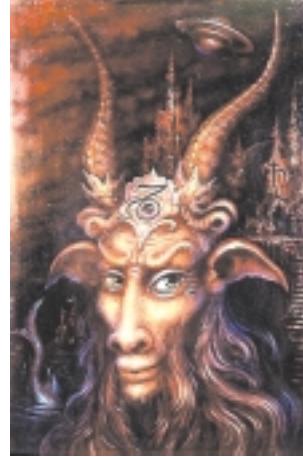
ذراً عن تفاصيل
كتاب

الجدي

لديه، ولا يعرف الكذب، ولا يراوغ، ولها السبب يصدم البعض بموافقته الجريئة. إنه قليل الكلام ومتحفظ، ولكنه يتباكي باتفاقه وطاقته الفكرية. نشيط يناميكى، وإداري لامع؛ لذلك يبرع في مجال التعليم، والسياسة. طموح جداً، ولا بد أن يصل إلى هدفه مهما كلف الثمن. لا يشيخ برج الجدي، بل يصغر مع تقدم العمر.

سنة ٢٠٠٤: تتجاوزك هذه السنة تأثيرات فلكية متناقصة، حيث تعيش فترات متقلبة من الحظ الذي يتخلّى عنك في لحظات حاسمة. ثم يعود ليكافئك عندما تشرق الشمس، وتكون قد سوّيت مشاكلك بنفسك. وستكون هذه السنة سنة تحديات تراافقها جوانب، ومكافآت لكل من اجتهد وصبر. وسيشعر جميع المواليد خلال فترة ما، بإحباط ورغبة في الاستسلام تنقصها الحواجز ففضلون الانسحاب والتراجع. أو قد يشعر بعضهم بتعب جسدي واضح، يدفعهم لملازمة الفراش ريثما يسترد عافيته.

عاطفياً: تقوى حظوظك؛ فإذا كنت تعاني من بعض المشاكل أو الهواجرس. أطمئن؛ سوق تختفي أسباب القلق في الشهر الأول من العام الجديد، وتصفو السماء كأشفة الستار عن تعاطف متداول بين الطرفين. لن تواجه حواجز صعبة في درب نضالك؛ فلا تستسلم ولا تتراجع. ولا تنس أن أهم عناصر نجاحك هذا العام هو الاستقرار بصورة عامة. والاستقرار العاطفي بصورة خاصة.



صفاته: يتميز هذا المولود برصانته وهدوئه. ويتمتع بحس كبير بالمسؤولية منذ صغره. لا حل وسط

أورانوس، كوكب التغيير. ولها السبب تجده مولعاً بالتغيير والتجديد ضارباً عرض الحائط بالتقاليد. هو المتمرد الأول والثاني، وأول من يعترض ويتندر على القوانين والأنظمة. يعيش الآلات الحديثة والإلكترونية فيبرع في مجال التصوير والكمبيوتر. يهوى الماورائيات، علم الغيب، التنويم المغناطيسي، ويتكيف مع واقعه بسهولة ولديه الكثير من المعارف والأصدقاء. ينتهي إلى مجموعة الأبراج الهوائية.

سنة ٢٠٠٤: هي سنة ارتياح وطمأنينة ثم نجاح. وهذه السنة طيبة تحمل لك انفراحات وهدايا كثيرة. تدلّك النجوم وترفع من شأنك إلى مرتب عالية ومهمة. تبدأ العام بارتياح كامل وبنفاذ ونشاط. لديك مسؤوليات جمة وربما عليك البدء من نقطة الصفر. لا تقلق فأنت تبني أساساً جديدة وعليك أن تبنيها قوية ومتينة كي لا تتعصف بها الرياح أبداً.

عاطفياً: تحقق سعادة داخلية تنعكس بصورة تلقائية على أسلوب تعاملك مع الآخرين. وستتحسن وبالتالي حياتك العاطفية وتنمو علاقاتك الاجتماعية. قد لا تنجح في إعادة بناء جميع الجسور لكنك ستحاول مرات عديدة. تخلو الأحياء من الصعوبات وترتاح إلى سير الأمور. وسوف تتقىم بقوة وتستعيد مكانك. وحان الوقت لتنتهز الفرصة لتحسين وضعك العاطفي والمهني. هذه سنة جميلة تشعر فيها بالحرية المطلقة، فلن صانع أحلامك وربان سفينتك.



صفاته: يحكم مولود برج الدلو كوكب

صفاته: مرتفع الحس، عاطفي جداً ويشعر بالطاقة من حوله. يملك حاسة سادسة قوية جداً وبإمكانه اكتفال عليها في لحظات حاسمة. هو رومانسي إنساني وكريم. برج الحوت معرض لأنهيارات عصبية وأمراض الحساسية. لكن يجب أن يعتمد العلاجات الطبيعية، لديه هواجرس ومخاوف عابرة ويمر بفترات من الخمول والإحباط. علاجه نفسي، جرعات من الحواجز والإيمان، والكثير من الراحة والنوم.

سنة ٢٠٠٤: بدايات جديدة هو عنوان هذا العام للحوت. ستكون سنة تجديد وتحيين. وتطوير وتقدم لمعظم المواليد. تختلف السنة عن سبقاتها بأنها لا تحمل صعوبات أو ضغوطات طويلة الأمد. من جاهزاً لما يحمله لك القدر من مفاجآت وتطورات. تكيف مع الظروف الجديدة فهي تساهم في تحقيق طموحاتك، وإبراز طاقاتك. لا تتربّب من مواجهة الأمر الواقع حتى ولو لم تكن تشعر بأية رغبة في مواجهته.

عاطفياً: يخلق كوكب الزهرة بك في سماء الحب والرومانسية. قد يغير هذا الكوكب قدرك لأنه يملك جاذبية للحب والغرام. فلا عجب إذا وقعت في الحب من النظرة الأولى أو عشت لقاء رومانسيًا مهما. هنالك لحظات حميمية مع الأحباء وانسجام كامل بين القلوب، فلا بد أن تشعر بالسعادة. تشتد الروابط وتختفي المشاكل والصراعات كما يحل السلام وتجمع القلوب عند قواسم مشتركة عديدة.



الحوت

وسياسي معتدل. مستعد دائمًا للدفاع عن الضعيف والمسكين. طيب القلب، عاطفي، ومنزّن. يكره المشاحنات والأصوات العالية. يفضل الحياة الهادئة اجتماعياً. أنيق ولطيف وجذاب. ومن النادر أن تجده متفاعلاً. لكن تظهر عليه بعض الخصال السلبية؛ كالحيرة وعدم القرارة على اتخاذ قرار معين. ينتهي لمجموعة الأبراج الهوائية.

سنة ٢٠٠٤: حمل صعب ثم ولادة وانفراج. هي سنة حذر وترقب ثم انفراج. ستكون الأشهر التسعة الأولى من العام متسلعة، بحيث تشعر بالضياع في بعض الأحيان، وبالإحباط أحياناً أخرى.

عزيز الميزان إن سبب متابعيك وهمومك هو كوكب زحل. فهو المسؤول عن أوجاع رأسك وكثرة الهموم والأعباء. وهناك انفراج ملحوظ لدى جميع موااليد برج الميزان خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة. لكن الدروس التي ستعلّمها هي طول البال والصبر. لن ينفعك الاستعجال ولا الانفعال.

عاطفياً: هناك أعمال ترميم وتصحيح لما حل بالعلاقات العاطفية. فلا تتأخر في تعزيز استقرارك وإعادة الأمور إلى مسارها الطبيعي. وقد تنازلات إذا دعت الضرورة لذلك، ولا تخجل من الاعتراف بارتباك خطأ ما. أما الأهم هو

المصالحة مع ذاتك ومع أحبابك



صفاته: مولود برج الميزان
دبلوماسي بأمتياز

القرب

تغيّب عنه شاردة، وهو يلاحظ الأخطاء على مسافة بعيدة. عاطفي وغيور، متملّك ومتسلط. يقاوم الأمراض ويعاود التهوض من الضربات القاضية. ينتهي إلى الأبراج المائية.

سنة ٢٠٠٤: هي سنة النجمومية، بحيث تعدّ سنة العقرب. بإمكانك إزالة جميع العرقلات التي حالت دون تحقيق المشاريع، وإيجاد الحلول والتسويات لأصعب المشاكل. وسوف تبني أساساً متينة لمشاريع مقبلة. ولن يقف في دربك أي عائق؛ إذ لا يوجد تأثيرات سلبية رئيسية هذا العام. الدرب سهل ومثير جداً فهنيئاً لك.

عاطفياً: سوف تعيش الشهر الأول سعيداً مطمئناً البال ومرتاح القلب. ولن تواجه مشاكل مع الحبيب، بل على العكس تماماً. في الشهر الثاني ينضم الهدوء والتروي. ويجدك الآخرون نادراً لاذعاً لا يعجبك شيء.



صفاته: مخلص ووفي حتى النهاية.
قوي ولا يستطيع أحد تجاهله. يمده كوكب بلوتو باقوى الطاقات الفكرية والجسدية. قاس مع نفسه ومع الآخرين. لكنه في الوقت نفسه عاطفي ومحظى على حماية عائلته وخصوصياته إلى أقصى الحدود. لا



صفاته: ملخص ووفي حتى النهاية.

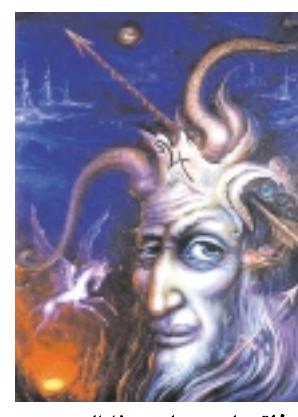
قوي ولا يستطيع أحد تجاهله. يمده كوكب بلوتو باقوى الطاقات الفكرية والجسدية. قاس مع نفسه ومع الآخرين. لكنه في الوقت نفسه عاطفي ومحظى على حماية عائلته وخصوصياته إلى أقصى الحدود. لا

القوس

واللغات. لديه اهتمام كبير بالدراسات العليا. صادق جداً وصريح إلى درجة الإفراج. لكنه لا يقصد شراء عليك أن تقبله كما هو وإن قد يرحل على حين غفلة وبدون وداع. يبرع في مجال التعليم والرياضية، والقضاء والقانون، والطباعة والنشر، وينتهي إلى مجموعة الأبراج النارية.

سنة ٢٠٠٤: هو عام استقرار. يوفر أجواءً أفضل وأكثر إيجابية من العام الماضي. ستفتح الأبواب التي كانت موصدة في وجهك، وتختفي الحدود الضيقة؛ لتصل إلى أبعد مساحات ممكنة. تشعر بالحرية والتقدّم؛ فتكتب طموحاتك وتنمو تدريجياً. تزداد الثقة بالنفس، مما يدفعك للقيام بخطوات مهمة. تكثر النشاطات في مطلع العام؛ حيث تنشغل بتحضير الملفات والمشاريع. تتمتع بطاقة فكرية واسعة وقوية، تؤهلك لخوض المناقشات والمناقشات بنجاح.

عاطفياً: يعطيك المريخ الكثير من الرزخ والمال. فيدفعك إلى الطعام بدون مقابل. وهذا الأمر يجعلك محباً جداً. لن يرد الحبيب لك طلباً، بل سيرعاك وبهتمم ب حاجاتك، فانت لطيف المعشر وطيب القلب ولا تستحق إلا الاهتمام الكلّي والحب الصادق.



صفاته: لدى مولود هذا البرج حب للعدالة والمساواة، وافتتاح على التقاولات والمعتقدات، شغف بالأسفار

لتغيير مجرد التغيير، بل يمضي راهن. يفضل الروتين في حياته وتعدية. يعيش النظافة والدقة تاماً. مولود برج العذراء سريع ثر. يعد من فئة الابراج الترابية. تحمل تحولات عديدة، وتغيرات يياتك. وهذه السنة غير اعتيادية، كبيراً من قبل الآخرين تجاهك، معاكسة. وعام ٢٠٠٤ سيكون ييد شهر آب. لكن جميع موااليد دون تجارب كثيرة ويخوضون

ذلك لديه المتسع من الوقت الإنقاذ، يار على تقوية العلاقة العاطفية، سواء مع غرباء أو مع شريك ت؛ سواء مع قواسم مشتركة عديدة.

هل ترغب في بطن ومعدة مشدودين؟!

٣

تمرين
«الانقباض»

استلق على ظهرك فوق أرض مستوية. وارفع قدميك بزاوية ٤٥ درجة عن الأرض. ضع يديك خلف رأسك، وارفع أعلى الظهر والكتفين. وحاول أن يلمس رأسك ركبتيك، حاول قدر المستطاع.

تمرين
«الركب إلى الأعلى»

٤

اجلس على كرسي مستقيم بحيث يشكل جسمك زاوية ٤٥ درجة بين الكرسي والأرض. مد قدميك إلى الأسفل مع كلا الكاحلين. ثم شد الركبتين إلى صدرك مع إثناء الرجلين تماماً، ابق على هذه الوضعية للحظة، ثم ارجع إلى وضعية البداية.

تمرين
«الركب المعلقة ترتفع!»

٥

يتم هذا التمرين في وضعية مرتفعة عن الأرض، ويفضل عمل التمرين من وضعية التعلق على قضيبين مرتفعين عن الأرض. ويتألف هذا التمرين برفع الركبتين إلى أعلى، وصولاً إلى منطقة الصدر، ثم الإبقاء على هذه الوضعية لمدة ثانية واحدة، ومن ثم إزال الركبتين. وينصح بعدم ترك الركبتين تتارجحان في وضعية الاسترخاء، بل الحفاظ على أن تكون الحركات مشدودة. ولكن عليك الانتباه إلى كيفية إتلاف القدمين، حيث يجب يكون إتالهما بشكل تدريجي، وليس استرخائي.

بعد شهر رمضان المبارك، يشعر البعض أن الأرقام التي تظهر على الميزان أكثر من ذي قبل. ويلاحظ البعض تشكلاً هماً ومشكلة كبيرة للكثير من الذكور والإثاث؛ فالكل يسعى لمعدة قوية مشدودة، عضلاتها مفصلة وواضحة المعالم، وللحصول على ذلك، ما عليكم إلا أن تتبعوا التمرينات التالية، والمتبرأة على أدائها للحصول على معدة مشدودة. عليك بالقيام بالتمارين التالية على الأقل ثلاثة مرات في الأسبوع وبمعدل أربع دورات من التمرين ابتداءً من تكرار التمرين ١٥ مرة؛ أي نبدأ التمرين بتكراره ١٥ مرة، ١٢، ١٠، وصولاً إلى ٨ مرات.

تمرين
«قبضة الدراجة»

٦

استلق على ظهرك والتزم بوضعية الانقباض. ارفع قدميك مع الفخذ في وضعية التوازي مع الأرض. ولكن دون الاسترخاء على الأرض. ابدأ التمرين كتمرين الانقباض العادي، أي برفع الاكتاف عن الأرض ولكن بحركة التوائية. عليك رفع الاكتاف كلاً على حدة بحركة تشبه حركة الدراجة. وعليك تحريك كتف الأيمن من قدمك اليسرى إلى وسط الجسم، ومن ثم الكتف الأيسر مع القدم اليمنى. تذكر أن عليك تجنب الإسراع في التمرين، وأن عليك الإبطاء في رفع الكتف عن الأرض والتركيز على عضلات البطن والمعدة. لا تهتم كثيراً بمقدار رفع الكتف عن الأرض، بل في الشعور بالانقباضات في البطن والمعدة. وتجنب أن ترفع الكتف باستخدام عضلات أخرى كالرقبة، فكل التركيز على منطقة عضلات البطن والمعدة.

التأثير: صحة و... تعاطف!

التناوب أحد الغازات في الجسم؛ فهو عمل لإرادي، يؤدي إلى فتح أنفواهنا إلى أقصى حد؛ لنماراً رئيتنا بالهواء إلى أقصى حد. ويستمر التناوب حتى ست ثوان، ويعتقد بعض الأطباء أنها تنتابع عندما يكون مستوى الأوكسجين منخفضاً في الجسم، مع ارتفاع في مستوى ثاني أوكسيد الكربون. يحدث هذا عندما تكون متعبين، وإذا لم تحصل الحويصلات الهوائية على كفايتها من الهواء النقي، فتتصلب الرئة، وقد تتشنج. ويأتي التناوب ليوسّع الرئة، ويجدد الهواء، ويرفع مستوى الأوكسجين في الدم أيضاً.

ولكن بعض الناس يتذمرون من أن مستوى الأوكسجين طبيعي عندهم، كما أن بعض الأجنة تنتابع، مع أنها لا تستخدِم الرئتين للحصول على الأوكسجين.

يعتقد الأطباء أن التناوب يؤثر في العضلات والمفاصل كذلك؛ مؤدياً إلى زيادة فعاليتها وفعاليته القلب بمعدل ٣٠٪، مما يمنح الشعور باليقظة. في حين يعتقد أطباء آخرون بأنه انعكاس لتوزيع مادة (الرسكتانت)؛ التي تقي الرئتين من الضمور.

ومن الملاحظات المثيرة أن التناوب معد؛ ويستنتج الباحثون النفسيون من جامعة نيويورك بأن أكثر المتأثرين هم من الذين يتعاطفون مع الآخرين.

القوليات للبروتين... والسبانخ ل الوقاية من أخطر الأمراض إن تناول القوليات مرة في الأسبوع على الأقل، كبديل للحوم، أمر مفيد جداً، فهي مصدر جيد للبروتين، وخاصة فيما يتعلق بالعدس والفاصولياء وحبوب الحمص والفول. كما أن السبانخ يحتوي على نسبة عالية من البوتاسيوم، وفيتامين الفولاسين، مما يعني أن للسبانخ فوائد عديدة للإنسان؛ حيث يقلل من خطر الإصابة بالسرطان وأمراض القلب والشرايين.

الحمص

يعتبر الحمص من المأكولات الشعبية الصحية؛ لأنه يحتوي على العديد من الفيتامينات والأملاح المعدنية والألياف الغذائية. ويمكن للمصابين بمرض السكري استبدال ثلث رغيف خبز متوسط الحجم، أو نصف كأس من الأرز المطبوخ، بثلاث ملاعق من الحمص.

العسل
يحتوي العسل على مواد هامة تقاوم التأكسد، غير أنها ليست موجودة بالتساوي في الأنواع المختلفة للعسل، وكلما كان لون العسل غامقاً، احتوى على نسبة أعلى من المواد المقاومة للتآكسد.

جلدة الدجاج

تحتوي جلدة الدجاج على نسبة عالية من السعرات الحرارية، والدهون المشبعة، وهذا ينصح بإياها عند تناول الدجاج، ولكن إزالتها ليست ضرورية عند طهيها، حيث تشير الدراسات إلى أن طهو الدجاج مع الجلد لا يضيف للوجبة دسماً.

ماذا عن النمش؟

لا تجهدي نفسك في إخفاء النمش. فقد لا ترغبين بوجودهم، ولكنهم جزء منك. إن التعرض للنمش يجعل النمش ذات لون أغمق، لذلك، تجنب التعرض للشمس عن طريق وضع الكريم الواقي من الشمس. وكلما كبرت، تغدو إمكانية اختفاء النمش أكبر.

والعينين؟

قد تهتم الشابات بالـ"آي شادو" Eye Shadow أكثر من الفتيات. لذلك، فنصيحتنا أن تختاري الألوان النضرة والفاتحة جداً. فليس بالضرورة أن يطابق لون الـ"آي شادو" لون عينيك. فمثلاً، الألوان الترابية (الأصفر، البنى، والسكنى) تناسب العيون ذات اللون الأزرق والبني والعلسي.

أما عند بدء استخدامك للماسكارا، فببساطة، اللون البنى يناسب الشقراوات وذوات الشعر البنى، أما الأسود، فيناسب ذوات الشعر الأسود. وقد تكون الماسكارا المقاومة للماء أفضل الأنواع للفتيات اللاتي يمارسن الرياضة، ويترعرعن للطقس الحار، ذلك لأنها تصمد لمدة أطول، مع أنها صعبة الإزالة.

المرطب : Moisturizer

يمكنك استخدام المرطبات الخفيفة في المراحل المبكرة، وحذر من استخدام الكريمات المعدة للبالغين. لذلك، احرصي على أن يكون المنتج مخصص للبشرة الخفيفة أو الحساسة، والأهم من ذلك، أن لا يسد المسامات. فالمرطب الثقيل قد يسبب ظهور البثور. استخدمي المرطب مرة واحدة في اليوم، قبل النوم. ذلك لأن استخدامه بجرعات مفرطة له ضرر كبير.

نصائح لاماكياج المراهقات

المعروف أن الفتيات في سن المراهقة يملن إلى وضع الماكياج وأحمر الشفاه بسبب زيادة عيدهن لظهورهن. فعليك، عزيزتي الشابة أن تهتمي بأن تبقى على مظهرك الطبيعي الذي يظهر معالم وجهك الجميلة. لا يفضل استخدام الماكياج، ولكن إن أردت استخدامه، فليكن القليل القليل، لأن كفرته تحول وجهك إلى وجه مضحك.

بودرة الأساس Foundation:

لا تعتبر بودرة الأساس من المساحيق الالزمة للفتيات في سن المراهقة، لأنها تغلق المسامات، وتظهر أكبر من سنتك. نصيحتنا تقضي بعدم استخدام بودرة الأساس في سن المراهقة والشباب، واستخدام ما يعرف بالـ"كونسييلر" concealer على منطقة البثور فقط.

في الشهر الثاني.

تضغط مجتمعاتنا المعاصرة اليوم، وما فيها من افتتاح إعلامي وكثرة عدد الفضائيات، إلى تأثير صورة ننمطية لظهور الفتاة. في حين يغرق الإعلام بالوجه الجميلة، يريد الضغط على الشابات أن يظهرن بمظهر جميل. النصيحة الأولى لكن زميلاتنا الشابات لا تجهدن أنفسهن للوصول إلى المظهر المسيطر في شاشة تلفازكم، بل احرصن على إظهار جمالكن الداخلي، لأن ما في الداخل يعكس روح الفتاة مظهاها وشخصيتها.

وبدورنا، فإن من واجبنا إعطاء المعلومة والنصيحة، وأنتن أحجار في اتخاذها؛ لذلك، رجاء، انتبهن إلى النصائح التالية:

نصائح للعناية بالبشرة

تحتاج الفتيات إلى نظام عناية خاص، ومختلف عن أنظمة النساء البالغات. فالسؤال الدائم هو عن العمر الذي يجب أن تبدأ فيه الفتاة في العناية ببشرتها؛ الإجابة تأتي في أن العناية بالبشرة يجب أن تبدأ في سن مبكرة قبل سن المراهقة (أي بعمر ١١-١٠ عاماً). فالغدد حينها تبدأ بإفراز الهرمونات، ما يؤدي إلى ظهور بعض الحبيبات هنا أو بعض النمش هناك.

فكلاً تقدمت الفتاة في سن البلوغ، عليها الانتباه أكثر إلى احتياجات بشرتها. انتبهي، عزيزتي الفتاة إلى نوعية المساحيق التي تضعينها على بشرتك، فليس كلها يلام بشرتك. فالمسحوق الذي قد يجعل وجهك مشرقاً لشهر واحد، هو ذاته الذي تنتزع عنه الحبيبات والنمش

حكاية طفل رفع علم فلسطين عاليًا في دربان



أيمن أبوالهوى يفخر بإنجازاته وميدالياته

المعنوي، الذي حملني فوق كل الصعب التي واجهتني. ولا أنسى دور والدي، الذين كانوا لي سندا طوال أعوام مسيرتي الرياضية الثانية، وأصدقائي الذين قدموا لي كل التشجيع الممكن من أجل الوصول إلى الأفضل والمصري قياماً.

وطالب أيمين الشوادي والاتحادات الرياضية بأن توثق العلاقات فيما بينها، من أجل الحصول على "لاعبين أشداء" ونتائج ترفع الرأس في المستقبل القريب.

إلى الأهالي الذين لا يزالون متذمرين في اتخاذ القرار المناسب بـ"اللائق" بأبنائهم بهذه الرياضة، يقول بطلنا لهم: "إن رياضة الكراتيه هي رياضة مثالية، تعلم الانضباط والاحترام، ولها فوائد على الجسم والعقل. وأننا شخصياً أنسح كل الشباب بأن يمارسوها لهذه الفوائد".

ربما نطمئن في وطننا إلى الكثير، وقد لا يكون بوسعنا تحقيق الكثير مما نطمح إليه، ولكن عندما نرى أطفالاً ك AIMIN محمد أبو الهوى، يحققون الحلم، ويتوجون وطنهما بالإنجازات العربية، لا بد أن تتفعنا الغيرة على أمثاله، إلى المحافظة على هذا الاتجاه، بل وتحقيق المزيد منه؛ فلا شيء صعب على هذا الشعب، رغم أن الإمكانيات شحيحة، والظروف صعبة.

وإن شاء الله سنتنقى في أعداد قادمة، ببطال شباب، رفعوا العلم الفلسطيني في محافل البطولات العالمية.

أصعب المواقف

تجدر الإشارة هنا إلى أن بطلنا الصغير قد واجه موقفاً في غاية الصعوبة، وهو الانتقال من ميدان المنافسات المحلية، إلى ميدان المنافسات العالمية، دون أن يمر بمراحل انتقالية تهيئه بالتدريج للوصول إلى هذه الخبرة، التي تعتبر آلية تمكن الرياضي من تخطي المصاعب والتغلب عليها.

خطط المستقبل

أيمين يتدرّب الآن في المعهد العربي للحصول على الدان الثانية، ولن يتوقف عند هذا الحد إن شاء الله.

رسالة

ويوجه بطلنا رسالة للقراء، أو لأشخاص معينين، قائلاً: "أود أنأشكر مدربي وأساتذتي، الذين كان لهم فضل لن أنساه، وقدموا كل الدعم

جوائز التغيير

"عندما كنت صغيراً كنت ضعيفاً وهزلاً، وكان الأطفال الآخرون جسدياً يستهذفوني بالمضايقة. أما الآن، وبعد تعلمي للكراتيه، فأنا قادر على الدفاع عن نفسي أمام كل معتدٍ" يقول أيمين، وبنبرة من الجدية والصرامة تحسّها في حديثه وصوته، يتتابع بطلنا قائلاً: "... كما علمتني هذه الرياضة كيفية الانضباط، والتنظيم العام، والتنظيم الذاتي، وهي العناصر الهمة التي يفترض أن تتم زراعتها في كل لاعب كراتيه".

أما عن المصاعب التي عبر

بروبها، وواجهته في مسيرته الرياضية، فيحدثنا عنها، وقد ارتسمت على وجهه ابتسامة ظريفة، كلّها بعض الخجل، حيث كان

يتعرّض لإصابات كثيرة في مختلف أنحاء جسمه، إلا أن هذا الأمر لم يحيط عزيمته، بل ثابرته على التمرّن، وعلى رفع قدراته، التي لم تخني في البطولة والحمد لله."

البطولة

يشرح أيمين شروط البطولة التي شارك فيها، ويوضح بأن على من يقع عليه الاختيار أن يكون بطلاً لناديه ولفنته، وأن يكون قد شارك في عدة بطولات سابقة، حاز فيها على

**أجرى اللقاء: أحمد حسنا
مراكش الصحيفة / القدس**

الكراتيه؛ هي لعبة جذورها صينية، وتحتل المرتبة الثالثة من الألعاب القتالية في اليابان. ويمكن أن تكون خطيرة إذا تمت ممارستها بشكل خاطئ، كما يمكن أن تكون موهبة، ولعبة فذة، حين تمارس بالشكل المناسب.

وتحتل هذه اللعبة مكانة مرموقة في حيز تفكير شبابنا، الذين أخذوا يحققون نتائج طيبة من خلال المشاركين والبطولات المحلية والإقليمية العربية. وقد حقق المنتخب الفلسطيني لكراتيه نتائج فاجأت متابعي هذا النوع من الرياضة، وبرز من هذا المنتخب أبطال هذه اللعبة، وفي سطورنا التالية سنروي حكاية بطل.

حكاية بطل

إذا نظرت إليه للوهلة الأولى رأيته طفلاً عادياً، ولكن عليك أن تمعن النظر في عينيه لترى الأمل ينبع من شعاع الفجر، إنه الطفل أيمين محمود أبو الهوى، الذي يبلغ من العمر اثنتي عشرة عاماً، أحد طلاب الصف السادس بمدرسة الطور الشاملة في القدس، والذي يحمل الحزام الأسود، الدان الأولي في الكراتيه.

طريق الصخر

شق أيمين طريقه في الصخر على مدى ثمانين سنوات، عانى خلالها من التمرينات الصعبة، والتدريب ومشاقه، ليقف على منصة التتويج، ويُطلق الميدالية الذهبية لبطولة العالم في الكراتيه، في الفئة العمرية من ١٢ - ١٣ عاماً، والتي تم تنظيمها في دران، جنوب إفريقيا.

وخلال زيارته إلى الهيئة الفلسطينية للإذاعة والتلفزيون، وتحت إشرافه، يتابع الشباب - ببالار، مقر الصحيفة، استطاعنا الحصول منه على مقابلة صحافية.

مسيرة رياضية

عاد أيمين في ذكرياته إلى ثمانية أعوام خلت، حين بدأ التدرب على يدي شقيقه أكرم، الذي يعتبر من أبطال هذه الرياضة في فلسطين. ثم تطورت لديه هذه الموهبة بفضل اهتمام والديه، الذين رأيا قدراته تتفجر في وقت مبكر، فالحقوه بالنوادي.

"في البداية التحقت بنادي (المطلع)، الذي كانت فيه بداياتي" يقول أيمين، ثم أحضر له والده أحجزة رياضية، كانت "دافعاً قوياً، دفع بطاوبي إلى الأمام" كما يعلق بطلنا.

الزاوية الرياضية

أخبار السريع من (بالسبورت)

اتفاقيات الشيف بتمثيل اتحاد الشوتوكارate دو

(بالسبورت) - طوكيو - في خطوة فريدة من نوعها وبعد اتصالات وتدريبات دامت أكثر من عام مع المعلم الكبير سوكو كيني موبوني (حزام أسود ١٠ دان) المسؤول العالمي عن مدرسة الشوتوكارate دو كاراتيه دو في العالم وأخر عظماء الكاراتيه في اليابان، والبالغ من العمر ٨٦ عاماً، تم منح الخبراء أسامة الشيف تفويضاً دولياً بتمثيل اتحاد الشوتوكارate دو العالى في فلسطين.

وبحصول الشيف (حزام أسود ٦ دان) على هذا التفويض، يصبح أستاذًا عالميًا معترفاً به مباشرةً ومسجلاً في اليابان، ومصرح له بافتتاح فرع لاتحاد الشوتوكارate دو العالمي في فلسطين، تحت اسم (اتحاد الشوتوكارate دو - فلسطين). وجاء هذا التفويض من خلال الأوراق الرسمية الدولية وجاد في اليابان والعالم، وهو من الفنون القتالية غير المعروفة في بلادنا، وقد أدخل الشيف هذا الفن إلى فلسطين حيث يقوم بتدريب نخبة من تلاميذه.

وأسلوب الشوتوكارate دو واحد من خمسة فروع في اليابان، حيث تتشابه في الأساسيات والقوانين، إلا أنها تختلف في بعض الوقفات والكلمات: (القتال الوهمي) والتقني، ومتاز حركاته بالتنفس والقوة والتركيز الكبير.

ويقيم اتحاد الشوتوكارate دو العالمي كل عام بطولة دولية لمحترفيه في العالم، كما أصبح ممارسوه يحصلون على المراتب الأولى في البطولات العالمية المفتوحة للكاراتيه، وبالذات في الكات، ويحق للشيف الآن المشاركة بطلباته في هذه البطولات بعد أن تم تسجيله رسمياً في الاتحاد العالمي، حيثبدأ الاستعداد لها.

وسيشرف العديد من الخبراء العالميين على اتحاد الشوتوكارate دو الفلسطيني من خلال عقد الدورات وتقديم التكنيك ومنح الدرجات، أما الإدارية العليا والمسؤولية الفنية والروحية فستكون للمعلم موبوني من اليابان، المسؤول عن مدرسة الشوتوكارate دو في العالم، والإشراف الرسمي للاتحاد الفلسطيني سيكون ممثلاً بالخبراء أسامة الشيف الذي له علاقات كبيرة في كل من اليابان وفرنسا وبريطانيا ومصر. وقد اجتذبته الهيئة الإدارية لجمعية الفلسطينيين لفنون الدفاع عن النفس وأوصت بوضع الخطط المستقبلية للنهوض بهذا الفن من خلال عقد الدورات في الأندية التابعة لها.

السباح عويصات يواصل الليل بالنهار استعداداً للأولمبياد

(بالسبورت) - القدس - في مسبح جبل المكبر متواضع الإمكانيات يكثر السباح المقدسي رعد عويصات من الوجبات التدريبية استعداداً لأولمبياد أثينا ٢٠٠٤ في السباحة، حيث سيحمل شرف تمثيل فلسطين وحمل رايته في هذا الحفل الرياضي الهام.

مدرب رعد ووالده حسين عويصات شبه متفرغ لتدريب رعد تربّياً شاقاً، وأصلًا الليل بالنهار، وفي حالة استقرار لتهيئة الظروف والجو المناسب للوصول برعده وبالسباحة الفلسطينية إلى بر الأمان، والحصول على مركز متقدم في هذا المحفل الدولي.

رئيس اتحاد السباحة إبراهيم الطويل هو أيضاً متفرغ لمتابعة رعد ويقدم له كل الإمكانيات الفنية المتوفرة، أما بيت رعد عويصات فقد أصبح شبيهاً بمركز إعلامي تجّع إلى كبريات المحتشات الفضائية العربية والأجنبية، وكبريات الصحف العالمية أيضاً (فيما عدا الصحف الفلسطينية)!؟

مانشستر يونايتد واللاعب الصيني!

أعلن نادي مانشستر يونايتد الإنجليزي لكرة القدم على موقعه على شبكة الإنترنت بأنه سيتعاقد مع المهاجم الصيني دونغ فانغ زهو (١٨ عاماً) الذي تألّ إعجاب مدرب الفريق السير أليكس فيرجسون.

وكان فانغ زهو بدأ مسيرته الكروية في السابعة عشرة من عمره مع دalian الصيني. ولفت فانغ زهو نظر فيرجسون خلال مباراة تجريبية على استاد "أولد ترافورد" في أيلول الماضي حين سجل هدفاً مع الفريق الريديف مانشستر يونايتد.

وقدرت قيمة العقد بنحو مليون جنيه إسترليني. ويضم الدوري الإنجليزي لاعباً صينياً آخر هو الدولي صن جي هاي الذي يدافع عن لوان مانشستر سيتي اعتباراً من ٢٠٠٢. وكان جي هاي (٦١ مباراة دولية) انتقل إلى صفوف كريستال بالاس (درجة ثانية) عام ١٩٩٨.

بأقلامهم

"كنا نلعب"

A Prayer in numbers

If you woke up this morning with more health than illness, you are more blessed than the million who won't survive the week.

If you have never experienced the danger of battle, the loneliness of imprisonment, the agony of torture or the pangs of starvation, you are ahead of 20 million people around the world.

If you attend a meeting or a gathering without fear of harassment, arrest, torture, or death, you are more blessed than almost three billion people in the world.

If you have food in your refrigerator, clothes on your back, a roof over your head and a place to sleep, you are richer than 75% of this world.

If you have money in the bank, in your wallet, and spare change in a dish someplace, you are among the top 8% of the world's wealthy.

If your parents are still married and alive, you are very rare, especially in the United States.

If you hold up your head with a smile on your face and are truly thankful, you are blessed because the majority can, but most do not.

If you can hold someone's hand, hug them or even touch them on the shoulder, you are blessed because you can offer God's healing touch.

If you can read this message, you are more blessed than over two billion people in the world that cannot read anything at all. You are so blessed in ways you may never even know.

Courtesy: Internet

بكيت حتى انتهت الدموع

أن تقنص فتصيد، ترمي فتصيب. لا أتحدث عن غابة ولا عن وحش، بل عن عالم البشر. ساقول عالهم لعل ضمير الغائب يشفيوني من ذلك؛ عبد يظلم مثله، وأخر يخدع أخيه، وكلهم يدورون في فلك من صنفهم: "أن تظالم تنغير، واحرص على لا تكون طيباً". تلك هي شروط اللعبة، أما الأدوات، فإنك تحتاج إلى "قناة ملاك" فقط. أبداً اللعب، محترفون! ولكن هل يوماً سيجنى الاحتراف ثمناً؟ باختصار هؤلاء؛ نحن كوكب الأرض عليه.. عالم البشر.

لأنماط
غزة

حبيبي الغالي ..

كل الانهار العذبة تتبع من أرض الخصوبة والارتفاع.. ونهر حسي ينبع من قلبك فيرويني.. ويجعل من قلبك فيضاً من فضلك.. هذا هو حبك الذي ليس كمثله حب.. هذا هو قلبك الذي ليس كمثله قلب.. وهذه هي أيامك التي تماماً دنياً سعادة وغيثة.. هذه هي أيامي التي تمتلى كل ما فيها من نبع قلبك العذب..

نشروان ساق الله
غزة

نور طفلة في الثالثة من عمرها، لاجئة تسكن في مخيم الجلوز، ووصلت متشبّثة بوالدتها، وبعيون حمراء إلى مرشدة الصحة النفسية. الأم الحبرى تروي قصة نور منذ أكثر من سنة، والتي بدأت منذ قصف القوات الإسرائيلية للمخيم، فالطفلة تصحو مذعورة في الليل مرات كثيرة، تصرخ وتستجدي وتتكى ساعات طوال في النهار.

محاولات الأهل لتهديتها لم تجد نفعاً، وازداد الوضع سوءاً؛ حين أصبحت ترفض الابتعاد عن والدتها ولو خطوات قليلة. كما تشكوا الأم أن عالمها تقلص، واختلطت مشاعرها بين الشفقة واليأس بعد مراجعتها للأطباء ورجال الدين حتى السحرية، عليها تجد من يعينها وينقذ ابنتها من حزنها وخوفها دون فائدة.

لم تكن المرشدة تتوقع العمل مع أطفال من عمر نور، فكانت تصيّرها لها أن تحبها.

عملت المرشدة لأشهر طويلة، وكانت تجلس مع الأم وطفلتها، تلعب معها بالدمى في الغرفة العلاجية، وسط تذمر الأم وعدم اقتناعها بجدوى العلاج.

أما نور فتعلمت اللعب، وتعلمت بناء علاقة صحية أمنة أكثر مع والدتها من خلال اللعب.

ومنذ حوالي الشهر تأتي إلى المرشدة محملة برسومات تحضرها بنفسها، وبينما تجلس والدتها في انتظارها في الخارج، تتحمّس نور دور البطلة في حكايات تقصّها مرضيتها، ومن خلالها تسرد مخاوفها عن الموت والتدمير، وخوفها من مقتل أهلها. لكنها كبطلة تنجح في إنقاذ الجميع.

وحين تتساءل أم نور كيف استطاعت نور أن تبتسم مرة أخرى، وأين اختفت كوابيسها؛ تضحك وتجيب بكلمة واحدة "كان لعب".

يعانى أطفالنا اللاجئون من صدمات نفسية مروعة؛ نتيجة السياسة المنهجية لاعتداءات قوات الاحتلال. ويتصور أطفالنا عالهم مكاناً موحشاً ومتتوحاً، قد تحدث فيه المفاجآت كل حين، فتضيق وعدهم مشاعر الخوف، والتشتت وعدم الأمان. وبين ضجيج الدبابات ودموع الأهل وصرخ الآباء، يكرون محروميين من حقوق الأطفال الأساسية، الواردة في جميع المعاهدات الدولية؛ الحق في الحياة، الحق في الأمان، والحق في اللعب.

سحر خليل سالم
مراسلة الصحيفة/ غزة



إلى مروان البرغوثى ... مع التحية

ساقول فيك قصيدة عصماء يا من له قلبي يفيض وفاء أنت المربى والمعلم يا أخي وأخو الفوارس شامخاً معطاء أحبيت كل الناس والأرض معاً فعدوت رمزاً للخلاص مضاء ورسمت يا مروان أصدق صورة للفارس العربي والإباء قد كنت في الميدان أشرف فارس وأعز من حمل اللواء مضاء يا ابن الفوارس يا عريقاً أصله أهلوك دوماً كالسراج ضياء طوبى (الكون) والمائدن حولها ولآل (برغوث) الكرام هناء أن أنجبوا بطلاً كمروان لنا رسم الطريق ولم يخف إيماء مروان يا مروان قد علمتنا الاحتلال المر شر بلاء وغداً التحرر والخلاص شعارنا نار انتفاضة شعبنا أذكيتها ورفعت غصناً للسلام نداء دغدغت في أهل العربة حسهم ورفعت للمسجد التأثير لواء أشعلت في دنيا العربة ثورة فمن الخليج إلى الخليج سواء ورفعت رأسك عالياً متسامياً فوق الجراح محملاً أعباء مروان قد علمتنا فجعلتنا نبني المطالب دونما استحياء ونقول للدنيا نريد حقوقنا ولها سندفع أدمعاً ودماء لا لن نفرط في القضية طالما فيينا عقول تطرح الأراء ولنا رجال يبذلون دماءهم من أجل تقرير المصير فداء هذى مبادرتنا ولن نرضى لها تحريف أو تبديل أو إلغاء كنس الغزارة من البلاد بداية والانسحاب حقيقة وجلاء وأقام دولتنا العتيدة هنا القدس عاصمة تموج رحاء وحقوق كل اللاجئين بارضهم أو فالسلام خديعة وهراء ورحيل الاستيطان دون تأخير إن كان يقصد للسلام بقاء

محمد أحمد شمار
كفر الدبيك

موقف صعب!

لا صوت... لا لغة... فقط صوت أنفاسك تعلو وتهبط... وتحتفق... ثم تسقط... حين يخطف الموت والظلم والقدر كل من أحبيت يوماً... حين تطلق الصافرة في محطة حياتك معلنة رحيل كل من تعرف... كل من به تشق... كل من تملك... وتبقى وحيداً مع فشلك وخيتك... حين يبدأ إحساسك بالهزيمة يتسلل إليك في كل مكان... أنت الذي لا تزيد من الدنيا إلا أن تموت واقفاً كالأشجار، وتقضى عمرك كله محافظاً على مبادئك، ورغباتك، وفمه الجبل... حين تنسى أنك مهما وفدت، لن تموت واقفاً، لأنك ستسقط يوماً... من الألم... والقهـر... والخيبة... حين يحدث كل هذا... قل لي بربك، ماذ تفعل!

وسام فضالة
مخيم قلنديا

على من تلقي بنفسك حين تنقلك همومك، وبيهك قهرك، وخيبة أملك، وانهيارك مع مكبارتك؟ على صدر من تذرع دمعاً حبسه حتى سرت سجينه؛ في وجه من تفجر صوتك الذي طال كتمانه؛ من ذاك الذي سيكون صخرة تحطم عليها أمواج بحرك الهائج، ويداً حانية تمسح دموعك الحارة... دموعك السخية؟ حين تشعر أنك بين الموت والحياة، ترتجف ببرداً... وخوفاً... وقهراً... حين تنظر حولك فإذا أنت في بحر... الماء من خلفك، والماء من أمامك، غير قادر على الاستمرار ولا التراجع، وأنك... خائف، وأنك حزين، وأنك ستغرق... ماذ تفعل حينها؟
وإذا كنت وحيداً، في عالم مليء بكل تناقضات الوجود... عالم متطرف حد البكاء، وإذا شعرت بأنك تفقد قدرتك على الصراخ... تحاول، وتضغط بكل قوتك عسى حنجرتك تستجيب... ولا مجيب.

في بعض الأحيان، لا يمكن الاستمرار وكان شيئاً لم يكن... لا يمكنك أن تكون محايضاً مع نفسك، ولا يمكنك أن تتخلّ عن إحساسك وإيمانك ببعض القناعات التي تسير حياتك يومياً نحو تحقيق إنسانيتك. في بعض الأحيان لا يمكنك أن تكون حبراً قد تنجح أحياناً في التناسي والهرب، لكن في تلك اللحظة التي تبدأ فيها أنفاسك تضيق، ولا تتمكن من أن تمنع نفسك من النحيب والبكاء، وتتسقط بكل أملك أرضاً... ما دمت لن تجد صدراً يتسع لخيbertك وحزنك... ماذ تفعل؟ في تلك اللحظة التي تتفجر فيها بركانك... على من تذبذب بصخورك النارية المشتعلة، وتنزف المحرق؟ يد من ستضمد جراحك؟ حين "ليلى في العراق" مريضه... من سيكون... "الطيب" المدوايا...؟

بأقلامهم

حبيبي

حبيبي.. كلمة لم أقلها منذ أعوام.. فقدت الإحساس بها، فقدت الفتاة التي كنت أدعوها بها، قصتي ليست معقدة ولا مستحيلة؛ فهي كالضباب الذي يتسلط على الجبال محيطاً بها كأنه يحتضنها. لكنني أختلف كثيراً عن قصتي، لأنني لم أكتبها، بل هي كتبتها؛ فانا أدور بين أشجار الحقيقة أبحث عن شمار جديدة.. بعد ما أصبحنا جسدين في عالم مختفين، لم تعد لدينا دموع لنبكيها، ولا أحزان لتكتبها.. يكفينا الجهل الذي قبل شفافها ملقياً بنا إلى جحيم الذاكرة، فذهبت هي وذهبت أنا..

ما زلتُ في محيط الحلم أرکض، بلا نوم أحلم.. مع بعض الكلمات أعيش، ولا أدع طيفها يقترب مني أكثر.. مللتُ كوني ضحية الخير، لكنني في هذا البعد أريد أن أعلن لها إنني لأجلها فعلت كل ذلك، ولأجلها انصرفت مع عاصفة الحب الغادرة.. من دون أذار ذهبت.. بلا همسات، ولا حتى قيلات.. أريد أن أعلن لها إنني سأصل إلى أبعد مسافةٍ تفصلنا، حيث لن يكون في مقدوري العودة.. ومع أنني في كل الأحوال ظلنتُ أنها قد تدافع عنِّي، إلا أنها انسحبت من المعركة الأخيرة؛ لأنَّي وحيداً مخدولاً، أدفع عن حلم قد غادر دفترِي وحياتي..

حبيبي.. لا تغضبي مني، ولا تهتمي لي؛ فانا مشerd في أرض غريبة.. فكيف إنْ أكون الإنسان الخاطئ في المكان الصحيح؟ ساحمي تضحيتي لك، واذبهي أنت أيضاً إلى مكان لا أراك ولا تريني فيه؛ حيث تكوني سعيدة.. أنا إنْ أكرث بعد اليوم، وسأبقى دوماً سجين هذه الكلمات.. والله يسامح من فرق بيتنا..

مار코 البعير/ الطيبة

خارج الإطار

حلول موسم الزيتون.. نعلم أن شجرات وشجيرات الزيتون تئن من ممارسات الاحتلال.. ولكن لن نكل، أعزائي؛ سنظل نطلب ونداوي كل جرح للبشر وللشجر، وسنلف الأحزان بعيداً، لنلتئم حول أسطوانة عتيقة بنية اللون، نعرف منذ الصغر أنها شجرة الزيتون، نرنو إليها بإيد من عشق، لتنقف ثرها الباسم.. كل عام وأنت بالف بخير أيها المزارع وأيتها المزارعة، فانتم حماة أشجارنا وإرثنا الزراعي.. كل عام وأنتم بالف خير، أيتها العائلات الفلسطينية التي تجتمع على قطف الزيتون، وتصنعن منه مهرجاناً مليئاً بالحب والدفء.. وتحية لك أيتها الزيتونة؛ لأنك، وإن تركتك وحيدة، تبقين على العهد القديم، غير المكتوب بيتنا.. وتعطينا من نباتك ما لذ طاب ونفع وصان.. سليم حبيش /رام الله

My Parent

The wisdom in your eyes is the source of my inspiration
The touch of your hand comforts me on a rainy night
While your mercy, like a sunbeam, brings me warmth and light
Even in my dreams you are always within sight
Your smile, as always, making everything alright

جزيرة الرجال

تأسست في جزيرة يونانية في بحر إيجي جمهورية غريبة تسمى إيثوس، من قبل رهبان منعزلين.. ويبلغ عدد سكانها ثلاثة آلاف نسمة، وفيها عشرون ديراً.. وقد حرم هؤلاء على النساء دخول الجزيرة؛ لذلك لم تطأها قدم امرأة حتى اليوم، وهو يمنعون كذلك دخول إناث الحيوانات.. وقد أصرت ملكة النفس إيزابيث على دخولها، وتمكن من ذلك.. ولكن بعد أن وضعوها على محمل خاص، منعها من أن تمس الأرض... منطق غريب!!

أسامه العبد الله
جامعة النجاح الوطنية/ نابلس

غزل

حبيبي لو لم تكن الأرض تدور
فلن يكون حبيبي لك أعمق من البحر
وإن كان الحزن أعمق من الفجور
فس يكون حبيبي لك على مد الدهور
حبيبي لو لم تكن الشمس تشرق
 وإن كانت نار جهنم تحرق
فس يكون حبيبي لك أعمق
حبيبي لو لم يكن القمر حارس الليل
لما سهر العاشقون طوال الليل
ونال كل منهم أجمل نيل
وقال الحاقدون: قد طفح الكيل
حبيبي لو لم يطلع النهار
ما كان حبيبي لك أعمق من البحار
ولن نتسلى أنا وانت الاشجار
ولن نقطف مع بعضنا الشمار
ثمار الحب والاشواق

نغم الأشقر
كفرنث

تحتل السمات التي تميز كل شخص عن آخر؛ في معاملاته وحركاته، وأسلوب حياته بالجمل.. فمن الناس من نصفه بالثرثار، ومنهم المستبد أو المتردد أو الكذاب، أو الفظ أو المتسلط.. وسأعرض لشخصية منها.. وهذه الشخصية هي شخصية الثرثار.

إنه إنسان كثير الكلام، قليل الفعال، ويفضل على الدوام تقديم الأمور الهامشية على الأولويات في الحياة، ولا يؤمن جانبه؛ فلسانه دائمًا يعرض بالأخرين، وليس من الغريب إنْ أمنته على سر أن يفشيه، ويجعل سيرتك على كل لسان.. لذا فهو غير محبوب، ويكره الجميع لقاءه؛ بسبب أنايته ومقاطعته للحديث، والاستثمار بالكلام مدة طويلة، تكون فيها أحاديث مملة.

تحب هذه الشخصية أن ينظر الجميع إليها بابعاد؛ فهي نرجسية، تحب أن تكون في بؤرة المهداف.. ولكنه بدلًا من أن يجعل الناس يذكرونه بالخير، تجده يمحو كل ما لديه من حسنات عندهم.

والثرثرة من شأنها إيقاع صاحبها في عثرة لسانه وزلاله التي قد يندم عليها مستقبلاً، وصدق الشاعر حين قال:

الصمت زين والسكتوت سلامه
وإذا نطق فلا تكن مهذاراً
فلئن ندمت على سكتوك مرة
فللتندمن على الكلام مراراً
والبشر عموماً لا يحبون من يستخف بهم ويهشمهم، فهم بحاجة إلى الشعور بالاحترام والأهمية، وهذا مما لا يقيم له الثرثار وزناً.

ومن الجدير ذكره أن الكلام ليس بمجموعه مذموماً؛ بل هناك الكثير منه خير، فالنطق بالحق لا يعتبر ثرثرة، بل سعيًا للخير.

أما العلاج...

عند التعامل مع الثرثار، عليك أن تعطيه وقتاً محدوداً للتحدث، فاجعله يلخص ما يريد قوله، ولا تناقشه في كل كلمة يقولها، ولا مانع من الاستفادة منه إذا كانت معلوماته جيدة.. في حالة اضطررت لمناقشته أو سؤاله، اسأله أسئلة جوابها (نعم/لا) حتى لا يطيل الجواب.. والإفراط نظرك عن الثرثار حتى لا تعطيه الفرصة للمواصلة.. ثم يمكنك أن تنتقل من موضوع إلى آخر بسرعة، ولكن حاول أن تقاطعه ببراعة دون أن تتمدد جراحته.. وفي النهاية يمكنك أن تنصحه بالاستماع لآخرين حينما يتكلمون.

عاصم يوسف / نابلس

زمن..... يا زمن..

وجدت في زمن من الصعب فيه معرفة الصديق من العدو..
ووجدت في زمن مليء بالحقد والفساد، زمن لا أحد فيه يعرف غير نفسه، زمن لا يقدر أي معنى للصداقة، زمن يعتمد على المصالح بنوعيها، والقلوب فيه جافة..
جاجحة... قاسية..
زمن غريب بمعنى الكلمة؛ مصطلحاته غريبة، ويعيش فيه غباء.. كل شيء غير مفهوم، ولا يسير بغير القوة، ولا يعشعشه مقتنعاً إلا من جف قلبه وضميره..
زمن لا يحمل أي معنى للإيمان أو الأخوة، أو الصداقة والحب..
يا لك من زمن لا نستطيع أن نعطيك أية هوية.

مي صدي/ غزة

الأسئلة... هل تسمعني؟؟؟؟؟

من قال إبني سوف أنساك؟
أينسي الموج هطول المطر؟
أتنسى المراكب جنون البحر؟
من قال لك إبني أغمار؟
وعيونك والشمس والموج الهدار...
إني أحبك مهما صار..

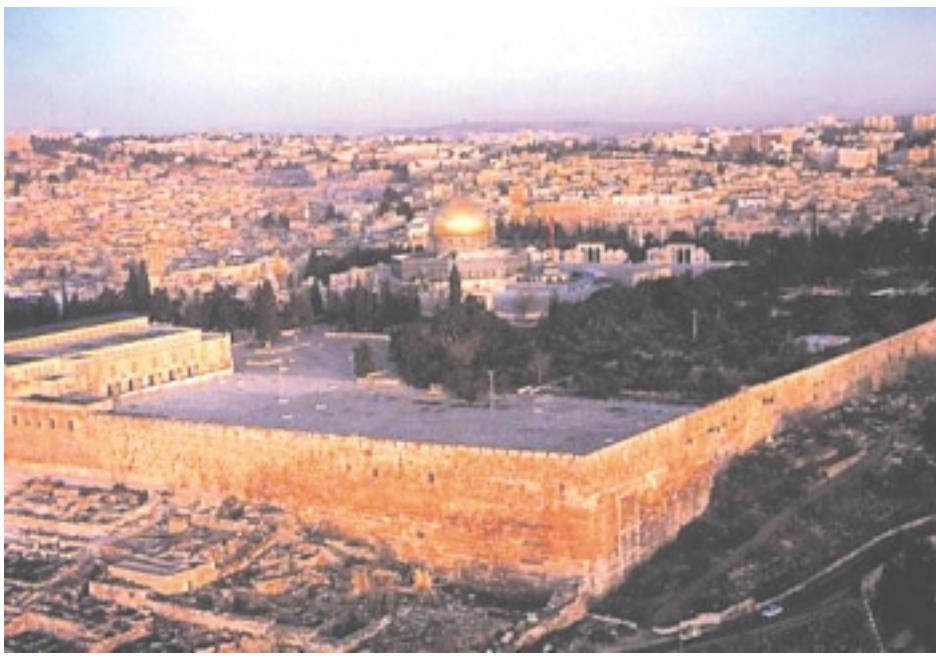
نشروان ساق الله/ غزة

خربطة على الحائط

تعيش المر	أمشي في الدرج طويلاً
تجربة أخرى	أتربق سفني تحرق
ستمضي الأخرى	أسيـر... أـتيـه
ليس هناك من يرشدني	ليس هناك من يرشـدـني
أتهدى الحـدـ الفـاـصـلـ	أـتـعـدـ حـدـ الـفـاـصـلـ
وعـجـونـ فيـ عـقـليـ يـضـطـرـ	عـوـيـلـهـ المـحـمـمـ صـبـاحـاـ...ـأـيـقـظـنـيـ
وـصـرـاخـ حـوـلـيـ يـسـتـعـرـ	دـمـعـ الصـنـبـورـ...ـلـؤـلـؤـةـ تـعـلـوـ أـخـرىـ
وـالـصـوتـ الـقـابـخـ عـلـىـ حـوـفـاـ	وـالـصـوتـ الـقـابـخـ عـلـىـ حـدـ الـبـابـ...
يـسـتـعـجـلـنـيـ	يـسـتـعـجـلـنـيـ
دـوـرـةـ أـخـرىـ وـأـعـوـدـ...ـفـالـدـيـكـ	دـوـرـةـ أـخـرىـ وـأـعـوـدـ...ـفـالـدـيـكـ
سـيـنـتـقـرـنـيـ فـيـ الصـبـحـ التـالـيـ...ـدـوـرـةـ	سـيـنـتـقـرـنـيـ فـيـ الصـبـحـ التـالـيـ...ـدـوـرـةـ
أـخـرىـ...ـأـزـوـلـ وـلـأـنـزـوـلـ...ـوـطـعـنـ المـاءـ	أـخـرىـ...ـأـزـوـلـ وـلـأـنـزـوـلـ...ـوـطـعـنـ المـاءـ
نـبـيـذـ مـزـ...ـيـهـرـيـ لـيـ المـعـدـةـ...ـوـيـشـوـيـ	نـبـيـذـ مـزـ...ـيـهـرـيـ لـيـ المـعـدـةـ...ـوـيـشـوـيـ
مـنـيـ الـحـلـقـ...ـكـمـاـ تـشـوـيـ مـحـمـرـةـ	مـنـيـ الـحـلـقـ...ـكـمـاـ تـشـوـيـ مـحـمـرـةـ
الـأـطـرـافـ عـلـىـ نـارـ الصـيفـ الـهـادـيـةـ	الـأـطـرـافـ عـلـىـ نـارـ الصـيفـ الـهـادـيـةـ
أـثـارـ الـهـالـ عـلـىـ شـفـتـيـ	أـثـارـ الـهـالـ عـلـىـ شـفـتـيـ
يـمـحـوـهـاـ وـيـكـادـ	يـمـحـوـهـاـ وـيـكـادـ
دـمـعـ...ـلـؤـلـؤـةـ وـدـمـاءـ	دـمـعـ...ـلـؤـلـؤـةـ وـدـمـاءـ
طـعـنـ الـمـوـتـ يـحـرـقـنـيـ	طـعـنـ الـمـوـتـ يـحـرـقـنـيـ
يـاخـذـنـيـ مـنـ حـيـثـ أـنـاـ	يـاخـذـنـيـ مـنـ حـيـثـ أـنـاـ
مـرأـةـ أـخـرىـ تـحـرـقـ طـبـخـاـ	مـرأـةـ حـرـةـ

**مفيد نافع
مخيم قلنديا**

القدس في ليلة القدر التي تخدو بها عروسا



احمد علي ويزن الفتىاني وعمران خلف
مراكش الصحيفة / اريحا

القدس موسم فلسطين الدائم، وفي كل موسم أيام جميلة يعيشها الإنسان، وذروة موسم القدس شهر رمضان المبارك، حيث تتجلى فضائلها بأجوائها الروحانية، والإيمان يعمر القلوب، وتحصل القدسية والمتاعة - في آن - ذروتها في ليلة القدر، التي تعقب إفطار السادس والعشرين من الشهر الفضيل، "سلام هي حتى مطلع الفجر".

ولا تتجلى الروحانيات إلا بالصعوبات؛ فالاجر على قدر المشقة. ومشقة هذا العام لا تقارن مع مشقة أي عام.

غادرنا أريحا الساعة الثانية عشرة والربع، بعد صلاة الظهر مباشرة، ولم يكن اجتياز الحاجز الاحتلالي على مدخلها صعباً، و لكن الصعب كان الوصول إلى القدس؛

فبعد أن قفزنا عن السور العنصري الذي يفصل بلدتي العيزرية وأبو ديس عن متاداهما الطبيعي؛ القدس، رغم وجود الكثير من الدوريات والجنود، وجدنا أنفسنا في مواجهة حاجزاحتلالي آخر،

والجند يحيطون المنطقة، وفشل كل محاولات المواطنين الذين وقفنا

بینهم في إقتحام الجنود بالسماح لنا بالعبور، وروينا لهم عما سمعناه من تسهيلات أقرتها الحكومة، والتي

ستمكّنا من الوصول لأداء ركن من أركان العبادة، في أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين، وأبرز أحدهم في وجه الجندي ورقة من

صحيفة بالعبرية تتحدث عن السماح لم يسكنون مدينة أريحا بالصلاة في القدس. ولكن كل شيء كان في

عيون الجنود المتقطلة، وأصابعهم

التي تداعب الزناد، بلا منطق وكأنهم

لا يفقهون قوله.

وتحتina فرصة غفلة من بعض

خلف الإمام، وصوته الشجي في التلاوة ينتمي من عالم التعب الذي مروا به سحابة نهارهم، إلى عالم الراحة الكبرى، التي يحسها الصائم حين يفتر، ويحمد الله على نعمته، ويصلبه بالصلاحة، والتراويح، ثم ما تثبت أن تنطلق النقوس، فمن حلقة علم إلى حلقة ذكر، ومن قيام ليل إلى تلاوة القرآن، والتحول في بحثات الحرم، والاتقاء بالناس، حتى صلاة الفجر.

وتصادفت هذه الليلة العظيمة مع الجمعة الأخيرة من رمضان، فأبانت غالبية الذين أحياوا ليلة القدر أن تغادر الرحاب الطاهرة قبل أن تؤدي الصلاة.

وبعد صلاة الجمعة قفلنا عائدين إلى أريحا، وقد امتنأنا انفاسنا بروائح إيمانية لن تفارقنا، وسنظل شتاقاً إليها. وكان طريق العودة ميسراً، فإن بعد العسر يسراً، ومن يتق الله يجعل له مخرجاً.

كل هذه المشاعر المتضاربة تلاشت بمجرد دخولنا إلى البلدة القديمة، بالازحام المعهود في مثل هذه الليلة من كل عام، وبساطاتها ومحلاتها التجارية، تزين أسواقها ببعض خطوات، حتى سمعنا أصوات إطلاق النار وتناول الصوت والغاز، أشكال الحلويات المختلفة. وشعرنا بسکينة لم نعهد لها من قبل بمجرد دخولنا إلى المسجد الأقصى.

بدأنا وأن الحواجز والأسور التي أقامها المحتلون قد سقطت أمام هذا الحشد العظيم من المؤمنين، الذين توافدوا من كافة مناطق فلسطين، شيئاً و شيئاً، رجالاً ونساء، واصطفوا في صفوف متناسقة، يصلون ويتعبدون، ويرفعون أيديهم بالدعاء والابتهاه.

وما هو إلا وقت قصير حتى ارتفع صوت المؤذن للعشاء، ووقف المصلون "اللبنيان المرصوص"، وصرت لا ترى في الساحات إلا

رؤوساً لا ترى أجسادها، وضاقت المرات. كان الموقف عظيماً، ومررت

بتسمع مئات الآلاف من الحجاج تؤم

الجنود، وقفزنا عن الحاجز، واختبأنا في مدخل أحد البيوت، ومنه قفزنا عن الأسوار حتى وصلنا إلى الطريق الرئيس. وما إن سرنا بضع خطوات، حتى سمعنا أصوات إطلاق النار وتناول الصوت والغاز، لتفرق الحشد الغفير على الحاجز. لم نتمكن من إيجاد سيارة توصلنا إلى القدس، فتشينا حيث نتجنب أي وجود لقوات الاحتلال وشرطته، فوصلنا إلى وادي الجوز، بعد أذان المغرب بربع ساعة، وعلى جانب الطريق، وخلال سيرنا، أفطرنا على ما تيسر لنا.

كان قد أهلتنا التعب، وسيطرت علينا مشاعر القلق؛ فالتعزيزات في منطقة القدس كبيرة، وكشباب فلسطينيين كانوا نخشى في أي لحظة أن تقع بين أيدي (القراصنة)، الذين

مروا في سيارة عسكرية تابعة لما يسمى حرس الحدود، وقد رسم على

واجهتها علم الفراصنة، ومررت

بمحاذاتها، ولكن الله سلم.

كل عام وأنتم ذكري

علاء الدين الحلبي
مراكش الصحيفة / الخليل

عيد باية حال عدت يا عيد بما مضى أم لأمر فيك تجدد احتفل المسلمون بعيد الفطر السعيد، في كافة أرجاء العالم، وعلى مدى انتشار المسلمين، لكن هناك أمّة يحضر العيد إليها، يحمل في كفيه البهجة بعد الدمعة، والبسمة بعد الحزن، ويكثر فيه التفاق على النفس بالضحكة، في حين تمتد جذور الألم لحرق المهجة.

في هذا اليوم، وحسب أفضل إحصائية لعدد الأسرى والمعتقلين والمبعدين والجرحى والشهداء، نحدد بالضبط عدد ضحايا القضية، وعلى من جاء العيد بالفرح، ومن لذكرى قيد حي أو ميتاً تبكي الأرامل واليتامى، وأبناء المعتقلين والمبعدين عيدهم، ويزداد الوضع مأساة عندما يبادرهم أحدهم بالقول: "كل عام وأنتم ذكري"؛ في كل عام تفقد أسر أفراداً منها، وفي كل عيد تزبغ شمسه مع تكبّرات المسلمين، نرى أهل الفقيد في المدفن يرددون بدموعهم أزهار القبر الذي سيُبقى ذكري.

لا تخلو البيوت من أسير أو معتقل أو شهيد، وتبقى الصور المتعلقة تمحّ بالذكرى، وتأمل الأيدي أن تصافحهم كل عيد، لكن تجري الرياح بما لا تشتهي السفن، وتغرقها عواصف الحل السلمي وخاراته الطريق، وتأتى الأسئلة من أفواه الغرقى: هل ستعيد الخارطة أبي أم الأسير أخي؟ وهل سيرفع السلام الحصار عن عيادنا وعن بيتنا؟

لا جواب يشفّفهم أو يرضيهم، ويظلون يحملون أكاليل الورود، ويتبادلون الدموع والتحية. ولسخرية القرى بيتسمون ويقولون: كل عام وأنتم شهيد أو جريح أو أسير أو معتقل؛ لزيارة في كل عام إن شاء الله.

ولا تنس أن تكون من الصابرين، وأن تبقى مع كل المهنئين، وترضى

بالقدر؛ لتخرج وتشاركنا العيد. لا أعرف من العيد؛ يقولون للأطفال: لكن هيهات أن تجد طفلاً تكتمل فرحته؛ من لم يفقد أباً فقد أخاه شهيداً أو أسيراً، ومن لم يفقد هذا أو ذاك حرمته سوء المعيشة من أن يستقبل العيد؛ أب عاطل عن العمل وأم مريضة بمصابات القضية، والدهر أثقل عليهم، وإن حصلوا على المال ليحقّلوا لا يفكرون سوى بتأمين الطعام للعيش حتى العيد القادم، ولا يشعرون بأنهم كباقي أطفال العالم والمسلمين. وتجد الطفل منهم يقول: "لن هذا العيد"؛

يرتدى أطفال العالم أبهج اللباس، وييتقدون أبدع الهدايا، ويت Bauerون الحلوى، ويترافقون مبتسدين بين أباءهم وأقاربهم، ويزورون لكن أطفال فلسطين يترافقون هرباً من القسوة والظلم، ولا يزورون بعضهم لكثره نقاط التفتيش التي منعت العيد من الوصول؛ لأنّه لا يملك الأوراق الرسمية للعبورا

وفرحة العيد ثلاثة أيام، لكن عيادنا قد يستغرق المرء أسابيع حتى يصل إلى أقارب، في إجازة بيته، تستمر لحظات؛ لأن الجميع في بيت واحد، ولم يبق أقارب خارج البيت، بعد أن هدمت منازلهم. وطالما غاب من يجعلون للعيد معنى.

يسقط أطفال المسلمين على أصوات التكبيرات السبع لصلة العيد، لكن أطفالنا يستيقظون على أصوات المدافع؛ وتكميرات الجنائز، وزيارات المقابر، ويستيقظون لمناسبات عدة، ليس العيد إحداها.

ويتحثّرون في الإذاعات عن احتفالات أطفال العالم، أما نحن فلسنا من أطفال العالم، بل لسنا من العالم المسلم الذي لا يشعر فيه أخ بأخيه. أما الأغاني التي يرددوها أطفال العالم فتمتلئ بها الطرق، والأهازيج تتماً البيوت فرحاً وسعادة. في حين يملاً أطفال فلسطين الطرق صرخاً وبكاءً، خوفاً من ذكريات تلاحقهم يوم العيد؛ فقد الأب، وقد البيت والأمل، والفرح والسعادة. إن أرادوا الغناء غنوا للشهيد والأشير وللقصف، ورفعوا الأعلام وصور الشهداء بدل الزينة والألعاب، وهتفوا بأعلى الصوت: "أعطونا الطفولة فقط".

أصبح لنا حق في القضية كأطفال التشريد والمذابح والقصف. نحن لا نريد أعياداً؛ بل نريد أرضاً، نريد حقاً في العيش وبيتنا، نريد وطننا.

العيد ليس لنا منه سوى الذكرى، وليس لنا في هذا الوطن سوى الذكرى.

وكل عام وأنتم يا أطفال فلسطين
بألف خير

وتوجيهه وغيره وحقق أحياناً. وربما يكون السبب الاجتماعي وسياسي، يتبع من عدم إقامة وبناء قرى جديدة على أراضي الدولة، التي صادرتها من المواطنين. إن ذلك يؤدي إلى تراكم الأجيال فوق بعضها في نفس المدينة والقرية. ومن الطبيعي أن تتواتر هذه الأجيال التعصب للحملة ويزيد من قوتها. يجعل التعصب العائلي، سواء على الخبر أو الشـ، ظاهرة أخذة بالازدياد. هذه هي المقومات التي تلتقي على ضفافها حـمـ العـائـلـية العـشـائـرـيةـ، ولا يمكن إطفاء هذه الحـمـ إلا فوق بـحـيرـةـ من الـوعـيـ والـتـلاـحـمـ الـقـومـيـ، الـمـوجـهـ منـ التـيـارـاتـ السـيـاسـيـةـ الـوطـنـيـةـ، إـلـاـ فإنـ هـذـهـ الحـمـ سوفـ تـقـيـمـ تـنـقـذـ تـنـفـجـرـ بـيـنـ الـحـيـنـ وـالـأـخـرـ؛ لـتـقـذـ لـهـيـبـ التـمـزـقـ وـالـضـيـاعـ.

بهذا الداء الاجتماعي المقلق، والأسباب كثيرة؛ منها انعدام الثقاـفةـ الخاصةـ، الذي يجعل الرابطةـ والعـلاقـةـ بـيـنـ الـمـوـاـطـنـينـ فيـ مـدـنـنـاـ وـقـرـانـاـ قـائـمـةـ عـلـىـ أـسـاسـ فـرـديـ أوـ حرـكيـ أوـ حـرـبـيـ. فالـرـابـطـةـ العـالـيـةـ الحـمـولـةـ، وـيـكـيـنـ بـشـرـيـ وـجـزـءـ لاـ سـكـانـ الـبـلـدـةـ الـتـيـ تـتوـاجـدـ فـيـ هـيـاـجـةـ. الـحـمـولـةـ، وـيـكـونـ الشـعـارـ إـمـاـ دـرـ، الـحـمـولـةـ دـوـاـرـ مـنـ الـأـسـرـ تـلـقـيـ حـولـ الـحـمـولـةـ فـيـ قـوـةـ تـاثـيرـ وـالـسـلـطـةـ، وـالـتـلـقـلـ فـيـ اـتـخـاذـ الـقـرـاراتـ فـيـ الـسـلـطـةـ الـمـالـيـةـ، عـبـرـ اـحـتـالـ الـوـظـافـ وـقـضـاءـ الـمـصالـحـ الـخـالـةـ. مـنـ الـمـؤـلـمـ أـنـ الـذـيـ يـحـرـكـ دـوـلـابـ الـأـطـرـ الـعـالـيـةـ. وـكـثـيرـةـ هـيـ الـأـحـزـابـ الـسـيـاسـيـةـ وـالـحـرـكـاتـ الـوطـنـيـةـ، وـفـشـلـ هـذـهـ الـأـطـرـ فـيـ طـرـحـ الـعـالـيـةـ الـحـمـولـةـ، يـسـمـيـ شـجـرـةـ الـعـالـيـةـ. إـنـ جـذـورـ الشـجـرـ الـحـمـالـيـةـ فـيـ مجـتمـعـنـ الـعـرـبـ تـدـخـلـ فـيـ طـورـ السـبـاتـ وـالـكـسـلـ، حـتـىـ تـبـداـ

انتـخـابـاتـ السـلـطـاتـ الـمـالـيـةـ، وـمـالـيـةـ الـبـلـدـاتـ الـتـشـرـيفـيـةـ، أوـ مـالـيـةـ الـبـلـدـاتـ الـقـرـيـةـ. فـمـعـ اـقـتـرـابـ الـإـنتـخـابـاتـ، تـسـتـيقـظـ بـرـاعـ شـجـرـةـ الـعـالـيـةـ، تـحـتـ

A German in Palestine/Israel

Petra Schoning
Germany

I have been occupied with the problems in the Middle East in general and Israel/Palestine in particular for many years now, first at university, where I studied political science, and later, whilst working for several years as a volunteer with Amnesty International's German coordination group for Israel and the Palestinian Territories. This is not my first visit to Israel/Palestine. Compared to my previous stays, however, this one - which began in September 2003 - is very different because this time, I am not here as a guest or a tourist. Instead, my personal documents include a two-year work permit, which allows me to spend most of my working hours working for PYALARA in Al-Ram and the remaining hours working at the Center for Encounters and Communication Honoring the Heritage of Willy Brandt in the Abu Tor area of Jerusalem, which is also where I live.

Settling into a regular routine here has not been easy. To begin with, I had to get used to the problems associated with moving around. Back home, in Cologne, I usually took the tram, which stopped just a few meters from my home, and in most cases, it would only be a matter of minutes before I arrived at my destination. Here in Israel/Palestine, on the other hand, I have to spend much more time traveling. If I take a service taxi, for example, I have to wait until the car is full, which can sometimes take up to half an hour; then, of course, there are the numerous temporary checkpoints and the lengthy waits stuck between other vehicles, many spewing their poisonous fumes, in order to have one's papers checked. Even if one is lucky enough to pass through such a checkpoint without being checked, it's unlikely that one will have the same luck at the regular checkpoints, where the security checks are often far more

efficient. I often think about the fact that in Germany, I rarely even think about my passport or ID, let alone need them, whereas here, I check every morning, sometimes two or three times, to make sure my passport is with me. Added to the problems already mentioned is the need to sometimes change taxis at the checkpoints, which, in some cases, can add on yet another half hour or so to my journey.

One day, whilst attempting to visit a friend in Bethany, I found myself having to climb over the separation wall there because there was no other way to reach her. I immediately wrote about this and sent photos of the wall and checkpoints to my friends and family back in Germany but to be honest, I do not think they are really capable of imagining just how much the wall and checkpoints affect the 'normal' life - if there is such a thing - of the Palestinian people. How could they imagine, living, as they do, in a country where things are so different?

Yes, the situation here is definitely different to the one in Germany. A few weeks ago, for example, I was passing the Qalandia checkpoint on my way back from Ramallah when I found myself stuck in a taxi directly in the line of Israeli soldiers shooting at stone-throwing Palestinians. At first, I was scared of being hit, but then I got angry. "How could the soldiers do this?" I thought to myself. "There is no equality of arms! And what about innocent bystanders like myself, don't the soldiers care about what happens to us?" I just can't imagine something like this happening in Germany, not in a million years.

When I am in Israel 'proper', the situation is a little better. Having said that, although I can usually go from one place to another without being checked, if my final destination is a public one - the bus station for example - then my bags and sometimes my passport will inevitably be inspected. This also takes time, but I really don't mind the delays as I can understand the

Israelis' fear of being killed in a suicide attack similar to the ones that have already taken place in various parts of Jerusalem. Like them, I am scared; I think twice about going to certain cafes and restaurants, I don't travel on the buses, and I'm too nervous to do my shopping at the Mahane Yehuda Market. .

So, what are my thoughts after two months of living here? I believe that every Is-

raeli should be forced to live for one week - a day even - the life of the Palestinians. Let the Israelis understand what it means to spend hours traveling from A to B, to be refused permission to leave one's town or village, to expect, every day, to hear the news that one of your family members has been killed or wounded, that your home is about to be destroyed, or your family's land confiscated. In

addition, every Palestinian who thinks that violence is an appropriate way of responding to the Israeli policies should put him- or herself in the place of the Israelis who are constantly worried about their families and friends due to the threat of yet another attack. Were the two sides to get just a taste of each other's lives, perhaps, just perhaps, this madness would end.



تحية طيبة مليئة بالمحبة والتقدير، مفعمة بروائح العطر والياسمين، لتصل اليكم وانتم في أجمل هيئة وأحسن حال وبعد؛ يسعدني جداً أن أحظى

بإرسال هذه الكلمات البسيطة لشريك ولوّل مرة معكم في

صحيفتنا (صوت الشباب الفلسطيني)، التي طالما تمنيت هذا

العمل الإبداعي ونظمته، والذي يضع الشباب في بوتقة ثقافية وسياسية يستطع من خلالها أن

يعبر عن رأي الجماعة ويسلط الأضواء على بعض تطلعاتهم المستقبلية، والعمل على البناء والتطوير نحو الأفضل والأمثل، وإشغال كل مخطط يهدف إلى تجهيل شبابنا والتخلص منهم.

السادة المحترمين القائمين على هذا العمل الرائع، الذي تستحقون عليه كل محبة وتقدير،

هنا أنتم تضيئون شمعة تبددون بها الضلام الدامس الذي تتعرض له هذه الشريحة من

المجتمع، فاحرصوا أن تتابعوا هذه المسيرة، وتتفقوا في وجه كل التحديات؛ لتكونوا فخرًا لهذا الشعب ولهذه الأمة.

الأخوة الأعزاء، إنه من دواعي سروري أن أنضم إلى ركبكم بأبي عمل ترتئيه الصحيفة، سواء

بالمراسلة وتغطية الأحداث شهرياً، وخصوصاً من قلب جامعة النجاح

التي تضم في أحضانها آلاف الطلبة والشباب، أو بإيصال

الصحيفة وترويجهها على الطلبة.

وأطلب من حضرتكم أن تسمحوا لي بالمشاركة في أي عمل

لي بالصحيفة، أشعر من خالله أنني أساهم بخدمة شبابنا في هذا المجتمع.

أسامي العبد الله
جامعة النجاح

عزيزي أسامة:

أهلاً وسهلاً بك وبمساهماتك،

ونرجو أن تظل متواصلاً مع

صحيفتك التي نحن على ثقة تامة

بأنك ستتجدها منبراً يعبر فيه

الشباب عن أمورهم وخلجان

قلوبهم، ويجدون على متون

صفحاتها كل ما هو مفيد وممتع.

التغيرات النفسية لدى المراهق

هيثم فوزي
نابلس

تبعد مرحلة المراهقة بعد مرحلة الطفولة، وتمثل الحد الفاصل ما بين الطفولة والشباب. ورغم قصر فترتها، إلا أنها تكتسب أهمية وحساسية متزايدة، وقد اختلت ووجهات نظر العلماء في تحديد وتنشئتهم النشأة السليمة والصالحة. وهناك من يذهب إلى أبعد من ذلك؛ فيهم الآباء أبناءهم لكونهم من جنس معين، أو لوجود اختلاف ما.

المراهقة المبكرة

تمتد فترة المراهقة المبكرة بين عمر ١١ و ١٤ سنة تقريباً. ورغم الاعتقاد بأن الطفل لا يزال صغيراً، إلا أنه يمر بتغيرات كبيرة ومهمة جداً. ففي هذا العمر يتارجح المراهق بين رغبته في أن يعامل كراشد، وبين رغبته في أن يهتم به الآهل؛ مما يجعل الأمر صعباً ومريراً للوالدين. وسيتمكن إطلاق اسم مرحلة

حب الشباب على هذه الفترة، حيث يشعر المراهق بقلة الثقة فيما يتعلق بمظهره الخارجي والتغيرات التي تطرأ عليه. ويصعب على الأهل إقناعه بغير ذلك. وتنعكس حاجة

المراهق لمزيد من الحرية في العديدة من الأمور، فيبدأ بفرض جميع أفكاره ومعتقداته الأهل، ويشعر بالإحراج إن وجد في مكان واحد مع أهله، وقد يبدو أكثر عصبية وتوتراً، ويبدا باكتشاف نفسه جنسياً، وتزداد حاجته للخصوصية والانفراد. وقد تبدو هذه المرحلة في غاية العشوائية

بالنسبة للأهل، ولكن عليهم أصعب وأشق بالنسبة لأولئك الأمور. إن أغلب أولئك الأمور لا يعرفون شيئاً عن الحالات النفسية الخاصة بمراحل نمو ابنائهم، وينظرن إليها بعين الخجل

والحياء والازدراء؛ فلا يستطيعون التعامل مع ابنائهم كما ينبغي، بل قد يساهمون في مضاعفة تعقيدات بالاستقلال، وفرض شخصيتها، ويصبح المراهق صدامياً أكثر؛ لاحتاجته الماسة إلى إثبات الذات؛

المراهقة المتأخرة

تمتد هذه المرحلة بين عمر ١٨ و ٢١ سنة. وفي مجتمعنا قد تمت هذه المرحلة فترة أطول؛ نظراً لاعتماد الآباء على الآهل في الشؤون المادية والدراسية إلى ما بعد التخرج.

وفي مرحلة العمل يستطيع معظم الشباب أن يستقلوا، رغم انهم يفكرون برسم معالم هوبيتهم وشخصيتهم، لأنهم يشعرون بثقة أكبر تجاه قراراتهم وشخصيتهم؛ يعود الكثير منهم لطلب النصيحة والرشد من الآهل. ويأتي هذا التغير مفاجأة سارة للأهل؛ لأن قيم وتربية الآهل تبقى واضحة وظاهرة في الشخصيات الجديدة؛ إن أحسن الأهل التصرف، وتفهموا هذه المرحلة الحرجة في حياة ابنائهم.

المراهقة الوسطى

تمتد مرحلة المراهقة الوسطى بين عمر ١٥ و ١٧ سنة تقريباً. وأهم سمات هذه المرحلة شعور المراهق بالاستقلال، وفرض شخصيته، ويصبح المراهق صدامياً أكثر؛ لاحتاجته الماسة إلى إثبات الذات؛

في لقاء خاص مع الأرشندرية د. عطا الله حنا: المسيح ابن فلسطين ويدعونا في خدمة الوطن والإنسان

حرا طليقاً.
بعد هذه الكلمات المحبولة بعرق الجذور الفلسطينية، روحانية وقداسة أرضنا المقدسة، لا يسعنا إلا أن نتمنى لشعبنا الفلسطيني الخير والصحة والسلامة لجميع الفلسطينيين. في الوقت الذي نركز تفكيرنا في العيد على ما نأكل ونشرب، وما نلبس، وأين نقضي العيد، لنذكر في العيد وفي الأيام جميعها أن الهم واحد، ونحتاج للفرح.
لنصل جميعاً أن يزول الاحتلال وغضبه وعنه وإرهابه عن نفوسنا وأراضينا، ولنأمل أن تكون السنة الجديدة بونقة أمل لجميع الشعوب.
وكل عام وأنتم بخير

ويقول: إنني أقول لشعبنا الجريح إن نزييف هو وصمة عار في جبين الإنسانية، ونزييف هو لعنة لكل القيم والشرائع. ويتابع قائلاً: إنك يا شعبى تعذب وتقتل، وتهدم بيتك وتحاصر، فكن قوياً بإيمانك بالله وبعدالة قضيتك.
ويؤكد بأن شعب فلسطين ليس بحاجة مل يلقنه معاني الصمود والأداء الوطني؛ فبقاؤك في هذه الأرض هو رمز من رموز هذا الصمود والإباء.
ويرى أنه مهما طال الزمان، فمحض الاحتلال أن يندحر، لأنّه قوة غاشمة، وظلم عظيم لا يقبله الله، وما لا يقبله الله صيره الزوال. ويشير إلى أن الاحتلال سيزول، وكل الأسوار العنصرية ستزول؛ لأنها مناقضة للإرادة الإلهية، التي ت يريد أن يكون الإنسان

من واجب جميع المؤمنين في العالم أن يدافعوا عن الإنسان المظلوم في فلسطين. لأنهم بذلك يقومون بواجب ديني، ومن لا يفعل فهو مقصّر. ويشدد على أن "السکوت عن الجريمة قد يفسر على أنه مشاركة فيها".
المسيح ابن فلسطين
ويهنىء الأرشندرية الدكتور عطا الله حنا الشعب الفلسطيني كله بعيد الميلاد؛ لأن السيد المسيح ابن فلسطين، من حيث إنسانته ونشاته ومولده، فميلاده حدث لا يهم المسيحيين وحدهم، وإنما يهم المسلمين أيضاً. والسبب في رأيه: "أنت نعتز ببلادنا القدسية التي تحترض الرسائل والقدسات، والتي انطلقت منها كلمات المسيح المفعمة بالمحبة إلى سائر أرجاء الدنيا".

في خدمة الوطن والإنسان الذي يتوق إلى الحرية والاستقلال.

دعوة لمسيحيي العالم

ويدعو الأرشندرية د. عطا الله حنا مسيحيي العالم إلى أن ينظروا إلى معاناة الشعب الفلسطيني. ويأمل أن يكون هناك موقف مسيحي عالي متواضع مع قضيتنا الفلسطينية؛ ومستنصر لسياسات الاحتلال. وفي هذا الصدد، يؤكّد الأرشندرية أن هناك تعااطفاً مسيحياً عالياً مع القضية الفلسطينية؛ كنائس مسيحية عالمية كبيرة تقف إلى جانبنا فلسطينيين. ولكنه يطمح إلى ما هو أكثر من ذلك، على حد تعبيره. ويعتبر بان القضية الفلسطينية قضية أخلاقية تمس الضمير الإنساني، ويرى أن

أجري اللقاء: سليم الحبش

كثيرة هي الاقتباسات والمقولات التي يمكن أن نعزّز بها مقدمة هذا المقال، ولكن واحدة هي الروح التي تدخل بها الزمن الميلادي؛ ميلاد السيد المسيح، أمير المحبة ورئيس السلام. رنم جمهور الجنδ السماوي عند ولادة الطفل يسوع المسيح في بيت لحم: "المجد لله في الأعلى وعلى الأرض السلام، وبالناس المسرة". وترنم، في فلسطين حتى اليوم هذه المقوله على دقات أجراس كنائسنا، وفي القلب حرقة كبيرة، وألم عظيم، إما بالفقدان أو بالحزن الشديد على فقد السلام في أرض السلام المقدسة. قد تكون جملة: "كل عام وأنتم بخير"، الأكثر ترددًا على السنتنا في هذا العيد وغيره من الأعياد. إلا أن "الخير" لم يأت بعد، لم يحن قطافه حتى الآن.

التقينا هاتفيًا مع الأرشندرية د. عطا الله حنا؛ ليطّلعنا على روحانية عيد ميلاد السيد المسيح، وكيفية التمسك بها في ظل الوضع السياسي والاقتصادي الصعب الذي نعيشه.

يقول الأرشندرية حنا إن "عيد الميلاد يعلمنا الرجاء، وأن نتمسك بالأمل، لأننا أصحاب حق تاريخي في هذه البلاد المقدسة". ويضيف: "رسالة عيد الميلاد لشعبنا الفلسطيني، في هذه الظروف العصيبة، هي رسالة ملؤها التعاطف والتضامن والتقدير، مع الإصرار والتاكيد على أن الحق السليم لا بد أن يعود إلى أصحابه، مهما طال الزمان ومهما كثرت الضغوطات والمؤامرات".

ويتابع د. عطا الله حنا: "إن إيماننا بالله يدعونا للدفاع عن الحق ونبذ الظلم". أما عن مفهوم الحق، فهو حسب رأيه "رُوَال الاحتلال لكي ينعم شعبنا الفلسطيني بالحرية والاستقلال".

ولكن كيف يستمد مسيحيو فلسطين فرح الميلاد في ظل الأوضاع السياسية والاقتصادية والسياسية المتربدة التي نعيشها في فلسطين؟ يجيب الأرشندرية عن ذلك بقوله: "نحن نستمد من عيد الميلاد التعزية والقوّة؛ لأن إيماننا يعلمنا الرجاء والأمل، ورفض العيّاس والقنوط، مهما كانت الظروف صعبة".

رسالة روحية

رسالة الميلاد، في نظر الأرشندرية د. عطا الله حنا، روحية بالدرجة الأولى؛ رسالة نبذ لكل ما من شأنه أن يمس الكراهة الإنسانية. فنحن نعلم أن السيد المسيح عليه السلام ولد في مغاره، وفي هذا الصدد يقول الأرشندرية: إن هذه دلالة على أن عظمة الإنسان لا تكتمن في جاهه وماله، وما يملك من ثروات أو قصور، وإنما عظمة الإنسان تكمن في إيمانه وتواضعه. وكلما تواضع الإنسان، كان عظيمًا أمام الله عز وجل، وكلما تكبر وظن أنه قوة عاتية، وجبروته لا نهاية له، ينهار أمام العظمة الإلهية. ويشير إلى أن المسيح المولود في المغاره يعلمنا كيف يجب أن نحب، وأن نضحى ونخدم الناس، ويضيف: "رسالتنا لنا في الأرض المقدسة هي دعوة للتفاني

"المجد لله في الأعلى وعلى الأرض السلام، وبالناس المسرة"

الصباح: نسأل الله أن يملأ هذه الأرض بسلامه وعدله وكرامته، وأن يعم السلام بين الشعبين الفلسطيني والإسرائيلي، وأن تستخدم القوة في صنع السلام وليس الحرب

وعندما ظهرت العلامة، ظهر مع الملائكة جمهور من الجنδ السماوي مسبحين الله قائلين: "المجد لله في الأعلى وعلى الأرض السلام، وبالناس المسرة". هذه هي قصة ميلاد السيد المسيح عليه السلام التي يحتفل المسيحيون فيها كل عام، ويشارك فيها الأطفال والشباب والرجال والنساء والشيوخ بالصلة وترنيم آيات الشكر والابتهاج لله العلي القدير بأن يعم السلام ويحفظ ويخلص الإنسان.

الرسالة العظيمة

مجيء السيد المسيح لم يكن عبثاً، لقد جاء من أجلنا، وتمت ولادته في مودود بقر لعلمنا التواضع، ويكسينا محبتنا العظيمة. ها قد جاء العيد والعالم مشغول وغارق في الحروب والنزاعات، وعجز عن الوصول إلى السلام والمحبة التي دعا إليها سيدنا المسيح. وقد يكون جميلاً أن نحلّ بالطمأنينة والسلام أثناء احتفالنا بعيد الميلاد، فنصحو منتعشين، خارجين من وادي الظلم دون أن نلتفت إلى الوراء، وكانت ولدنا من جديد، لنكمّل رسالتنا في الحياة، ونبني وطننا الغالي فلسطين، ونقيم الدولة الراقية الصالحة، ونشئ مجتمعًا نظيفاً يخلق مواطنين صالحين.

معنى العيد

عيد ميلاد السيد المسيح مناسبة خاصة، يمكننا أن نغتمها لنجدد عهد الإنسان للإنسان، عهد المحبة، الذي نرثى في كل عام أن يعود إلى الأرض، كما جاء به مسيحياناً، رسالة غفران.

هي "جدران القلوب... و يجب بناء جسور للتواصل والمحبة، وذكر بقول قداسة البابا يوسف بولس الثاني: "إتنا بحاجة إلى جسر الروماني أذاك؛ للاكتتاب في بيت لحم، وبينما هما في بيت لحم، ولدت العذراء ابنها البكر، وقطعته وأضجعته في مودود بقر، لعدم وجود مكان يبيتون فيه. كان في المودود رعاة يحرسون أغذامهم ليلًا، وإذا بملك الرب وافق بهم، و Mage الرب، وأضاء حولهم. وعندما شاهد الرعاة ذلك خافوا خوفاً عظيمًا، فقال لهم الملك: لا تخافوا؛ فها أنا أبشركم بفرح عظيم يكون لجميع الشعب، إنه ولد لكم اليوم في مدينة داود مخلص هو المسيح". وأضاف قائلًا: "هذه العالمة لكم؛ تجدون طفلًا مقتطفاً ومضطجعاً في مودود".



مولد المحبة

يسوع الذي جاء من السماء عند حلول الروح القدس على السيدة مريم العذراء أيام

رسالة البطيريك

وبهذه المناسبة، انتقد بطيريك اللاتين في القدس، ميشيل الصباح، الإجراءات الإسرائيلية والتصعيد والعداون المتواصل على الشعب الفلسطيني. واعتبر الصباح من إسرائيل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات من حضور قداس عيد الميلاد في بيت لحم، خطأً وتجاوزاً لكل الحريات، حيث يجب لا يتدخل في الصلاة أي إجراء سياسي أو عسكري. ووجه رسالته إلى الإسرائييليين قائلاً: "إن كنتم مؤمنين بالله، وبقداسة هذه الأرض، فإن الطريق الذي تسلكه هو طريق خاطئ، وال الحرب لن تؤدي إلى السلام، بل بالتفاوض مع الإنسان واحترام كرامته، يتم التوصل إلى حل لجميع القضايا".

ورأى قداسته بأن

الجدران الحقيقة

يمنع الرثاء... في مقبرة الشهداء!!!

أسامي داموا
مراكش الصحيفة / غزة

الإسرائيلية؟!
لا فرق بينة. كلا، هناك فرق كبير،
صدقوني يا أحبابي إن الشعور ببعد
الحبيب بسبب المسافة لهو أقل وقعاً من أن
تمفع من الزيارة وهو يقع على مسافة لا
تتعدي أمتاراً قليلة.
كل ذلك وتبقى مصيبة أهالي الشهداء
أعظم، فقد سمعت شيئاً يقف على باب
المقبرة يقول بصوت يتهدج من البكاء: «لا
يكفي أننا حرمنا مشاركتهم العيد وهم
أحياء؟ أحرم كذلك من زيارتهم وهم
آموات؟».

ويتحدى الأمر ذلك حين الدفن؛ حين
يمنع المتشيعون جميعاً من دخول المقبرة،
والسماح لشخصين فقط بالدخول مع الجثة
لدفنها. كل ذلك يحدث في وضح النهار، ولا
 مجال للحديث عن محاولات تسلل من قبل
الفلسطينيين خلال الدفن أو الزيارة!!
هناك سؤال واحد أبحث له عن إجابة:
أين هي حرمة الموت؟! أهوا قدر الفلسطيني
أن يعاني حياً كان أو ميتاً؟؟؟

إن أكبر سياسي هذا العالم يقومون
بزيارة ضريح ضحايا المحرقة النازية،
واعتقد أنه حرر بهم زيارة، أو محاولة
الاقتراب من مقبرة الشهداء في غزة، لكنني
أنصحهم بارتداء السترات الواقية من
الرصاص فوق برازتهم الأنثقة؛ وإن كانت
السترات الواقية لا تستطيع وقايتهم من
الطلقات الثقيلة التي تطلقها الدبابات
والمجازرات الإسرائيلية.



كما سهر الليلي إلى جنبي، ولكن أجيبوني،
أنجذبني، أنقذوني، كيف يمكن لي أن أوفيه
حقه؟! أليس هذا من حقوق الإنسان؟؟؟
هي منظمات حقوق الإنسان؟ ما الفرق إذن
بين دفن أحبائنا بيننا وفي أرضنا، وبين أن
ندهنهم خارج أراضيهم بسبب عدم الحصول
على تصريح بدخول الجثة من السلطات

من حق أحد على وجه الأرض أن يحرمني
رأيته وزيارته، وأنا أيضاً في أمس الحاجة
إليه. أشعر بذلك الجندي بالأرض وهي تحاول
التشقق عنها تساعدني في الوصول إلى
لقد حرمني هذا الجندي من مباركة أبي
بتخرجي من الجامعة، كما قهري بحرمانني
مشاركته فرحتي حين حصولي على العمل.
أعلم تماماً أن حق أبي علي زيارة

أعطياني الإذن بالدخول!
أيتها الجندي بالأرض وهي تحاول
الوصول إليها تساعدني في الوصول إلى ذلك
 CIFRE، أعلم بذلك الجندي أنني أصبحت أنتظر
والدي في كل ليلة عليه يأتي في المساء فأعتذر
إليه عن عدم زيارته؛ إن كان من حق القرأن
يأخذ والدي وأننا في أمس الحاجة إليه، فليس
نفسي برأيتي، ولكن لا حياة لمن تنادي.

ليتنى أستطيع التحدث إلى ذلك
الجندي، لاقول له إن أبي يستجدى
الوصول إليه، لأن سعده صوت أبي من تحت
الأرض يطالبني بالاقتراب كي يهنىءني
بالعيد كما اعتاد صباح كل عيد، ولزيه
كيف سيكون باستطاعتي تقبيل جبينه إن

عبد الله أم عبد لرمضان؟!



إيمان الشرباتي
مراكش الصحيفة، بيت حنينا

الشهر الفضيل، سالت عدداً من الطلبة إن
ذلك أحراجاً؛ لذلك يتعلق بشخصية الفرد.
ولمتابعة الموضوع أخذنا رأي مفتى

الديار المقدسة؛ فضيلة الشيخ عكرمة صبري،
وسائله عن ظاهرة «التبدين في شهر رمضان»؟
فأجاب بأنها ظاهرة منتشرة، بسببها أن شهر
رمضان يفرض نفسه على المسلمين؛ فينساق
غير المسلمين في التيار، فمنهم من يثبت على
العبادة بعد رمضان، ومنهم من يتوقف.

ورحب سماحته بجميع المتعبدين، وحث
على الاستمرار بالعبادة. وأشار إلى أنه في
كل عام يتم استقطاب نسبة من هؤلاء، وعقب
فأ قال: «فحن لناس من تذكيرهم في الوقت
الذي لا يحق لنا شرعاً أن نرافقهم في شهر
رمضان».

أما السبب الآخر للتبدين خلال الشهر
الفضيل، فهو أن الإنسان غير الملزم دينياً
في أعماله جذور الإيمان، بمعنى أنه ليس
ملحداً، وليس متذكر لأحكام الدين؛ ففيه
الخير ما دام يتوجه للصوم في شهر رمضان.
أما الملحد أو المتذكر على الله، فهو أصلاً
لا يصوم.

وأضاف في حديثه عن علاج هذه
الظاهرة التي باتت أمراً طبيعياً، بأن
الإذدواجية موجودة بنسبة عالية في
مجتمعنا الإسلامي، لكن هذا لا يمنع أن
نقوى في هؤلاء العقيدة والإيمان حتى
يتمكنوا من الاستمرار.

ويتوقفون حتى عن سماع الموسيقى،
ويمتنعون عن المصادفة بين الذكور والإناث،
ويغضبون أصحابهم، في شهر واحد فقط من
شهور السنة.

ولكن ضحي ١٨ سنة لا تعتبر الأمر

سواء أنه يجعل الناس بارعين أكثر في
المراسيم الجماعية للعبادة.
ويفهمون أن يتعلّق بالعلاقة الخاصة بين
الله باق، ومن غير المنطقى أن نعبد شهراً لا
إله. أما ما يقال عن حرمة الشهر الفضيل،
وتأثيره على القلوب، فليس فيه أي خطأ،
وكما يقال: إن رمضان الآن قد ذهب، ولكن

كثيراً ما يقياس الإنسان بمدى تمسكه
وتعلقه بمبادئه وقيمه في الحياة، مهما
كانت وبأي شيء تعلقت. واعتنان الفرصة
ليس عيناً بقدر ما هو ذكاء. لكن عندما يتم
اعتبار ما يتعلق بالعبادات والأمور المقدسة
والسامية، أموراً موسمية؛ تأتي مرة واحدة
في السنة، وبعد انتهاء موسمها نترك
وراءنا كل ما قدمناه في هذا الموسم، عندها
يكون الإنسان قد أساء اغتنام هذه الفرصة،
وبالأساس أساء لنفسه ومجتمعه.

كثيرة هي شواهدنا على هذا
الموضوع، ومنها ما نراه كل يوم وكل عام
في شهر رمضان المبارك؛ الذي أثبت بشكل
 واضح تمسك الكثير من شبابنا وشاباتنا
بفكرة التدين المؤقت، وإرضاء الله في هذا
الشهر من السنة، ابتداء بأول يوم من أيام
رمضان وانتهاء بحلول العيد.

كان شهر رمضان للكثير من الشبان
والفتيات مجرد عقد انتهت مدته بانتهائ،
وبذلك تحرر هو أو هي مما كان يراه
مسؤولية تفوق قدراته، ومجهوداً يأخذ
الكثير من وقته، والمقصود هنا التدين، أو
بساطة التقرب إلى الله تعالى، سواء كان
بالصوم أو الصلاة أو قراءة القرآن أو حتى
الدعاء.

وأثناء تجوالي في ساحات جامعة
بيرزيت التي تأخذ طابعاً خاصاً في هذا

أحمد عز الدين يتألق في رمضان ويتجه إلى لبنان



أحمد عز الدين، هو خريج كلية الآداب قسم اللغة الإنجليزية، وممثل منذ خمس سنوات فقط. جذب انتباه المخرجة إيناس الدغيدي، فأسندت له دوراً صغيراً في فيلم كلام الليل.

التحق بـ"استوديو التصوير" بإدارة محمد عبد الهادي ومحمود حميده، اللذين أسندا إليه دوراً في فيلم (الأشراف) من بطولة فاروق الفيشاوي، وحصل على عدة جوائز في مهرجان الإسكندرية. إيناس الدغيدي أعطته الفرصة الذهبية حين أسندت إليه بطولة فيلم (مذكرات مراهقة). وفي هذا العام أبهرتنا في رمضان بدوره مع الفنانة يسرا في مسلسل "ملك روحي"، حيث جسد دور محمد الشاطر، ابن أخي سعيد الشاطر، الذي باعه المخدرات. الخبر الجديد عن أحمد أنه سيتم تكريمه في مهرجان عشتار السينمائي الذي سيفتتح في الشهر الحالي.

نيكول كيدمان سعيدة ببرقية توم كروز



أرسل النجم توم كروز ببرقية تهنئة لزوجته السابقة النجمة نيكول كيدمان لحصولها على جائزة السينما الأمريكية الأسبوع الماضي عن مجمل أعمالها السينمائية.

وأكدت نيكول أنها سعدت للغاية ببرقية توم كروز بقدر سعادتها بالجائزة التي سلمتها في حفل كبير بفندق بيفرلي هيلز. ولكنها حزنت لعدم حضور النجم لسين كرافنز الذي ارتبطت معه مؤخراً بعلاقة عاطفية.

وأشاد النقاد الذين حضروا الحفل بجموعة الأفلام الأخيرة التي قامت ببطولتها النجمة ومنها "الساعات" الذي جسدت فيه دور فيرجينيا وولف. وفيلم "الجبال البارد" و"لعنة البشر".

ودون شك، سيكون هذا مدعاة للفرح بالنسبة لنا جميعاً. ولذا قفت بتشغيل هذه الصفحة الإلكترونية كي تخدم كمصدر للاتصال الرسمي بشأن قضيتي، إن أي تصريح لا يظهر على هذه الصفحة سيكون غير رسمي. معكم الحق في أن يكون لديكم شك من بعض الأشخاص الذي يعرفون أنفسهم في الإعلام على أنهم أصدقاء، متحديثين رسميين، ومحامين. مع وجود القليل من الاستثناءات، معظمهم يملؤون الحاجة البائسة في ثقافتنا التي تساوي ما نراه بالرأي. لن نشارك في تخمينات، ولن نوفر تعليقات مستمرة على كل تطور جديد أو تغير في الأحداث. ونعتزم أن نجرب قضيتنا في قاعة المحكمة، وليس على الملاً ولا في الإعلام.

أشكركم لكم لدعمكم وتفهمكم،
لباركم الله
مايك جاكسون

مصطفى قمر وفيلم جديد



يعرض حالياً في دور السينما المصرية والعربية فيلم "بحبك.. وأنا كمان" من بطولة مصطفى قمر، وإخراج محمد النجار، وإنتاج أحمد السبكي ومحمد البكري. أما السيناريوج فهو لأمين بهجت قمر، والموسيقي لخالد حماد، الذي لحن كلمات الشاعر رضا زايد. ويشارك مصطفى قمر في بطولة الفيلم كل من سميرة الخشاب ومحمد لطفي وإيناس النجار. وتدور أحداث الفيلم حول خلاف بين مطربي مشهور ونجمة سينمائية مشهورة، عندما يحاول أحد المنتجين إنتاج فيلم سينمائي يجمعهما معاً... ويرفض الإثنان على أساس أن كلا

أنطونيو بانديراس ... نابليون!



بعد النجم السينمائي أنطونيو بانديراس هذه الأيام لمسرحيته الجديدة "حفل خيري"، والتي يجسد فيها شخصية القائد الفرنسي نابليون بونابرت.

وأكد أنطونيو أن العرض سيكون موسيقياً استعراضياً، ولكنه رفض الإفصاح عن تفاصيله، مؤكداً أن تجسيد شخصية مثل نابليون بعد حلمه من أحلامه الفنية، حيث أنه يعيش الشخصيات التاريخية.

يعد أنطونيو بانديراس من أشهر الممثلين الذين وقفوا على خشبة المسرح. ومنأحدث عروضه على مسارح برودوأي مسرحية "تسعة أشخاص" والتي ظهر فيها مع زوجته النجمة ميلاني جريفث.

من ناحية أخرى يستعد بانديراس لخوض تجربة الإخراج السينمائي لأول مرة من خلال فيلم "بودابيل" الذي يتناول حياة الملك الإسباني بودابيل، أحد ملوك غرناطة في القرون السابقة.

مايك جاكسون يواجه القضاء!



تصاعدت في الآونة الأخيرة وتيرة التهم الموجهة لنجم "البوب" المشهور، مايك جاكسون، حين اتهم بقضية تحريش جنسياً ضد أحد الأطفال الذين كانوا يزورونه في بيته الذي يلقبه بـ "نفريندا"، وهو عبارة عن مساحات شاسعة من الألعاب المخصصة للأطفال، التي كان جاكسون يصطحب إليها الأطفال عادة، واحتعمال رفع قضية أخرى عليه لذات التهمة من قبل طفل آخر.

وقد أطلق سراح جاكسون بكافالة قدرها ثلاثة ملايين دولار بعد أن سلم نفسه لشرطة لاس فيغاس يوم الخميس ٢٠ تشرين الثاني ٢٠٠٣.

وقد كتب مايك جاكسون رسالة إلى محبيه وأصدقائه وعائلته، تصدرت الصفحة الخاصة بالإعلام عن قضيته (<http://www.mjnews.us>)، وقد قال:

إلى محبي، وأصدقائي، وعائلتي، كما تعلمون، الدعاوى الموجهة ضدي مؤخراً جدية جداً. وهي مبنية على كذبة كبيرة. وهذا ما سيظهر في المحكمة، وسنتمكن من وضع كل هذه الأوقات السيئة خلفنا.

ولأن الدعاوى جدية للغاية، فقد نصحني المحامون أن تكون تصريحاتي عن الوضع محدودة. ستكون هناك أوقات لن أستطيع التعليق بها أبداً.

كاركاتير... فشكول!



اختبار لفحص الذكاء

اختارتهلكم: لوري مسلم



يتكون هذا الاختبار للجنسين من أربعة أسئلة بسيطة، الرجاء الإجابة عليها دون الاستعانة بأي ورقة أو قلم أو آلة حاسبة... فيجب أن تكون إجاباتك تلقائية وفورية، بدون تفكير أو إهدار للوقت... وبالطبع دون غش! فهذا الاختبار لفحص مستوى فكرك... حظا طيبا!

جاهز؟!...
انطلق...

السؤال الأول

خذ ١٠٠٠ نقطة وأضف إليها ٤٠ نقطة
وثم ١٠٠ نقطة
واضف إليهم ٣٠ نقطة و ١٠٠٠ نقطة و ٢٠ نقطة
وأجمع بعد ١٠٠٠ نقطة و ١٠ نقط
كم المجموع... بسرعة ٩٩٩

أكيد جوابك ٥٠٠٠
مرة أخرى خطأ! أسف لا تستطيع
مساعدتك أكثر... فالجواب الصحيح هو
٤١٠٠. إلا تصدقني، حسناً، استخدم الآن
الآلة الحاسبة

اقتنعت أن الإجابة ٤١٠٠
آخر محاولة وأخر سؤال

السؤال الرابع

أبو ماري عنده خمس بنات

١. تشاشنا
٢. تشيش
٣. تشيشي
٤. تشيششا
٥. ٩٩٩٩

فكري بسرعة... البنت الخامسة، ما اسمها؟
أكيد قلت تشوتشو؟
لا لا لا لا لا لا لا
الإجابة خطأ!
قلنا لك الرجل اسمه أبو ماري
إذن، البنت الخامسة اسمها ماري
ناسف على نتائج امتحانك هذا... يرجى
المحاولة فيما بعد!

السؤال الثاني

إذا اجتررت العداء الأخير في أي موقع
أنت؟
بسريعه أجب دون تفكير...
إذا أجبت: "الثاني من الأخير" فإن إجابتك
أيضا خطأ...
فكري قليلا... حاول أكثر...
كيف اجتررت الأخير وأنت الأخير أصلا؟
أنت يا عزيزي في المرتبة الأخيرة
لا مشكلة... حاول مرة أخرى...

السؤال الثالث

هذا السؤال هو عبارة عن عملية حسابية
بسقطة... إياك واستخدام الآلة الحاسبة!

تضحاء؟! نكتة خفيفة

وحدة فرنسيّة اسمها ليزا، ووحدة إنكليزية اسمها اليزابيث، ووحدة عربية اسمها أم محمد. الثلاثة زهق من شغل البيت والطبخ والكنس، فاتفقن أن يعملن إضراب ويجعلن أزواجهن يقومون بشغل البيت، ومن ثم يتقابلن بعد أسبوع ليشاركن بما حدث.

وبعد أسبوع...

قالت ليزا الفرنسية: أنا قلت لزوجي: من اليوم ما في كنس ولا طبخ ولا كوي... أنا زهقت من الشغل وشوف لك حل!.. وتضييف ليزا: "من يوم وما شفت شي... وتنان يوم وببرضو ما شفت شي. ثالث يوم وجدت زوجي قايم بدري ومجهز الفطور والشاي وأحضره لي وأنا في السرير وأنا نائمة ومن ثم ذهب إلى شغله."

أما الإنكليزية اليزابيث فردت قائلة: "وأنا بعد ما قلت لزوجي أنا من اليوم لا أريد أن أكنس، أطبخ وأكوني، وأتنني زهقت... أول يوم ما شفت شي، وتنان يوم ما شفت شي، لكن في اليوم الثالث ذهب زوجي إلى البقالة واشتري جميع الطلبات التي أريدها، ومن ثم قام بتنظيف البيت كله..."

أما أم محمد فقالت: "أنا رحت بعد ما تركتم وقلت لزوجي: اسمع يا أبو محمد، أنا زهقت من شغل البيت وأعمل حسابك أنا من بكرة لن أكنس ولن أطبخ ولن أكوني". وبصراحة، أول يوم ما شفت شي، وتنان يوم ما شفت شي، وثالث يوم برضو ما شفت شي، والحمد لله رابع يوم قدرت أشوف بعنيي الشمال.

الهيئة الفلسطينية للإعلام وتفعيل دور الشباب - بيلارا

The Australian Government's Overseas Aid Program

هام جدا... هام جدا... هام جدا

للصبايا واشباب

هل تبحث عن خط مساعد مميز؟؟؟؟
هل تبحث عن حل... ربما هو أقرب إليك مما تتصور...

يوجد لدينا طاقم متخصص
ومتفهم من المرشدين يتعاونون ويعملون لك الإرشادات
في القضايا الاجتماعية والتنفسية والعاطفية ويجibون على أي استفسار

كونوا على ثقة أن السرية هي شعارنا لذا لا تترددوا بالاتصال بنا
كل يوم من الساعة (٩.٣٠ صباحا - ٤.٣٠ بعد الظهر)
الفئة العمرية (٢٥-١٣)

يمكنكم الاتصال على الخط المساعد المجاني:

لشابينا في الضفة الغربية وقطاع غزة
على رقم (١٨٠٠٥٣٥٥٣٥)

ولشابينا في منطقة القدس
على رقم (٠٢-٢٣٤٥١٣)

الأنيميا مرض يمكن التغلب عليه بالأغذية الصحية

حمدى حمامرة وعايد سالم

يعتبر فقر الدم من أكثر المشاكل الصحية التي تثير اهتمام المجتمع، لعلاقتها المباشرة بالتدفئة. وتعرف منظمة الصحة العالمية فقر الدم على أنه انخفاض نسبة الهيموغلوبين، خصاب الدم عن المعدل الطبيعي، حسب العمل والجنس. ويحدث فقر الدم حين يتم القضاء على كريات الدم الحمراء بسرعة تفوق سرعة استبدالها. وبشير تقرير وحدة الأم والطفل التابعة لوزارة الصحة الفلسطينية لعام ٢٠٠٢ إلى أن ٥٨,٥٪ من مجموع الأطفال المسجلين في مراكز الأمومة، والبالغة أعمارهم أقل من ٣ سنوات، يعانون من مرض فقر الدم في مختلف محافظات الضفة الغربية، فيما بلغت نسبة النساء الحوامل اللواتي يعانون من فقر الدم ٤٨,٦٪ من مجموع النساء المسجلات في مراكز الأمومة والطفولة في مختلف محافظات الضفة الغربية. وتعكس هذه النسبة مدى تفشي هذا المرض في صفوف الأمهات والأطفال، مما يستدعي تدخل رسميا وغير رسمي للحد من هذا المرض والوقاية منه. وقد أرتأت صحيفة "نيل تايمز... صوت الشباب الفلسطيني" القاء بعض الضوء وتقديم بعض النصائح للحد من هذا المرض.

- الاهتمام بالفحص الدوري من قبل الأهل للبنات في سن المراهقة، فهن مهددات أكثر بفقر الدم بسبب الغذاء العشوائي وأنواعه الريحيم.



معلومات ضرورية

ليس صحيحاً أن الفقراء فقط يصابون بفقر الدم؛ بل إن الأغنياء أيضاً يعانون من هذا المرض.

- الطعام الأساسي وحده لا يكفي ليحتفظ الجسم بصحته، فهو يحتاج إلى أطعمة مساعدة أخرى تزوده بالبروتينات التي تسهم في نماء الجسم، والفيتامينات والمعادن التي تسهم في حماية الجسم وتربيمه، والدهون والسكريات التي توفر الطاقة.
- تحتاج المرأة، وبخاصة المرأة الحامل أو المرضع، إلى خمسة أصناف ضرورية من الفيتامينات والمعادن وهي: الحديد، وحمض الفوليك والكالسيوم، والمليو، وفيتامين A.
- يستحسن تناول المأكولات الغنية بالحديد مع الحمضيات أو البنودرة التي تساعد الجسم على امتصاص كمية أكبر من الحديد لأنها تحتوي على فيتامين C.
- يجب تجنب طهو الطعام طويلاً حتى لا يتم القضاء على حمض الفوليك والفيتامينات المتوفرة فيه.



- (أ) وإعطاؤهم وجبات صغيرة ومتكررة وشهية من هذه الأطعمة.
- إعطاء الأطفال تحت سن الثالثة من العمر جرعات إضافية من فيتامين (C) وفيتامين (D).
- استخدام الحمضيات أو عصيرها مع الأغذية الغنية بالحديد من قبل النساء بشكل خاص والناس بشكل عام.
- إعطاء الأطفال مشروبات بديلة عن الشاي.
- إذا كنت من بين النساء اللواتي يتناولن الشاي والقهوة، فتناولهما بين الوجبات، وبعد ساعتين على الأقل من تناول الوجبة.
- عصر الحامض على الأكل حيث يساعد على الأطفال دون سن الثانية كميات كافية من امتصاص الحديد.

علاج فقر الدم

- تناول المواد الغنية بالحديد والفيتامينات.
- أخذ أقراص الحديد والفوبيت حسب توصية الطبيب خصوصاً للنساء الحوامل.
- ضرورة أن يتناول الأطفال دون سن الثانية كميات كافية من



أشكال الحديد الذي يحتاجه الجسم

- × الحديد الهيمي: ومصدره الهيموغلوبين (صبغة الدم) المتوفر في اللحوم الحمراء والكبش، ونظيره المايوجلوبين، الموجود في العضلات.
- × غير الهيمي: ومصدره الحبوب والمنتجات الغذائية المدعمة بالحديد وتجدر الملاحظة هنا أن قدرة امتصاص الجسم للحديد الهيمي هي ٢٠٪. أما قدرته على امتصاص الحديد غير الهيمي فلا تتجاوز ١٠٪.

- يعتبر عدم تناول الأطعمة الغنية بالحديد من أكثر أسباب فقر الدم شيوعاً. وهناك عدد من الأسباب الأخرى منها:
- الأشكال المختلفة للنزف سواء كان نزفاً شهرياً غيريراً، أو خلال الولادة، أو الجروح.
- أمراض الدم الوراثية.
- الملاريا.
- التلاسيمي وغيرها من أمراض الدم.
- نقص فيتامين B12 (Cobalamin).
- نقص حامض الفوليك B9 (Folic Acid).

يعتبر نقص الحديد في الجسم أهم مسببات فقر الدم وأكثرها انتشاراً في العالم، حيث يصيب ٣٠٪ من سكان المعمورة، وهو ما يعادل ٥٠٠ مليون شخص.

الأطعمة الغنية بالحديد



- اللحوم (خصوصاً الكبد والطحال والقلب واللثى)
- الدجاج البيض
- الأسماك
- الفاصولياء والفول واللوبية
- البقول

- وتعتبر أعراض فقر الدم من الأعراض الخفيفة، التي يمكن أن يشكوا منها المرء لسنوات طويلة، دون أن يعرف أنه مصاب. ومن هذه الأعراض:
- شحوب داخل الجفن، وفي اللثة، واللسان والأظافر.
- ضعف وشعور بالإرهاق الشديد.
- دوار، خاصة عند الوقوف أو بعد الجلوس أو الاستلقاء.
- الإغماء (فقدان الوعي).
- قصر النفس.
- تسارع نبضات القلب.

- إن الحديد في الجسم ضروري للتصنيع هيموغلوبين الدم المسؤول عن نقل الأوكسجين من الرئتين إلى باقي أنحاء الجسم.
- أما الفئات الأكثر عرضة للإصابة فهي:
- × النساء الحوامل (٥٠٪).
- × المواليد الجدد والرضع (٤٨٪).
- × النساء في عمر الإنجاب (٣٥٪).

- ويمكن أن تتعرض حياة المصابين للخطر، خاصة في فترة حمل المرأة، وخلال عملية الولادة، كما يمكن أن يؤدي نقص الحديد إلى الولادة المبكرة.
- ومع ارتفاع حدة فقر الدم، قد يتآثر نمو الجنين، مما يؤدي إلى وفاته بعد الولادة.
- كما يؤخر المرض نمو الدماغ عند الأطفال، وبالتالي تتأثر قدراته الجسدية والعقلية.

مصدر الغذاء	العنصر
الحامض، الليمون، الفيلولة، المانجو، الإجاص، القشيشة	الفيتامين C
الجزر، البطاطا، البندورة، الملفوف، الشمندر السكري	حمض التارتار (tartaric acid)
لحم العجل، القنم، الدجاج، السمك	السيستين (cystein)
خل، صلصة الصويا	المادة المخمرة

جدول بالعناصر المانعة لامتصاص الحديد

مصدر الغذاء	العنصر
نخالة القمح، الأرز، البقوليات	الألياف
القهوة، الشاي	فينول (phenols)
الحليب، الجبنة	الكالسيوم

المأكولات الغنية بحمض الفوليك

- الخضروات ذات الأوراق الداكنة
- الحبوب
- المكسرات
- البقوليات
- اللحوم
- الأسماك
- القمح

